جامعة محمد بوضياف – المسيلة –

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

الرقم التسلسلي :D.EPS/34/14

مذكرة مكملة لنيل شهادة : دكتوراه علوم

في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

تخصص : نظرية ومنهجية التربية البدنية والرياضية

العنوان

القيم التربوية من خلال مطالعة الصحف الرياضية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية

دراسة ميدانية ببعض ثانويات ولاية الجلفة

إعداد الطالب :

مروان أحمد

تاريخ المناقشة : 09 جويلية 2018

أمام لجنة المناقشة المكونة من :

د . زواوي عبد الوهاب	أستاذ محاضر– أ–	جامعة المسيلة	رئيسا
د . براهيمي مبروك	أستاذ محاضر– أ–	جامعة الجلفة	مشرفا ومقررا
أ.د / عمريو زهير	أستاذ	جامعة المسيلة	مشرفا مساعدا
د . مرشيش خالد	أستاذ محاضر– أ–	جامعة المسيلة	عضوا
د . بن البار سعيد	أستاذ محاضر– أ–	جامعة المسيلة	عضو
د . موفق صالح	أستاذ محاضر– أ–	جامعة سوق أهراس	عضو
د . بن سعد الله دحماني	أستاذ محاضر– أ–	جامعة الأغواط	عضو

السنة الجامعية : 2018/2017

تشكرات

الحمد لله العظيم الجليل الحي القيوم ذي الجلال والإكرام كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه، له المنة والفضل والثناء الحسن، والصلاة والسلام على الانبياء والمرسلين نبي الهدى والرحمة وحبينا محمد صلى الله عليه وسلم وعلى اله وصحبه اجمعين.

اتقدم بالشكر الجزيل و الخاص للدكتور المشرف **"براهيمي مبروك "** والأستاذ الدكتور **"عمريو زهير"** اللذين سانداني بنصائحهما وتوجيهاتهم القيمة التي أدت إلى إثراء هذا البحث .

كما اتقدم بالشكر إلى الأساتذة المحكمين و الدائمين على قبول تقييم و مناقشة هذا البحث ،

جزاهم الله خيرا.

وكل من ساهم من قريب او بعيد في إتمام هذا العمل.

شكرا جزيلا ....

مروان أحمد

الإهداء

إلى أمي العزيزة و أبي "ربي يرحمه"

و إلى زوجتي الغالية و إلى كل أولادي

قائمة المحتوى

العنـــوان	الورقة
التشكرات	
الإهداء	
قائمة المحتوى	
مقدمة	أ
الفصـــل التمهيـــــدي: التعريـــــف بالبحـــث	
الإشكالية	4
الفرضيات	5
أسباب اختيار البحث	6
أهمية الدراسة	7
تحديد المفاهيم والمصطلحات	8
الدراسات السابقة	11
الباب الأول: الخلفية النظرية والمعرفية	
الفصل الاول: القيم التربوية	
تمهيد	25
1/ القيم لغة	25
1-1/ القيم "اصطلاحا	26
2/ مفهوم القيم التربوية	28
1/2 القيم من منظور اسلامي	29
2/ مكونات القيم	31
1/2 المكون المعرفي	31
2/2 المكون الوجداني	32
3/2 المكون السلوكي	32
3/ مصادر القيم	32
1/3 الدين الإسلامي	32
2/3 العصر الجاهلي	33
3/3 التراث الإنساني العالمي	33
4/3 مواد الدراسة المنهجية	33

4/ خصائص القيم	33
5/ الفرق بين القيم و الاتجاهات	34
1/5 الفرق بين القيم و العادات الإجتماعية	35
2/5 الفرق بين القيم و المعايير	36
3/5 الفرق بين القيم و الإهتمامات	36
6/ العلاقة بين القيم و التربية	37
7/ أهمية غرس القيم في عالم متغير	38
8/ القيم التربوية	39
9/ تصنيف القيم	42
9-1 بعد المحتوى	43
9-2 بعد المقاصد	44
9-3 بعد الشدة	44
9-4 بعد العمومية	44
9-5 بعد الموضوع	45
9-6 بعد الدوام	45
10/ مفهوم القيم من وجهة نظر المذاهب الفلسفية	46
10/1 الفلسفة المثالية	46
10/2 الفلسفة الواقعية	47
10/3 الفلسفة الماركسية	47
10/4 الفلسفة الوجودية	48
10/5 الفلسفة البرجماتية	48
11/ القيم و المؤسسات التربوية	49
12/ دراسة القيم	50
خلاصة	54
الفصل الثاني: الصحف الرياضية	
تمهيد	56
1/ المفاهيم الأساسية	57
1-1 مفهوم الإعلام	57

1-2/ مفهوم الاتصال	58
1-3/ علاقة الاتصال بالإعلام	58
1-4/ أهداف عملية الإعلام بالاتصال	59
1-5/ مفهوم الإعلام الرياضي	60
2- أهمية الإعلام في المجال الرياضي والتربية البدنية	62
2-1- سيكولوجية الإعلام الرياضي	65
2-2- عوامل الإستجابة للرسالة الإعلامية الرياضية	65
2-2-1- الإتصال الفعال	66
2-3- الإعلام الرياضي و علاقته بنظريات الإعلام	66
2-3-1- نظرية التأثير المباشر أو قصير المدى	67
2-3-2- نظرية التأثير على المدى الطويل أو التراكمية	67
2-3-3- نظرية التطعيم أو التلقيح	68
2-3-4- نظرية التأثير على مرحلتين	68
2-3-5- نظرية تحديد الأولويات	69
2-3-6- نظرية حارس البوابة	70
2-3-7- نظرية الاستخدامات و الإشباع	71
2-4- الإعلام و الوعي الرياضي	71
3- أنواع تأثير الإعلام الرياضي في الجمهور	72
3-2- تغيير المعرفة الرياضية	73
3-3- الإثارة الجماعية	74
3-4- الاستثارة العاطفية	74
3-5- الضبط الإجتماعي في المجال الرياضي	75
3-6- صياغة الواقع	76
4- أنواع الإعلام و الاتصال الرياضي	76
4-1- الإعلام الرياضي المقروء	77
4-2- الإعلام الرياضي المسموع	77
4-3- الإعلام الرياضي المرئي	78
5- المنظومة الإعلامية	78
5-1- المنظومة الإعلامية العامة	78
5-2- المنظومة الإعلامية الرياضية	79

3-5- وسائل الإعلام و الإتصال الرياضية	79
6- وظائف الإعلام الرياضي	80
6-1- الوظيفة الإخبارية	80
6-2- الوظيفة التثقيفية	81
6-3- الوظيفة الترويحية و الترفيهية	81
6-4- الوظيفة التجارية و الخدماتية	81
خلاصة	82
الفصل الثالث: المراهقة	
تمهيد	85
1- المراهقة	86
1-1/ مفهوم المراهقة	86
2- مظاهر النمو للمراهقة	86
2-1/ النمو الجسمي	86
2-2/ النمو الفسيولوجي	88
2-3/ النمو الحركي	88
2-4/ النمو المعرفي	90
2-5/ النمو الانفعالي	92
2-6/ النمو الاجتماعي	93
2-7/ النمو اللغوي	96
2-8/ النمو الجنسي	96
3/ أنواع المراهقة	97
4/ مظاهر المراهقة	98
4-1/ الصراعات النفسية	99
4-2/ الضغوط الاجتماعية "الخارجية"	99
4-3/ الاختيارات و القرارات	99
4-4/ مظاهر البطالة	99
4-5/ الخلط في أذهان الكبار	100
5/ الحاجات الأساسية للمراهق	100
5-1/ الحاجة إلى الحنان العاطفي	100
5-2/ الحاجة إلى الإستقلالية	101

3-5/ الحاجة إلى الإنتماء	101
4-5/ الحاجة إلى التقدير و المكانة الإجتماعية	102
5-5/ الحاجة إلى فلسفة حياة مرضية	102
6-5/ الحاجة إلى الجنسية	103
6/ مشكلات مرحلة المراهقة	103
1-6/ المشاكل الإنفعالية	104
2-6 المشاكل الشخصية	105
3-6/ المشاكل الجنسية	106
4-6/ مشاكل تتعلق بالمستقبل التعليمي و المهني	106
5-6/ المشاكل الصحية	107
6-6/ المشاكل الأسرية	107
7/ المراهق في الوسط الجزائري	108
8/ دور التربية البدنية و الرياضية في الثانوية	109
1-8/ تنمية القدرة الحركية	109
2-8/ تنمية الكفاءة المهنية	110
3-8/ تنمية العلاقات الاجتماعية	110
4-8/ تنمية الكفاءة العقلية	110
9/ أهمية حصة التربية البدنية و الرياضية للمراهق	110
10/ النشاط البدني الرياضي	111
11- علاقة النشاط البدني و الرياضي بحصة التربية البدنية و الرياضية	112
12/ ماهية اللعب في النشاط البدني الرياضي	112
13- الخصائص النفسية للنشاط البدني الرياضي	113
14- أهمية الأنشطة الممارسة في المرحلة الثانوية	114
15- أهداف النشاط البدني و الرياضي	114
1-15/ الأهداف التربوية	115
2-15/ الأهداف التعليمية	115
3-15/ الأهداف السلوكية النهائية	116
16/ أهداف النشاط البدني و الرياضي من خلال حصة التربية و الرياضية وفق المناهج	117
1-16/ من الناحية البدنية	117
2-16/ من الناحية المعرفية	118
17/ تحديد جوانب المراهقة	118
1-17/ الجانب النفسي التحليلي و الاجتماعي	118
2-17/ الجانب الإيسلامي في دراسة المراهقة	119

3-17/ الجانب الأنتروبولوجي و الاجتماعي في بسيكولوجية المراهقة	121
18/ المراهق و ممارسة الرياضة	122
19/ التعليم الثانوي في الجزائر	122
خلاصة	126
الفصل الرابع: منهجية الدراسة	
1/ الدراسة الاستطلاعية	129
2/ منهج الدراسة	129
3/ مجتمع الدراسة	129
4/ عينة الدراسة	130
5/ أدوات الدراسة	131
5-1/ صدق أداة الدراسة	132
5-2/ الثبات	132
6- إجراء الدراسة	132
7- الأساليب الإحصائية المستعملة في الدراسة	133
الفصل الخامس: عرض وتفسير النتائج	
1/ تحليل النتائج ومناقشتها	135
1-1/ عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى	135
1-2/ عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية	154
1-3/ عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة	176
خاتمة	197
المراجع	
الملاحق	

مقدمة

مقدمة:

إن انتماء وأصالة المجتمعات يتوقف على توطين المبادئ القيم التربوية للأفراد من خلال غرسها في الأجيال عن طريق الأسرة والمجتمع والمدرسة والمساجد، كل حسب قدراته وإمكاناته، والمحافظة عليها بحمايتهم من كل يؤدي إلى التأثير فيها وتغييرها لفك الأواصر والروابط بين الأفراد فالقيم التربوية سواء كانت معرفية أو خلقية أو اجتماعية تمثل حجر الأساس في الحفاظ على النسق القيمي للمجتمعات فهي تقوم وتوجه سلوكات الأفراد على ظل هذه القيم، ومن بين هذه المؤثرات نجد الصحافة الإلكترونية نظرا لتطور وسائل الإعلام وخاصة الرقمية منها لما لها من مميزات مثل التفاعلية وحرية التعبير وإبداء الرأي فيها.

وتعد الصحافة باختلاف طرق الإطلاع عليها وسيلة إعلامية وإخبارية تجمع بين الناس كغذاء فكري يومي في تنوير عقول الناس بإطلاعهم على مجريات الحوادث والمعارف وبتناولها شؤون الحياة لسياسية والاقتصادية والاجتماعية والتربوية وهي بذلك تخلق إمكانية كبيرة في تغيير سلوك المجتمعات وتأثرهم بها.

فالصحافة الإلكترونية تعتبر عامل من عوامل تكوين الرأي العام كونها تستغل الإدراك المحدود للإفراد ومعرفتهم الأشياء بطريقة غير مباشرة أي عن طريق المعلومات والصور التي تنقلها إليهم بدلا من الخبرة الموضوعية والإدراك المباشر وتعمل على إيجاد الصور الذهنية التي تحقق غايات القائمين بالإعلام عن طريق التحكم في المعلومات التي يعرفها الناس، ونجدها أيضا تقوم بتعبئة الجماعة، وحشدها حول الأفكار والآراء والاتجاهات المعينة والقيم التربوية، سواء كانت قيما معرفية أو أخلاقية أو اجتماعية.

وهي موجهة بالخصوص إلى الشباب بمختلف أعمارهن، ونخص بالذكر فئة المراهقين أو التلميذ في مرحلة التعليم الثانوي ونخص بالذكر التلاميذ المقبلين على امتحان شهادة البكالوريا، حيث يهتم هذا الأخير بالمجال الرياضي من خلال وسائل الإعلام المختلفة منها الصحف الرياضية الإلكترونية مثل: موقع الهداف وباقي المواقع الأخرى الرياضية وغيرها، وما تقدمه هذه الأخيرة من معلومات ومعارف حول الرياضات المختلفة، وقيم مستهدفة أو غير مستهدفة.

ومن هنا تأتي دراستنا لمعرفة مدى تأثر القيم التربوية لدى تلاميذ المرحلة النهاية من خلال مطالعة الصحف الرياضية الإلكترونية من خلال إجراء مقارنة بين التلاميذ المطالعين وغير المطالعين للصحف الرياضية خاصة عن طريق شبكات التواصل الاجتماعي مثل الفيسبوك والواتساب وغيرها نظرا لسهولة الإطلاع عليها والاختصارات والتنوع من حيث المضامين والأشكال، وهذه الصفة التلقي وخاصة تلاميذ المرحلة الثانوية وبالخصوص المقبلين على اجتياز شهادة

البكالوريا فينبغي معرفة مدى تأثرهم واشتغالهم بكل ما يغير من سلوكا تهم من خلال القيم المدسوسة في طيات هاته الصحف الإلكترونية، فقمنا بإجراء دراسة مقارنة بين التلاميذ المطالعين وغير المطالعين للصحف الإلكترونية الرياضية لمعرفة مدى تأثر التلاميذ بمطالعتهم لها وما تحمله من قيم معرفية وخلقية واجتماعية لدى تمثلهم للقيم التربوية المستقاة.

كما قمنا بتقسيم دراستنا هذه إلى خمسة فصول ثلاثة فصول نظري وفصلين تطبيقي.

1- فصل عن القيم التربوية.

2- فصل عن الصحف الرياضية.

3- فصل عن تلاميذ المرحلة الثانوية (المراهقة).

4- فصل عن الإجراءات المنهجية للدراسة.

5- فصل عن تحليل وتفسير نتائج الفرضيات.

بالإضافة إلى الاستنتاجات والاقتراحات والتوصيات.

الفصل التمهيدي

الإشكالية:

إن نشر الأخبار والآراء ضرورة حتمية لكل أفراد المجتمع وتحديد مصالح مشتركة ومعاملات متعددة، وهذه الضرورة تتم بصورة تلقائية في المجتمعات البدائية والمجتمعات الصغيرة ولكنها تنظم وتدرس وتوجه في المجتمعات المتطورة.

ولعل من أهم وسائل الإعلام نجد الصحف الإلكترونية والتي تعد من الوسائل الفعالة في مجال الإعلام، ولقد اتجهت هذه الصحف إلى التخصص في تقديم مادتها الإعلامية، وفي مجال الرياضة ظهرت عدة صحف رياضية جزائرية مثل الهداف، والتي اتجهت إلى تناول موضوعاتها من خلال التغطيات الإعلامية، مما تتيح للقارئ فرص الاختيار لقراءة ما يتماشى مع اهتماماته وميوله ومدى تأثر القيم التربوية بهذه القيم المدسوسة في المواد الإعلامية.

إن للقيم التربوية دورا هاما في نجاح التلاميذ والمضي قدما نحو التطور وازدهار الأمم، وتوحيد الشعوب ونخص بالذكر القيم المعرفية والأخلاقية والاجتماعية لمدى فاعلية هذه القيم في تكوين مواطنا صالحا وهو غاية الإعلام بشكل عام، فالصحف الإلكترونية نظرا لاهتمام فئة الشباب بها لسهولة الإطلاع عليها تستطيع التغيير في هده القيم التربوية على حسب القدرة على الإقناع والتأثير، وذلك من خلال إعطاء الأهمية لهذه الغاية وتسطير البرامج حسب حاجيات ومتطلبات فئات المجتمع خاصة في هذه المرحلة العمرية الحساسة والفعالة في المجتمع، وهي مرحلة المراهقة وبالخصوص التلميذ المقبل على نيل شهادة البكالوريا.

إن المواد الإعلامية الموجودة في طيات هذه الصحف الرياضية الإلكترونية تحمل معلومات ومعارف وأخبار وطنية ودولية عن الرياضة وأخلاق الرياضيين وأحوال المنتخبات الرياضية وعلاقاتهم فيما بينهم، أي تحمل قيما معرفية وأخلاقية واجتماعية فيتبادر إلى أذهاننا المشكلة الآتية:

هل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين التلاميذ المطالعين وغير المطالعين للصحف الرياضية الإلكترونية لدى تمثلهم للقيم التربوية؟

وهذا يقودنا إلى طرح أسئلة فرعية أخرى منها:

1- هل توجد فروقاذات دلالة احصائية بين التلاميذ االمطالعين وغير المطالعين للصحف الرياضية الإلكترونية لدى تمثلهم للقيم المعرفية؟

2- هل توجد فروقا فردية بين التلاميذ االمطالعين وغير المطالعين للصحف الرياضية الإلكترونية لدى تمثلهم للقيم الخلقية؟

3- هل توجد فروقا ذات دلالة احصائية بين التلاميذ االمطالعين وغير المطالعين للصحف الرياضية الإلكترونية لدى تمثلهم للقيم الاجتماعية؟

فرضيات الدراسة:

الفرضية العامة: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ المطالعين وغير المطالعين للصحف الإلكترونية لدى تمثلهم للقيم التربوية.

الفرضيات الجزئية:

1- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ المطالعين وغير المطالعين للصحف الإلكترونية لدى تمثلهم للقيم المعرفية.

2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ المطالعين وغير المطالعين للصحف الإلكترونية لدى تمثلهم للقيم الخلقية.

3- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ المطالعين وغير المطالعين للصحف الإلكترونية لدى تمثلهم للقيم الاجتماعية.

أسباب اختيار البحث:

انطلاقا من أن الإعلام يمثل السلطة الرابعة، وبإمكانه تغيير القيم والنسق القيمي لدى الأفراد وخاصة الشباب والممثلين بتلاميذ المرحلة النهائية، والإعلام الرياضي الإلكتروني فرع من فروع هذا الإعلام وبالتالي يمكن أن يلعب دورا كبير في تغيير أراء وتوجهات أفراد المجتمع خاصة لدى فئة الشباب وبالأحرى تلاميذ المرحلة الثانوية بكونه يتميز عن الأنواع الأخرى بصفة التفاعلية وإبداء الرأي أي حرية التعبير.

ونتيجة ميول التلاميذ إلى الرياضة ورغبتهم في الإطلاع على الصحف الرياضية من خلال شبكات التواصل الاجتماعي لا على التعيين مثل جريدة الهداف الإلكترونية، فالمتلقي أو التلميذ يتلقى مواد إعلامية من خلال هذه الصحف الرياضية (الهداف) بما تحمله من برامج وأخبار تشد انتباه التلميذ من خلال قراءته لها ممكن أن تكون إيجابية أو سلبية.

وبعد الإطلاع على بعض الدراسات السابقة والتي تدل على اهتمام المختصين بالإعلام المرئي والمسموع وعدم الاهتمام بالإعلام المقروء وخاصة الإعلام الرياضي الإلكتروني وأثره في تغيير النسق القيمي لدى أفراد المجتمع لما له من دور سحري في تغيير التوجهات، وهذا ما دفع فضولنا إلى القيام بهذه الدراسة المقارنة بين التلاميذ المطالعين وغير المطالعين للصحف الإلكترونية وخاصة الجانب الرياضي منها ومدى تأثر النسق القيمي بهذه القراءة عن طريق شبكات التواصل الاجتماعي، وذلك بعد القيام بالدراسة الاستطلاعية بالثانويات والتي أسفرت عن تصفح هذه الفئة عن طريق شبكات التواصل الاجتماعي للصحف الإلكترونية خاصة الرياضية منها.

1- اهتمام التلميذ بمعرفة مستجدات الساحة الرياضية الوطنية والدولية.

2- قلة البحوث العلمية الميدانية الهادفة في هذا المجال الحساس وأثره في تغيير الذهنيات والمحافظة أو تغيير القيم التربوية.

3- حاجة الشباب المراهق لمثل هذه القيم من خلال البرامج المعدة من طرف صحفيين أكفاء ووطنيين غيورين على وطنهم.

4- محاربة الآفات الاجتماعية وملء أوقات الفراغ التي هي المنعرج في حياة الفرد وسبب في انحرافه إذ لم يستغلها في ما هو مفيد.

أهمية الدراسة:

تنبع أهمية القيام بهذه الدراسة من ارتباطها الوثيق بسلوك الإنسان وتتجلى أهميتها في أنها تتعرض لدراسة القيم التربوية التي تتعرض لمختلف الوسائل الإعلامية الرقمية وهي الصحافة الإلكترونية، فهي أكثر المواد الإعلامية تشويقا وجماهيرية وبالخصوص الصحافة الإلكترونية. وما تحمله من القيم والتوجهات في طياتها وقدرتها على تغيير نمط التفكير وبالتالي التأثير على سلوك الفرد الجزائري، وخاصة عند فئة الشباب وتحديدا عند التلاميذ المراهقين في المرحلة الثانوية (الأقسام النهائية) لأنهم يتأثرون بالقيم الموجودة في المواد التعليمية وكذلك الموجودة في المادة الإعلامية.

وكذلك تزداد أهمية هذه الدراسة بعد زيادة كم المواد الإعلامية التي تقوم الصحف الإلكترونية الرياضية بإنتاجها وانجذاب هذه الفئة العمرية لمطالعتها.

وبغض النظر عن التوجهات التجارية لهذه الصحف نلفت انتباهها إلى الدور الإيجابي (العمل التربوي) وتتلخص أهمية هذه الدراسة في الأسباب التالية:

1- من الناحية النظرية: بعد مراجعة الدراسات السابقة لاحظ الباحث أن الصحف الإلكترونية تحظى باهتمام الشباب لسهولة الإطلاع عليها مما يجعلها طبقا شهيا تدس فيه السموم أو الترياق، من خلال هذا حاول الباحث الكشف عما لدى المراهقين من قيم تربوية ومدى تأثرها من خلال الصحافة الإلكترونية الرياضية، ولفت انتباه المعدين إلى هذا الجانب الحساس والمهم.

2- من الناحية التطبيقية: تتجلى أهميتها في إن دراسة القيم التربوية ومحاولة دعمها وترسيخها في نفوس الشباب الذي يدعم قيمه وأفكاره التي هي بمثابة الوقاية من كثير من الأمراض الاجتماعية والأخلاقية التي تنعكس سلبا على المجتمع،كما تساعد هذه الدراسة الأساتذة والقائمين على إنتاج هذه المواد الإعلامية على معرفة ما يحتاجه المراهق بصفة عامة والتلميذ في الثانويات من المحافظة ودعما للقيم التربوية (معرفية، أخلاقية، اجتماعية).

إضافة إلى أهمية المرحلة العمرية التي تناولتها الدراسة حيث يكون التلميذ مقبلا على اجتياز امتحان مصيري ينتقل من خلاله إلى الجامعة، ويتلقى قيمه عن قناعة وممارسة لا عن خوف أو عقاب.

تحديد المفاهيم:

الصحافة الإلكترونية:

هي وسيلة مهمة لتدفق المعلومات إلى الجماهير[1]....وهي الصحف التي يتم إصدارها ونشرها على شبكة الانترنيت، وتكون على شكل جرائد مطبوعة على شاشات الحاسبات الالكترونية تغطي صفحات الجريدة تشمل المتن والصور والرسوم والصوت والصور المتحركة[2].

[1] رضا، عبد الواجد أمين، الصحافة الإلكترونية، ط1، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، 2007، ص 92.

[2] رضا، عبد الواجد أمين، نفسه، ص93.

المفهوم الإجرائي:

صحيفة تبث عن طريق مواقع الإنترنيت تعنى بنشر الأخبار.

الصحافة الرياضية:

هي تلك الصحافة التي تعالج أساسا الموضوعات الرياضية، والتي توجه أساسا إلى الجمهور المعنى بالرياضة المختص أو المهتم أو المعنى أو الهاوي، أي أنها تتوجه لهذه الشرائح المختصة والمعنية بالأنشطة الرياضية[3].

المفهوم الإجرائي:

هي تلك المواضيع الرياضية التي تناولتها الصحف الرياضية الإلكترونية وعلاقتها بتغيير أو المحافظة على القيم التربوية (المعرفية، الأخلاقية، الاجتماعية) لدى تلاميذ المرحلة الثانوية (المراهق).

شبكات التواصل الاجتماعي:

شبكات التواصل الاجتماعي أخذت تطلق على مواقع الكترونية اجتماعية على الانترنيت وتعتبر الركيزة الأساسية للإعلام الجديد أو البديل، التي تتيح للأفراد والجماعات التواصل فيما بينهم عبر هذا الفضاء الافتراضي[4].

والمتمثلة في الفيسبوك والواتساب والتويتر ومواقع الويب الأخرى التي تصدر يوميا وتشمل موضوعات متنوعة وأهمها الأخبار وفي مقدمتها الأخبار التي يراعى فيها السبق الصحفي إلى جانب الموضوعات المتغيرة والأبواب الثابتة.

[1] غازي زين، عوض الله المدني، الصحافة الرياضية النشأة والتطور، ط2، دار الهانى للطباعة والنشر، القاهرة، 2006، ص15.

[2] سلطان، خلف المطيري، (شبكات التواصل الاجتماعي وعلاقتها بتحقيق الأمن المجتمعي)، رسالة ماجستير، كلية العلوم الإستراتيجية، جامعة نايف، الرياض، 2015، ص9.

المفهوم الإجرائي:

وهي مواقع للتواصل الاجتماعي تعمل على تقريب الفاعلين لنشر الأخبار والآراء.

القيم التربوية:

الأحكام والمبادئ التي يتعلمها الفرد من خلال عملية التنشئة الاجتماعية السليمة وتؤدي به إلى السلوك السوي في المواقف المختلفة ومنها التمييز بين ما هو مقبول وغير مقبول اجتماعيا.

التعريف الإجرائي:

هي مجموعة القيم المعرفية والأخلاقية والاجتماعية التي يكتسبها الفرد أو التلميذ المراهق أو ينميها من خلال اطلاعه على ما جاء في الصحف الرياضية أو الجريدة وتجعله متمسكا بوطنه ومجتمعه.

المراهقة:

تلك المرحلة العمرية التي تمتد من 12-18 سنة وما يصاحبها من تغيرات نفسية وانفعالية وجسدية تعبر عن اكتساب الفرد للقيم والاتجاهات والمعتقدات السائدة في مجتمعه وقدرته على النهوض به.

التعريف الإجرائي:

هو تلاميذ المرحلة الثانوية الذين تتراوح أعمارهم ما بين 15-18 سنة وبالخصوص تلاميذ المرحلة النهائية أي المقبلين على شهادة البكالوريا، واهتمامهم بما جاء في الصحف الرياضية مثل الهداف وما تحمله من معارف وأخبار وقيم وتوجهات.

الدراسات السابقة:

1/ **دراسة أ.د/مصطفى حسين باهي:** بعنوان: "الإعلام الرياضي والقيم الأخلاقية"

تهدف الدراسة إلى:

– الاهتمام بالإعداد الجيد للمادة الإعلامية الرياضية التي يتم توجيهها للجمهور المتلقي عبر وسائل الاتصال الجماهيرية، فالمادة الإعلامية الرديئة يزداد تأثيرها في الجمهور المتلقي لرسائلها.

– يجب مراعاة الرسالة الإعلامية للمستوى المعرفي والخصائص النفسية للمتلقين لمضمونها.

– تأكيد المخطط الإعلامي في مجال الرياضة على دراسة مدى انطباع الجمهور المتلقي وتفاعله مع مضمون الرسالة الإعلامية، وذلك يرتبط بالعديد من المتغيرات أهمها:

– خصائص القائم بالإعلام والاتصال، وما تحويه الرسالة من مضمون والكيفية التي يتم تقديمها، التأكيد على التعرف على مدى تأثير المهور المتلقي لهذه الرسالة بمضمونها، تحديد طبيعة هذا التأثير هل هو تأثير معرفي؟وجداني ؟سلوكي؟ أو أنه قد تحقق أكثر أثر اتصالي للمتلقين للمادة الإعلامية.

– الاهتمام بعمليات التقويم والتغذية المرتدة فيما يرتبط بالإستراتيجية الإعلامية الرياضية، وذلك ما يرتبط بالتخطيط أو البناء والتنفيذ.

2/ **دراسة أ.د/زينب صره:** بعنوان: "دور الإعلام في دعم القيم الاجتماعية والعلمية والأخلاقية"

وهدفت الدراسة إلى تحقيق ذلك من خلال الإجابة على الأسئلة التالية:

* ما مستوى تمثل طلبة الصنف الثالث ثانوي الأكاديمي في المدارس الحكومية في محافظة عمان لكل من القيم الاجتماعية والأخلاقية والعلمية التالية: النظام – الأمانة – الصدق – التفكير العلمي – العدل- الحرية – التعاون- الصبر- تحمل المسؤولية – الثقة بالنفس.

* هل تختلف درجة تمثل الطلبة للقيم السالفة الذكر باختلاف مستوى تعليم الوالدين – الجنس- التحصيل الأكاديمي – نوع الدراسة ومن أجل ذلك استخدم الباحث المنهج الوصفي الميداني حيث تكون مجتمع الدراسة من 2000 طالبا وطالبة.

تم توزيع مقياس القيم أعد خصيصا لهذا الغرض على عينة عشوائية مكونة من 421 طالب وطالبة وأشارت نتائج الدراسة إلى أن نسبة الطالبات اللواتي تمثلت القيم أكثر من نسبة الطلاب الذين تمثلوا هذه القيم وكذلك أشارت النتائج أيضا أنه لا يود فروق ذات دلالة في القيم المتمثلة لطلبة الصنف الثالث الثانوي تعزى للتحصيل الأكاديمي ومستوى تعلم الوالدين.

الدراسات المشابهة:

1/ **دراسة موافي 1996**: بعنوان: "القيم التي يعتقد بها طلبة الصنف الثاني ثانوي في الأردن"

هدفت الدراسة إلى التعرف على القيم التي يعتقد بها طلبة الصنف الثاني ثانوي في الأردن و قد تكون مجتمع الدراسة من طلبة الصنف الثالث في المدارس الحكومية التابعة لمديرية أربد الأولى. وقد بلغت العينة 2300 طالبا وطالبة ثم اختيارهم بالطريقة العشوائية العنقودية قام الباحث بتطوير استبيانات مكونة من فقرة وزعت على خمسة مجالات وهي القيم المعرفية – الدينية – السياسية – الاقتصادية – الجمالية وبعد جمع البيانات حللت النتائج باستخدام الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية spss وباستخدام تحليل التباين الثنائي أسفرت النتائج عن

– الإناث أكثر اعتقادا بجميع القيم من الذكور.

- طلبة التخصص العلمي أكثر اعتقادا بالقيم الدينية من طلبة الأدب.

- لا يوجد فرق في درجة اعتقاد الطلبة في المجال المعرفي والسياسي والمجال الاقتصادي تعزى للتخصص.

- طلبة التخصص الأدبي أكثر اعتقادا بقيم المجال الجمالي من طلبة التخصص العلمي.

2/ **دراسة الخلف 2000**: بعنوان "القيم التربوية الواجب توفرها لدى طلبة كليات التربية من وجهة نظرهم"

هدفت إلى التعريف إلى القيم التربوية الواجب توفرها لدى كليات التربية من وجهة نظرهم ومدى الاختلاف في هذه القيم باختلاف متغيرات الجنس المستوى الدراسي بالجامعة، البيئة وقد تكونت عينة الدراسة من 2320 طالبا وطالبة يمثلون ثلاث جامعات وهي الأردنية واليرموك ومؤتة حيث تم اختيارهم بالطريقة العشوائية وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي الميداني والاستبيان لجمع المعلومات والبيانات وقد أظهرت النتائج أن القيم العقائدية وقيم العبادات والقيم الاجتماعية والقيم الجمالية والقيم المعرفية والقيم الاقتصادية هي أهم القيم الواجب أن تتوفر لدى طلبة كليات التربية بالجامعات المذكورة كما أظهرت النتائج وجود فروق لصالح الذكور في إبعاد القيم السياسية والاقتصادية والمعرفية في حين تفوقت الإناث في القيم الجمالية وكذا أظهرت النتائج وجود فروق لصالح جامعة مؤتة ولصالح طلبة السنة الثانية وطلبة المدينة في جميع أبعاد القيم.

3/ دراسة جبر 2005: بعنوان "القيم التربوية لدى معلمي ومعلمات المدارس الثانوية في محافظات شمال فلسطين".

هدفت الدراسة التعرف إلى أنماط القيم الشخصية السائدة لدى معلمي، ومعلمات المدارس الثانوية في محافظات شمال فلسطين، وعلاقتها بالجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، التخصص، موقع المدرسة، نوع المدرسة، وتكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي ومعلمات المدارس الثانوية في محافظات شمال فلسطين والبالغ عددهم 220 معلما ومعلمة، وتم اختيار عينة عشوائية طبقية من مجتمع الدراسة الأصلي، حيث بلغ حجم العينة 160 معلما

ومعلمة، واعتمد الباحث على مقياس القيم الذي أعده عبد السلام عبد الغفار 1997 حيث تضمن ست مجالات من القيم الشخصية وهي العلمية، والإنجاز، والتنوع، والحسم، والتنظيم، ووضوح الهدف، وخلصت الدراسة إلى النتائج التالية:

- أن قيم الانجاز والتنوع كانت قليلة.

- أن القيم العلمية وقيم الحسم وقيم وضوح الهدف كانت قليلة جدا، وكانت الدرجة الكلية للقيم قلقة جدا.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في القيم تعزى لمتغيرات المؤهل العلمي، والخبرة، وموقع المدرسة، ونوع المدرسة.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث لصالح الذكور في القيم العلمية، ولصالح الإناث في قيم الإنجاز والتنظيم.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية للدرجة الكلية للقيم بين الذكور والإناث ولصالح الإناث.

4/ **دراسة واندیزلاك وبوتر 1995**: هدفت إلى التعرف على القيم وكيفية تداولها من خلال الخبرات الرياضية، وأشارت النتائج إلى أن تعليم القيم يجب أن يكون جزءا هاما جدا من خبرة الرياضة حيث تم بناء نموذج لتحقيق ذلك، وكذلك في دراسة ثانية لـ واندزيلاك (1995) هدفت إلى التعرف على علاقة نمو وتطور القيم لدى الأفراد من خلال ممارسة الألعاب الرياضية، حيث تمت مناقشة المشكلات التي يواجهها معلمو التربية الرياضية، فيما يخص نمو القيم وتطويرها عند ممارسة الألعاب الرياضية، وتم بناء نموذج اقترح بضرورة إلزام المعلمين بتعليم القيم من خلال القيام بأدوار أكثر فاعلية وذلك عن طريق تمثلهم نماذج قيمة ذات أدوار فضلى.

5/ **دراسة كون 1984** : بعنوان "دراسة القيم و السيرة الذاتية للأطفال"

هدفت الدراسة إلى تحقيق السيرة الذاتية الموجودة في الكتب المدرسية للاطفال في الولايات المتحدة الأمريكية.

ولتحقيق هذه الدراسة حاول الباحث الإجابة على الأسئلة التالية:

– أي القيم غالبا أو أحيانا تغطي تلك السيرة الذاتية والتي كانت تقرأ على الدوام من قبل تلاميذ المدارس الابتدائية؟.

– أي الفروقات في القيم توجد بلن السيرة المختارة غالبا من قبل التلاميذ أنفسهم و السيرة المختارة غالبا بتوجيه من البالغين والسيرة التي تختار نادرا؟.

– ما هي الفروقات التي توجد بين أنواع السيرة؟.

– أي الأصناف من شخصيات السيرة كانت تختار غالبا للقراء من قبل التلاميذ؟.

كشفت نتائج الدراسة أن القيم التي كانت تعطي غالبا هي قيمة القدرة، قيمة الطموح، قيمة روح المساعدة، قيمة الشجاعة، قيمة الابتهاج، قيمة ضبط النفس، قيمة الإحساس بالإنجاز، قيمة الإدراك الاجتماعي، قيمة الأمان.

القيم التي تعطى باعتدال هي:

– قيمة الحب، قيمة الخيال، قيمة المسؤولية، قيمة الصداقة، قيمة المساواة، قيمة الحرية.

– القيم التي كانت تعطى نادرا هي قيمة الطاعة، قيمة الأمانة، قيمة النظافة، قيمة احترام النفس.

– ليس هناك فروقا مهمة في القيم المعطاة في السيرة التي كانت مختارة غالبا من قبل التلاميذ أنفسهم وتلك التي كانت تختار بتوجيه من البالغين وتلك التي تختار نادرا.

– هناك فروق كبيرة في القيم المعطاة بين أنواع السيرة فيما يتعلق بالمهنة والفرق شخصية السيرة.

6/ **دراسة شيخة المسند ومحمد الصاوي (1992م)**: بعنوان "القيم التي ينشدها المعلمون لتلاميذ المرحلة الابتدائية وما تتضمنه كتب القراءة"، دراسة منشورة، وهدفت الدراسة إلى التعرف على القيم التي يرغب المعلمون بالمرحلة الابتدائية أن يكتسبها تلاميذ المرحلة الابتدائية، ومعرفة القيم التي تضمنتها كتب القراءة بالمرحلة الابتدائية، ومعرفة مدى شمولها وتطابقها مع ما ينشده المعلمون من قيم مرغوب فيها لتلك المرحلة، واستخدما المنهج الوصفي، وقاما بتوزيع استمارة على عينة الدراسة والتي بلغ عددها (239) معلماً ومعلمة من القطريين وغير القطريين بالمرحلة الابتدائية، وأسفرت الدراسة عن نتائج أهمها ما يلي:

– القيم التي نالت مرتبة عليا هي القيم الدينية، والصدق والتعاون والأمانة والنظافة، حب الوطن، حب المدرسة والمعلم، أدب الحديث، النظام.

– إن هناك قيماً كثيرة ينشدها المعلمون ولم يكن لها نصيب وافر في المناهج هي: الأمانة والصدق، حب المدرسة، والانتظام والمواظبة، احترام الآخرين، الإحساس بالمسئولية.

7/ **دراسة عبدالودود مكروم (1996)**: بعنوان "الأحكام القيمية الإسلامية لدى الشباب الجامعي"، رسالة دكتوراه منشورة، وهدفت الدراسة إلى التعرف على مدى تأثير القيم الخلقية الإسلامية في توجيه الأحكام القيمية لدى طلاب الجامعة، إضافة إلى توضيح ماهية الأحكام القيمية الإسلامية والعوامل المؤثرة فيها ووسائل تنميتها، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وشملت عينة الدراسة فئتين رئيسيتين هما أعضاء هيئة التدريس بجامعات مصر بنسبة 8% وطلاب وطالبات الجامعات المصرية، وبلغت نسبة الطلاب والطالبات المسلمين بالسنوات النهائية 3%، وتوصلت الدراسة إلى ضرورة إبراز الجانب التطبيقي للقيم والأخلاق الإسلامية في حياة الفرد والمجتمع، وأن هناك وسائلاً يمكن بها تنمية الأحكام القيمية الإسلامية لدى الطلاب منها:

– تنظيم ندوات فكرية.

- ربط المناهج بالدين الإسلامي.

8/ دراسة سيد طهطاوي (2001): بعنوان "القيم التربوية في القصص القرآني"، رسالة ماجستير منشورة، وهدفت الدراسة إلى استخراج القيم التربوية كما تظهر من خلال القصص القرآني والتعرف على الدور الذي تلعبه القصة القرآنية في غرس القيم الإسلامية في نفوس النشء، والتعرف على وسائل التربية الإسلامية وأساليبها في غرس القيم، واستخدم الباحث منهج تحليل المحتوى، وتوصلت الدراسة إلى أن من أهم أساليب التربية الإسلامية في غرس القيم العبادات، التي تعتبر الأسلوب العملي، والطريقة الأولى من طرق التربية الإسلامية في غرس القيم، فالعبادات تشتمل على طريقة التربية بالممارسة والعمل؛ حيث يعد ذلك من مبادئ الإسلام في ربط الفكر بالتطبيق.

9/ دراسة آمنة بنجر (2005): بعنوان "القيم الإسلامية الواجب إكسابها للطفل وعلاقتها ببعض المتغيرات الخاصة بمعلم رياض الأطفال"، رسالة دكتوراه غير منشورة مقدمة إلى كلية التربية للبنات بالرياض، وهدفت الدراسة إلى التعرف على القيم الإسلامية الواجب اكتسابها لطفل رياض الأطفال في مدينة الرياض، والكشف عن أهم الأساليب التربوية التي تتبعها المعلمات لإكساب الأطفال تلك القيم، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي، وتوصلت الدراسة إلى نتائج من أهمها ما يلي:

- إن أهم القيم الذاتية التي يجب إكسابها للأطفال هي: الصدق والصراحة وآداب الطعام والاعتراف بالخطأ.

- إن أهم القيم الاجتماعية التي يجب اكتسابها للأطفال هي: الطاعة والإحسان واحترام الكبار والتعاون.

- إن أهم الأساليب التربوية التي تتبعها المعلمات في غرس القيم الإسلامية هي: الحوار والمناقشة، الملاحظة، التعليم المباشر، كتابة التقارير، المواقف التعليمية، القصص.

10/ دراسة رجاء المحضار(2005): بعنوان "القيم الإسلامية لدى طالبات جامعتي أم القرى بمكة المكرمة والملك عبد العزيز بجدة وعلاقتها بالتخصص الدراسي"، رسالة دكتوراه غير منشورة مقدمة إلى قسم التربية الإسلامية

والمقارنة بكلية التربية بجامعة أم القرى، وهدفت الدراسة إلى التعرف على القيم التي تتصدر البناء القيمي لدى طالبات جامعتي أم القرى بمكة المكرمة وجامعة الملك عبد العزيز بجدة وعلاقتها بالتخصص الدراسي، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي، وتوصلت الدراسة إلى نتائج أهمها ما يلي:

– إن هناك تراجعاً في القيم الاجتماعية والروحية لدى طالبات الجامعتين رغم انتمائهن للبيئة السعودية المسلمة.

– وجود هذه القيم لدى جميع الأفراد ولكنها بنسب متفاوتة لاختلاف الأفراد والمؤثرات.

– احتلال القيم الخلقية المرتبة الخامسة لدى طالبات الأقسام الأدبية بينما احتلت المرتبة السادسة لدى طالبات الأقسام العلمية.

ومما أوصت به الدراسة ضرورة توفير الظروف التربوية المقصودة وشبه المقصودة وغير المقصودة للطالبات، أي ربط القول بالعمل.

11/ دراسة محمود عقل (2007م) : بعنوان "القيم السلوكية لدى طلبة المرحلتين المتوسطة والثانوية في دول الخليج العربية"، دراسة منشورة بتكليف من مكتب التربية العربي لدول الخليج، وهدفت الدراسة إلى التعرف على القيم السلوكية الأكثر والأقل أهمية لدى طلبة المرحلتين المتوسطة والثانوية، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، واستخدم أداة الاستبانة، وتوصلت الدراسة إلى نتائج أهمها ما يلي:

– إن القيم الاجتماعية المستمدة من العقيدة والتي تنسجم مع طبيعة التنشئة الاجتماعية كبر الوالدين، الأمانة، الصدق، التعاون، من القيم الأكثر أهمية لدى عينة الدراسة من القيم الفكرية والشخصية.

– إن القيم الفكرية اقل أهمية لدى عينة الدراسة وهذا يشير إلى قصور المناهج في ترجمة تلك القيم إلى واقع ملموس، وإلى هوة واسعة بين ما نخطط له ونمارسه، وإلى تناقض بين ما نقول ونفعل.

– إن أساليب تعليم القيم وتعلمها التي احتلت ترتيبا متقدماً هي: طريقة المشروع، لعب الأدوار، المناقشة والحوار، القدوة، المحاكمة العقلية؛ لأن هذه الطرق تتيح للطلبة فرصة اختيار القيمة ومناقشتها بين بدائل كثيرة، مما يعمق الاقتناع بها ومن ثم تقديرها وممارستها.

– إن الرحلات واستثمار المناسبات أسلوبان مناسبان لتنمية التعاون والتخطيط والتواضع والتسامح، وأن أسلوب القصة مثير لتشكيل قيم جديدة وتعزيز قيم موجبة إذا ما أحسن استغلاله.

12/ دراسة فاطمة القاضي(1981): بعنوان "أثر ممارسة الأنشطة الرياضية على الترتيب القيمي لدى طلبة وطالبات كليات التربية الرياضية بالقاهرة"، رسالة دكتوراه غير منشورة، مقدمة إلى كلية التربية الرياضية بجامعة حلوان، وقد هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر ممارسة الأنشطة الرياضية على الترتيب القيمي لدى طلبة وطالبات كليات التربية الرياضية بالقاهرة، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي عن طريق دراسة العلاقات المتبادلة، وقد تكونت عينة الدراسة من (600) طالب وطالبة مقسمين إلى ثلاث مجموعات، مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة أولى ومجموعة ضابطة ثانية، واستخدمت الباحثة اختبار القيم لجوردن البورت، ومقياس القيم الفارق لجابر عبد الحميد، وتوصلت الدراسة إلى أن هناك فروقاً في القيم بين الممارسين والممارسات للأنشطة الرياضية وبين غير الممارسين وغير الممارسات لصالح الممارسين للأنشطة الرياضية.

13/ دراسة بهاء حسانين(1989): بعنوان "دور ممارسة الأنشطة الرياضية في تنمية بعض القيم الخلقية لدى طلاب جامعة أسيوط"، رسالة ماجستير غير منشورة، مقدمة إلى كلية التربية الرياضية جامعة المنيا، وهدفت الدراسة إلى التعرف على دور ممارسة الأنشطة الرياضية في تنمية بعض القيم الخلقية لدى طلاب جامعة أسيوط، واستخدم

الباحث المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (405) طالب من الممارسين وغير الممارسين للأنشطة الرياضية، وقام الباحث ببناء استمارة وزعت على عينة الدراسة، وتكونت من (8) محاور هي: (الأمانة، التعاون، النظام، تحمل المسئولية، الشجاعة، النظافة، الصدق، التسامح) و(64) عبارة، وأسفرت الدراسة عن النتائج التالية:

– إن هناك اختلافاً في ترتيب القيم الخلقية بين الممارسين وغير الممارسين للأنشطة الرياضية لصالح الممارسين.

– إن ممارسة الأنشطة الرياضية لها دور في تنمية القيم الخلقية، وأن القيم الخلقية تكتسب من خلال المواقف السلوكية التي يتعرض لها الفرد.

– إن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين الممارسين للنشاط الرياضي وبين غير الممارسين للنشاط الرياضي لصالح الممارسين.

14/ دراسة منى محمد فودة (1995): بعنوان "دور ممارسة الأنشطة الرياضية في تنمية القيم الخلقية لدى المعاقين حركياً بالقاهرة"، رسالة ماجستير غير منشورة، مقدمة إلى كلية التربية الرياضية للبنات بجامعة حلوان، بهدف التعرف على دور ممارسة الأنشطة الرياضية في تنمية القيم الخلقية لدى المعاقين حركياً، مستخدمة المنهج الوصفي، واشتملت العينة على (1320) معاقاً من سبعة مراكز للشباب التي يتردد عليها المعاقين حركياً، وطبقت مقياس لبهاء سيد، وأسفرت النتائج عن عدم وجود اختلاف في ترتيب القيم الخلقية بين المعاقين حركياً مما يشير إلى دور ممارسة النشاط الرياضي في تنمية القيم الخلقية لدى المعاقين حركياً.

15/ دراسة وسام الدين كيلاني (1995): بعنوان "القيم الخلقية لدى الرياضيين" دراسة مقارنة، رسالة ماجستير غير منشورة، مقدمة إلى كلية التربية الرياضية للبنين بجامعة حلوان، لمعرفة أثر ممارسة الرياضة على احتفاظ ممارسيها بقيم خلقية سبق لهم اكتسابها عن طريق حياتهم الأسرية والمدرسية، واختلافهم عن غير الرياضيين، مستخدماً المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (318) طالباً، على مجموعتين رياضيين وغير رياضيين، حيث طبق

مقياس القيم الفارقة لجابر عبد الحميد الذي صنف القيم الخلقية إلى قيم تقليدية هي: (القيم الأخلاقية، الاعتماد على الذات، النجاح في العمل، الاهتمام بالمستقبل)، وقيم متحررة أو فارغة وهي: (التودد والصداقة، مسايرة الآخرين، النسبية في المواقف، الاهتمام بالحاضر)، ومقياس الروح الرياضية لعصام الهلالي، وتوصلت الدراسة إلى أن ممارسة الأنشطة الرياضية تساعد الطلاب على الاحتفاظ بالقيم الخلقية السابقة وتنميها، وأوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بالتربية الخلقية في عمر مبكر، وضرورة الاعتماد على المدربين المؤهلين أكاديمياً لتنمية الجانب الخلقي والمهاري.

16/ دراسة ماجد سعد التويمي (2010): بعنوان "بناء مقياس للقيم الخلقية في مادة التربية البدنية لطلاب المرحلة الثانوية"، رسالة ماجستير غير منشورة، مقدمة إلى كلية التربية البدنية وعلوم الحركة بجامعة الملك سعود، وهدفت الدراسة إلى بناء مقياس للقيم الخلقية في مادة التربية البدنية لطلاب المرحلة الثانوية، واستخدم المنهج الوصفي، وبلغت عينته (311) طالباً من جميع المدارس الثانوية بمدينة الرياض، تم تقسيمها إلى ثلاث طبقات(راقية، متوسطة، شعبية)، واستخدم أدوات المقابلة الشخصية للمحكمين، والاستبانة لاستطلاع آراء المحكمين حول المقياس، واتفق المحكمين على تسعة محاور هي: (الأمانة، الصدق، التسامح، العدل، التواضع، التعاون، الطاعة، الإصرار، النظافة)، موزعة على (44) عبارة، وأسفرت نتائج الدراسة عن بناء المقياس في صورته النهائية حيث تكون من تسعة محاور، هي: (الطاعة، الأمانة، التسامح، التواضع، الإصرار، التعاون، النظافة، العدل، الصدق)، وحذفت من المقياس ثلاث عبارات، فأصبحت عبارات المقياس (41) عبارة، وأوصت الدراسة باستخدام المقياس والاستفادة منه للتعرف على مستوى القيم الخلقية لدى الطلاب، وأوضحت الدراسة مدى تأثير مادة التربية البدنية على السمات الخلقية للطلاب.

***التعليق على الدراسات السابقة والمشابهة:**

لقد تحدثت تلك الدراسات عن القيم وأهميتها وضرورة العناية بتربية النشء عليها فدراسة شيخة المسند ومحمد الصاوي (1992) تطرقت للقيم في المقررات الدراسية ومدى توافقها مع القيم التي يرغب المعلمون فيها، وخلصت إلى أن هناك قيماً لم تعط حقها من العناية والاهتمام.

أما دراسة عبدالودود مكروم (1998) فأشارت إلى أن أساليب غرس القيم ينبغي أن تأخذ شكلاً آخر غير التلقين، وتتفق معها دراسة سيد طهطاوي(2001) والتي أكدت أهمية القصص القرآني كأسلوب من أساليب غرس القيم.

وركزت دراسة آمنة بنجر(2004) إلى أهمية غرس القيم في مرحلة رياض الأطفال حيث إنها مرحلة مهمة في التنشئة، واتفقت معها دراسة رجاء المحضار(2004) والتي أكدت إحدى نتائجها تراجع القيم الاجتماعية والخلقية لدى طالبات جامعتي أم القرى والملك عبدالعزيز وعزت ذلك إلى التنشئة، وركزت دراسة محمود عقل (2004) على القيم الخلقية لدى طلاب المرحلتين المتوسطة والثانوية في دول الخليج وترتيبها، كما تطرقت إلى أي هذه القيم أكثر أهمية، ووضعت مجموعة من الوسائل والأساليب لتنمية القيم الخلقية.

الجانب النظري

الفصل الأول

القيم التربوية

تمهيد:

يعد موضوع القيم محل اهتمام الكثير من الفلاسفة والباحثين منذ بداية الفكر الإنساني باعتباره انه أهم احد الركائز التي يقوم عليها العمل التربوي كهدف ووظيفة ولقد ظهر الاهتمام الجلي الجدي بهذا الموضوع في العقود القليلة الماضية لهذا القرن.

وما أحدثته الثورات العلمية والتكنولوجية المتطورة من تغيرات ثقافية واجتماعية ومعطيات جديدة عن الإنسانية باختلاف مكانها وزمانها لهو أهم العوامل التي حتمت ضرورة دراسة القيم دراسة علمية الأمر الذي أدى بدرجة كبيرة إلى التذبذب وعدم الاستقرار في القيم الموروثة والمكتسبة على حد سواء ، ودعم عدد كبير من أفراد المجتمع وبخاصة مطالعة الصحف وخاصة الصحف الرياضية الإلكترونية لدى فئة الشباب في سن المراهقة لما للقيم من تأثير واضح وانعكاس جلي في بناء المجتمع والأمة والمحافظة على النسق القيمي للمجتمعات التي تتحكم في السلوك الفردي داخل الجماعات، ومن هنا يأتي الاهتمام بدراسة القيم ومدى تأثرها بقراءة ومطالعة الصحف الرياضية الإلكترونية من طرف وبالخصوص المقبولين على شهادة البكالوريا. تلاميذ المرحلة الثانوية،

1/ القيم لغة:

القيمة: مفرد " قيم " لغة " من " قوم " و " قام المتاع بكذا أي تعدلت قيمته به ".

والقيمة: الثمن الذي يقوم به المتاع، أي يقوم مقامه، والجمع: القيم، مثل سدرة وسدر، وقومت المتاع: جعلت له قيمة[5].

[5] الطهطاوي، سيد احمد، القيم التربوية في القصص القرءاني، ط1، دار الفكر العربي، مصر، 1996، ص15.

والقيمة في اللغة تأتي بمعان عدة:

- تأتي بمعنى التقدير، فقيمة هذه السلعة كذا، أي تقديرها كذا.
- وتأتي بمعنى الثبات على أمر، نقول فلان ماله قيمة، أي ماله ثبات على الأمر.
- وتأتي بمعنى الاستقامة والاعتدال، يقول تعالى " إن هذا القرآن يهدي للتي هي أقوم " أي يهدي للأمور الأكثر قيمة، " أي للأكثر استقامة ".

1/1– القيم اصطلاحا:

نظراً لأن مصطلح "القيم" يدخل في كثير من المجالات، فقد تنوعت المعاني الاصطلاحية له بحسب المجال الذي يدرسه، وبحسب النظرة إليه.

- فعند علماء الاقتصاد هناك قيم الإنتاج وقيم الاستهلاك، وكلٌ له مدلوله الخاص.
- وعند علماء الاجتماع: القيمة هي الاعتقاد بأن شيئاً ما ذا قدرة على إشباع رغبة إنسانية، وهي صفة للشيء تجعله ذا أهمية للفرد أو للجماعة، وهي تكمن في العقل البشري وليست في الشيء الخارجي نفسه[6].
- وعند الفلاسفة تعد القيم جزءاً من الأخلاق والفلسفة السياسية.
- أما المعنى الإنساني للقيمة فيتمثل في أنها هي المثل الأعلى الذي لا يتحقق إلا بالقدرة على العمل والعطاء
- وفي الرياضيات تستخدم القيمة للدلالة على الكم لا على الكيف.
- أما المعنى الفني لكلمة "القيمة" فهي تجمع بين الكم والكيف، وتعبر عن العلاقات الكمية التي بين الألوان والأصوات والأشكال، فالقيمة الفنية للرسم مثلاً تتألف من النسب بين الظلال والأضواء والألوان.

[6] الطهطاوي، سيد احمد، القيم التربوية في القصص القرءاني، المرجع السابق، ص40.

- وأما القيمة اللغوية (وهي غير المعنى اللغوي للقيمة) فهي قيمة اللغة، وهي لا تتأتَّى إلا في كون الكلمات لها قيمة نحوية تبين معناها ودورها في الجملة وأن الألفاظ لها دلالة قوية تتسم بالعمومية ..الخ.

- وهناك من يعرف القيم بأنها مرادفة للاتجاهات والاهتمامات "إلبرت وفيرمان".

- وهناك من جعل القيم مرادفة للاهتمامات والتفضيلات "ثورنديك".

- وهناك من قال بأن القيم يمكن رؤيتها من خلال صور سلوكية أربعة هي:

جوانب وأشياء مطلقة لها هويتها المستقلة ، خصائص الأشياء مادية وغير مادية، مفاهيم تبرز من خلال حاجات الفرد البيولوجية ، أفعال تترجم للقيم محل الاهتمام " موريس " .

- ويرى (عزيز حنا) أن القيم عبارة عن تنظيمات تتعلق بالاختيار والفعل وهي مكتسبة من الظروف الاجتماعية.

- في حين يرى عطية هنا أن القيم تنظيمات معقدة لأحكام عقلية وانفعاليه نحو الأشخاص أو الأشياء أو المعاني، سواء كان هذا التقدير ناشئاً عن هذا الشيء بصورة صريحة أو ضمنية.

- وقد عرف أبو العنين القيم بأنها مجموعة من المعايير والأحكام تتكون لدى الفرد من خلال تفاعله مع المواقف والخبرات الفردية والاجتماعية بحيث تمكنه من اختيار أهداف وتوجهات لحياته يراها جديرة لتوظيف إمكانياته، وتتجسد في القيم من خلال الاهتمامات أو الاتجاهات أو السلوك العملي أو اللفظي بطريقة مباشرة أو غير مباشرة.

- أما لجنة القيم والاتجاهات التي شكلتها وزارة التربية والتعليم الأردنية عام 1980م فقد عرَّفت القيمة كما يلي: "القيمة معنى وموقف وموضع التزام إنساني أو رغبة إنسانية ، ويختارها الفرد بذاته للتفاعل مع نفسه ومع الكلية التي يعيش فيها ، ويتمسك بها"[7].

[7] عبد الملك، الناشف، القيم وطرائق تعليمها وتعلمها، دائرة التربية والتعليم، وكالة الغوث، عمان، الأردن،1981، ص2.

- كما عُرِّفت القيم بأنها "مجموعة من القوانين والمقاييس تنشأ في جماعةٍ ما، ويتخذون منها معايير للحكم على الأعمال والأفعال المادية والمعنوية، وتكون لها من القوة والتأثير على الجماعة بحيث يصبح لها صفة الإلزام والضرورة والعمومية، وأي خروج عليها أو انحراف على اتجاهاتها يصبح خروجاً عن مبادئ الجماعة وأهدافها ومثلها العليا"[8].

2/ مفهوم القيم التربوية:

يتداخل مفهوم القيم لدي العديد من المجالات والعلوم كالفلسفة والاقتصاد والاجتماع وعلم النفس والتربية وينظر أصحاب كل مجال إلي القيم بمفهوم يختلف فيما بينهم في المعني ، ولكنا سنركز علي القيم التربوية وهو محور هذه الدراسة.

إن القيم التربوية هي المصدر الرئيس لاشتقاق الأهداف ووضع الفلسفة والسياسات التربوية في أي نظام تربوي والتي في ضوءها يتحدد السلوك المرغوب من الأفراد والجماعات حسب تلك الفلسفة، "وتقوم نظرة علماء التربية للقيم علي أساس: أن التربية في جوهرها عملية قيمية ما دام هدفها تنمية الفرد والجماعة نحو الأفضل، والمؤسسات التربوية بحكم ماضيها وحاضرها ووظائفها وعلاقاتها بالإطار الثقافي الذي نعيش به تسعي إلي بناء القيم في كل المجالات الخلقية والنفسية والاجتماعية والفكرية والسلوكية"، ومن هنا نري أن فقدان التربية لقيمها يعني فقدان الشخصية لروحها وأهميتها المميزة لها.

وللقيم تعريفات عديدة منها:

"مجموعة من الأحكام المعيارية المتصلة بمضامين واقعية ، يتشربها الفرد من خلال تفاعله مع المواقف والخبرات المختلفة، بشرط أن تلقي هذه الأحكام قبولا من جماعة اجتماعية معينة حتى تتجسد في سياقات الفرد السلوكية أو

[8] احمد لطفي، بركات، القيم والتربية، الرياض، دار المريخ للنشر، 1983، ص 32 .

للفظية أو اتجاهاته أو اهتماماته "[9]، وتعرف بأنها" مجموعة من المعايير والأحكام التي تتكون لدي الفرد من خلال تفاعله مع المواقف والخبرات الفردية والاجتماعية بحيث تمكنه من اختيار أهداف وتوجهات حياته"[10].

وتعرف بأنها "مجموعة من المبادئ والقواعد والمثل العليا التي يؤمن بها الناس ويتفقون عليها فيما بينهم، ويتخذون منها ميزانا يزنون به أعمالهم ويحكمون بها علي تصرفاتهم المادية والمعنوية"[11].

وتتفق التعريفات السابقة أن القيم تحتوي علي مجموعة من الأسس والمكنونات أهمها:

- أنها مجموعة من القوانين والمعايير والحكام.
- يتم اكتسابها عن طريق التفاعل بين الفرد ومجتمعه.
- تستخدم القيم كمعيار لضبط السلوك اللفظي وغير اللفظي.
- يمكن الحكم من خلالها علي أي مجتمع بمدي الالتزام علي مبادئ وأهداف المجتمع لأنها من أهم مصادر اشتقاق هذه الأهداف .

1/2 القيم من منظور إسلامي:

تحتل القيم مكانة ومنزلة عظيمة في الدين الإسلامي فهي غاية الإسلام وهدفه تسعي إلي بناء الشخصية السوية للإنسان المسلم من خلال التعاليم والمبادئ الإسلامية التي تؤكد علي الالتزام بالفضائل والأخلاق النبيلة والابتعاد عن الرذيلة والفحشاء وتزكية النفس وطهارتها ، والابتعاد عن الشهوات والهفوات والفسوق والرفث والجدال وتقوي الله، وربط الله درجة الإيمان بمدي الالتزام بالأخلاق الفاضلة لقول رسول الله صلي الله عليه وسلم " أكمل

[9] زاهر، ضياء، القيم في العملية التربوية ، مركز الكتاب للنشر، مصر الجديدة، 1996، ص 24.

[10] أبو العينين، علي خليل، القيم الإسلامية والتربية ، مكتبة إبراهيم علي، المدينة المنورة، 1988، ص 34.

[11] الطهطاوي، سيد احمد، القيم التربوية في القصص القرءاني، المرجع السابق، ص 42.

المسلمين إيماناً أحسنهم خلقا " " ويقول رسولنا الكريم " إنما بعثت لأتمم مكارم الأخلاق"[12]، ويقول الله في حقه "وإنك لعلي خلق عظيم"[13].

1- ولقد كان رسول الله صلي الله عليه وسلم مثالا يحتذي به في الأخلاق الحميدة والقيم الرفيعة، حيث حرص علي غرس القيم النبيلة في أصحابه، فكان يمازح أصحابه ويخالطهم ويجاريهم ويداعب صبيانهم ويجلسهم في حجرة، ويجيب دعوة الحر والعبد والأمة والمسكين ويزور المرضي ويكرم من يدخل عليه ، ويكني أصحابه بأحب أسمائهم ولا يقطع علي احد حديثه[14]. ولعظيم أخلاق النبي صلي الله عليه وسلم ، فقد أمر الله سبحانه وتعالي المسلمين أن يقتدوا به فقال تعالى "لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر وذكر الله كثيرا"[15].

وينظر الإسلام للقيم نظرة كلية متسلسلة بحيث تؤدي كل قيمة إلي قيمة أخري ، وهي قيم إنسانية وواقعية تتلاءم وخصائص البيئة، وتصلح لكل مكان وزمان، وهي أيضا ثابتة لارتباطها بالألوهية وليست من صنع البشر، مثل الأمانة والعدل والرحمة والصدق وغيرها ، ومنها قيم نسبية متغيرة تتعلق بالكيفية التي تمارس بها هذه القيم كطريقة المأكل والمشرب واللبس وبعض العادات اليومية.

وتؤكد القيم الإسلامية علي ما يلي:

- الله مصدر القيم الإسلامية والتشريع.

- تؤكد القيم الإسلامية علي كرامة وحرية الفرد وتحريره من العبودية.

---

[12] البيهقي، كتاب الشهادات، باب مكارم الأخلاق، ص194.

[13] سورة القلم، الآية 4.

[14] الغزالي، محمد، خلق المسلم، دار القلم، بيروت، 1980، ص 20.

[15] سورة الأحزاب: الآية 61.

– تصون طاقة الإنسان وتحفظه من التبديد والضياع، وتسعي إلي الهداية والرشاد.

– تهتم القيم الإسلامية بالفرد والجماعة، " لذلك ركز الدين الإسلامي علي تربية كل من الفرد والجماعة تربية خلقية سامية تستند إلي قوة الإيمان والعقيدة، بحيث يدعو الفرد جماعته إلي الخير والهدي، وترد الجماعة أفرادها إلي سبل الرشاد والخلق الكريم، ويسعى كلاهما إلي خلق حياة فاضلة"[16]، يلزم الإسلام كل من يلتزم به بالقيم الإسلامية في المعاملات بين الناس لأنه جاء للإسلام كافة ، وهو دين شريعة وأخلاق.

2/ مكونات القيم:

تتكون القيم من ثلاثة مستويات رئيسية هي:

المكوَّن المعرفي، والمكون الوجداني، والمكون السلوكي.

ويرتبط بهذه المكونات والمعايير التي تتحكم بمناهج القيم وعملياتها وهي:

الاختيار، والتقدير، والفعل[17].

1/2 المكون المعرفي: ومعياره "الاختيار"، أي انتقاء القيمة من أبدال مختلفة بحرية كاملة بحيث ينظر الفرد في عواقب انتقاء كل بديل ويتحمل مسئولية انتقائه بكاملها، وهذا يعني أن الانعكاس اللاإرادي لا يشكل اختياراً يرتبط بالقيم، ويعتبر الاختيار المستوى الأول في سلم الدرجات المؤدية إلى القيم، ويتكون من ثلاث درجات أو خطوات متتالية هي:

[16] الزنتاني، عبد الحميد الصيد، أسس التربية الإسلامية في السنة النبوية، ط2، الدار العربية للكتاب، طرابلس، 1993، ص 365.

[17] احمد لطفي، بركات، في فلسفة التربية، دار المريخ للنشر، الرياض، 1986،ص250.

استكشاف الأبدال الممكنة، والنظر في عواقب كل بديل، ثم الاختيار الحر.

2/2 المكوَّن الوجداني: ومعياره "التقدير" الذي ينعكس في التعلق بالقيمة والاعتزاز بها، والشعور بالسعادة لاختيارها والرغبة في إعلانها على الملأ، ويعتبر التقدير المستوى الثاني في سلم الدرجات المؤدية إلى القيم ويتكون من خطوتين متتاليتين هما:

الشعور بالسعادة لاختيار القيمة، وإعلان التمسك بالقيمة على الملأ.

3/2 المكوَّن السلوكي: ومعياره "الممارسة والعمل" أو "الفعل" ويشمل الممارسة الفعلية للقيمة أو الممارسة على نحو يتسق مع القيمة المنتقاة، على أن تتكرر الممارسة بصورة مستمرة في أوضاع مختلفة كلما سنحت الفرصة لذلك.

وتعتبر الممارسة المستوى الثالث في سلم الدرجات المؤدية إلى القيم، وتتكون من خطوتين متتاليتين هما:

ترجمة القيمة إلى ممارسة وبناء نمط قيمي.

3/ مصادر القيم:

للقيم مصادر عديدة، وتختلف هذه المصادر من مجتمع لآخر، وفي المجتمع العربي والإسلامي يمكن حصر مصادر القيم فيما يلي:

1/3– الدين الإسلامي: متمثلاً في كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم والإجماع والاجتهاد، وهذا المصدر هو المصدر الأساسي للقيم في مجتمعنا، وإن أخذ التمسك بها يضعف شيئاً فشيئاً إلى أن يبعث الله على رأس كل مائة عام من يجدد لهذه الأمة أمور دينها، وقد بدأ الإسلام غريباً وسيعود غريباً فطوبى للغرباء، وجميع القيم المستمدة من هذا المصدر هي الخير كله، ومصدر سعادة للبشرية في دنياها وأخراها إن تمسكت بها حق التمسك.

2/3– العصر الجاهلي: حيث إن هناك قيماً لا زال كثير من الناس يتمسك بها وكانت سائدة في العصر الجاهلي، وبعض هذه القيم قيم إيجابية كالنخوة والشجاعة وإغاثة الملهوف، وبعضها قيم سلبية تضر أفراد المجتمع كالعصبية القبلية والأخذ بالثأر.

3/3– التراث الإنساني العالمي: فنظراً لسهولة الاتصال بين أجزاء العالم أصبح من السهل انتقال القيم من جزء لآخر ، وقد وفدت إلينا كثير من القيم من العالم غير الإسلامي ، وبعض هذه القيم قيم إيجابية نافعة كالمنحي النظامي والتخطيط وهناك قيم سلبية ضارة كالتفكك العائلي وقلة الروابط الاجتماعية .

4/3 مواد الدراسة المنهجية: فقد ظهرت على المستوى التربوي كثير من القيم ذات العلاقة بالدراسة المنهجية، وأغلبها نافع ومفيد إذا ما طبق تطبيقاً سليماً مراعياً واقعنا وظروفنا، ومن هذه القيم: الاستدلال، الدقة، التساؤل، العصف الفكري ... الخ[18].

4/ خصائص القيم:

للقيم – بصورة عامة – عدة خصائص نوجزها فيما يلي:

- القيم لها معان مجردة ، ولكن يجب أن تتلبس بالواقع والسلوك ، فالقيم يجب أن يؤمن بها الإنسان بحيث تصبح موجهة لسلوكه حتى يمكن اعتبارها قيماً، ولذلك جاء في القرآن الكريم كثيراً قوله تعالى "الذين آمنوا وعملوا الصالحات" وفي الحديث الشريف:"الدين المعاملة".
- المعرفة بالقيم قبلية ولا تأتي فجأة فالإدراك العقلي لابد من توافره مع القيم، ولا بد أن يكون مصحوباً بالانفعال الوجداني.
- القيم تقتضي الاختيار والانتقاء، وهذا يقتضي أن تكون لنا حرية.

[18] عبد الملك، الناشف، القيم وطرائق تعليمها وتعلمها، دائرة التربية والتعليم، وكالة الغوث، عمان، الاردن، 1981، ص82.

- التدرج القيمي ليس جامداً بل متحرك متفاعل، والسلَّم القيمي قد يهتز سلباً أو إيجاباً.
- تقوم القيم بعملية توجيه للفرد وسلوكه في الحياة.
- للقيم علامات فارقة "مميزة" أي أنها لها مؤشرات من خلالها نفرق بينها وبين العادات.
- القيم متداخلة مترابطة ومتضمنة، حيث إنها تتضمن الجوانب المعرفية والوجدانية والسلوكية كما أنها متضمنة من حيث التطبيق ، فالعدل مثلاً قيمة سياسية وقيمة أخلاقية أيضاً.

5/ الفرق بين القيم والاتجاهات:

الاتجاه عبارة عن نزعة أو ميل إلى القيام أو رد فعل إيجابي أو سلبي أو محايد نحو الأشخاص أو الأفعال أو القيم والأفكار أو المعلومات أو الأحداث أو الأوضاع[19].

وقد أمكن التمييز بين القيم والاتجاهات من عدة نواح من بينها:

- القيم مفهوم اجتماعي يتعلق بماهية الأشياء ونظرة الجماعات والشعوب لها، أما الاتجاه فهو مفهوم فردي يتعلق بمواقف الأفراد والجماعات الصغيرة .
- القيم أكثر ثباتا وديمومة من الاتجاهات، وأصعب تغييراً وتطويراً.
- القيم غالباً ما يكون قياسها أسهل من قياس الاتجاهات بسبب ميل صاحبها لإشهارها.
- القيم يمكن التعبير عنها بصيغ منطقية وواضحة مثل "أعتقد أن الله موجود"، أما الاتجاهات فيصعب التعبير عنها باعتبارها نزعات إنسانية وردود فعل المرء العاطفية نحو الأشياء، فهي تعبير عن المشاعر ومتقلبة".
- تشكل القيم جزءاً من ثقافة المرء والمجتمع فهي قيم جماعية، أما الاتجاهات فهي لا تشكل جزءاً من ثقافة المجتمع بل هي نزوع فردي أو جماعي محدود نحو الأشياء والأشخاص.

[19] هاشم، سعيد عبد الوهاب، "دور المعاهد التقنية في المجتمع العربي المتغير"، **المجلة العربية لبحوث التعليم العالي**، عدد 5-6، 1986.

- لا يمكن إخفاء القيم ويحرص الإنسان على إظهارها في سلوكه، أما الاتجاهات فيمكن إخفاؤها.
- القيم لا تكون إلا إيجابية وخيِّرة، أما الاتجاهات فقد تكون إيجابية أو سلبية أو محايدة.
- تتكون القيم من ثلاثة أبعاد هي المكون المعرفي والمكون الوجداني والمكون الأدائي السلوكي الإلتزامي أما الاتجاهات فتتكون من بعدين رئيسيين هما المعرفي والانفعالي، أما المكوَّن الأدائي فليس ملزماً.
- ينبغي أن تنسجم قيم المرء مع ثقافة وقيم الجماعة التي ينتمي إليها وتعتبر عنصر توحيد معهم، أما الاتجاهات فلا تنسجم بالضرورة مع القيم السائدة في مجتمعه أو ثقافة قومه.

1/5 الفرق بين القيم والعادات الاجتماعية:

العادة هي صفة أو صيغة مكتسبة في السلوك كمهارة حركية أو نظرية أو طريقة في العمل أو التفكير وهي تتكرر من خلال تصرف الفرد بطريقة آلية وبسرعة ودقة.

والعادة بمفردها تختلف عن العادات الاجتماعية في أن الأخيرة يفرضها المجتمع أو يتوقع من الفرد أن يقوم بها أو يمارسها ولا تكون ممارستها إلا في ظل الجماعة.

وهذا لا يعني أن العادة الفردية ليس لها علاقة بالعادات الاجتماعية، بل هناك علاقة بينهما، والفرق بينهما هو أن العادات الاجتماعية لها صفة الشمول وفيها نوع من الالتزام[20].

أما الفرق بين القيم والعادات الاجتماعية فيمكن تلخيصه فيما يلي:

- العادات الاجتماعية تصدر عن تفاعل الأفراد، ولكن ليس مصدرها الدين، في حين أن الدين مصدر أساسي من مصادر القيم.

[20] احمد، بلقيس، الاتجاهات وطرائق تعديلها وقياسها في التعليم المدرسي، عمان، الأردن، 1986، ص ص12، 13.

- العادات الاجتماعية أقل أهمية من القيم لأنها مرتبطة بأشياء ثانوية، أما القيم فترتبط بالغايات النهائية.

- العادات الاجتماعية ليس بالضرورة أن تكون محَّرمة، فبعض العادات الاجتماعية تتفق مع القيم ولا تناقضها.

2/5 الفرق بين القيم والمعايير:

المعيار هو قاعدة أو مستوى لعمل ما، وهناك رأيان في علاقة القيم بالمعايير:

- **الرأي الأول:** هناك فرق بين القيم والمعايير في ضوء عمومية وخصوصية الممارسة، فما يُعّد مرغوباً فيه من أعضاء المجتمع ويحدد على أساس مقولات عامة يدخل في نطاق القيم، وما يحدد في ضوء مقولات خاصة تدخل في نطاق المعايير، ومعنى ذلك أن كلاً من القيم والمعايير بمثابة نموذجين مختلفين من الموجهات الرمزية للفعل، فالقيم تحدد التفضيلات الاجتماعية، والمعايير تحدد الالتزامات الاجتماعية، وعلى ذلك تكون القيم هي العنصر العام الذي يحقق الصلة بين الأنساق الاجتماعية والأنساق الثقافية، بينما تكون المعايير ذات طابع اجتماعي خالص له فعاليته في الحكم على العمليات الاجتماعية في مجالاتها المتعددة الأوجه.

- **الرأي الثاني:** يرى أن القيم والمعايير شيئاً واحداً ولا يمكن الفصل بينهما، والقيم تتضمن المعايير، ففي الحديث الشريف "تنكح المرأة لأربع: لمالها ولحسبها ولجمالها ولدينها، فاظفر بذات الدين تربت يداك" "متفق عليه"، فالمال والحسب والجمال معايير، أما الدين فقيمة.

3/5 الفرق بين القيم والاهتمامات:

يرى البعض أن القيم والاهتمامات شيء واحد، وهو رأي ضعيف غير مأخوذ به وهناك رأي يرى أن الاهتمامات جزء من القيم.

وحجة أصحاب هذا القول هو أن القيمة تدل على اهتمام، لكنهم نسوا أن القيمة لا تكون قيمة إلا بثلاث مقومات : معرفي ووجداني وسلوكي، أما الاهتمام فيمكن أن لا تتوفر فيه المقومات الثلاث كلها وفي وقت واحد،

ومن أصحاب هذا الرأي "بيري" الذي يرى أن القيم والاهتمامات شيء واحد، وأن القيمة تنبع من الاهتمام، أي أن القيمة تنشأ من وجود اهتمام بشيء معين.

والرأي الراجح أن الاهتمام ميل بسيط أو جاذبية يشعر بها الفرد نحو أشياء معينة، أما القيمة فتتصل بالتفضيلات، أي أن القيم أعم من الاهتمامات ومن أصحاب هذا الرأي "أيزنك"، وهناك من فرَّق بين القيم والاهتمامات من حيث الارتباط أو التخصص المعين فالهندسة والطب مثلاً قد تكون مثار اهتمام بعض الأشخاص ولكنها ليست قيماً لأن القيم أعم وأشمل.

وفرَّق البعض بين القيم والاهتمامات بأن الاهتمام مظهر من مظاهر القيمة فهو أضيق من القيمة، كما أن الاهتمام لا يسمى معياراً في حين أن القيمة قد تسمى معياراً.

ويمكن تلخيص الفرق بين القيم والاهتمامات في ضوء كل ما سبق بأن القيم أعم وأشمل من الاهتمامات، كما أن القيم معايير ولكن الاهتمامات ليست معايير، وأن القيم ملزمة بعكس الاهتمامات، كما أن الاهتمام مظهر من مظاهر القيمة.

6/ العلاقة بين القيم والتربية:

القيم هي التي توجه العملية التربوية كاملة، وهي في نفس الوقت بحاجة إلى وسائل وأساليب ومعلمين ونظام، أي أنها في حاجة للتربية، فالعلاقة إذن بين القيم والتربية علاقة تبادلية، فبدون تربية يصعب غرس القيم وتنميتها، وبدون القيم تصبح التربية عقيمة غير ذات فائدة.

والتربية التي نقصدها هنا تشمل التربية في البيت وفي المدرسة وفي المؤسسات الأخرى، وتشمل التربية النظامية وغير النظامية واللانظامية، وتبدأ عملية زرع القيم وتنميتها لدى الفرد منذ أيام حياته الأولى وهو طفل بواسطة الأسرة، ولا تنتهي إلا بانتهاء حياته على وجه هذه البسيطة.

7/ أهمية غرس القيم في عالم متغير:

تحدثنا فيما مضى عن أهمية القيم في حياة الفرد والمجتمع بصورة عامة، ولكن تزداد أهمية هذه القيم وضرورة غرسها والعناية بها في عالم اليوم المتغير المتقلب الذي بدأ يتنكر للقيم ويحارب الفضيلة، وتتضح هذه الأهمية للأسباب التالية:

1- اتِّسام المجتمعات عامة ومنها الشعوب العربية والإسلامية حالياً، باهتزاز القيم واضطراب المعايير الاجتماعية والأخلاقية ، وكثرة حالات الخروج على تعاليم الدين والقانون، مما أصبح يثير الخوف من تهديد أمن البلاد واستقرارها الاجتماعي ، مما يدعو إلى ضرورة بناء شخصية الإنسان على الدين، وإلى تعميق العقيدة والشريعة في نفوس أبناء جيل الغد ، على وجه يهيئ لهم الانتفاع مما شرعه الله لعباده، ويعصمهم من الزلل، ويحميهم من التعصب، ويبعدهم عن الانحراف وعن التأثر بالأفكار المسمومة.

2- الواقع الراهن الذي يتميز بالتطور التقني والانفجار المعرفي، وكل منهما يلاحق الآخر بصورة مذهلة، ويفرض الانبهار به والتجاوب معه والتعامل مع متطلباته، ولهذا التطور والتنامي سلوكيات يضبط حركة الحياة، ويخشى مع مرور الوقت وقوعنا في التبعية المعرفية والثقافية المصاحبة، مما يتهدد الانتماء إلى أمتنا الإسلامية.

3- الميل المتنامي لدى أفراد المجتمع إلى عدم المبالاة بالحماقات التي يقترفها بعض أفراده وجماعاته، إضافة إلى ظهور التيارات المعاكسة للتدين، وتسرب القدوة الصالحة من أكثر من موقع، مما هيأ الساحة لأعداء وخصوم سعوا في تفتيت الوحدة السلوكية وتوسيع الفجوة بين الأجيال وإلى تكريس العلمانية.

4- ورود بعض السلوكيات التي لا تتفق وقيمنا الفاضلة من خلال أجهزة الإعلام والثقافة ووسائل الاتصال باسم الفن ، وباسم الإطلاع علي واقع العالم المتقدم، وباسم اللحاق بركب الحضارة وكثير جداً من إنتاج هذه الأجهزة وأعمالها يدخل بيوتنا ويقتحمها دون استئذان، ويفسد إلحاحه وتكراره علينا تديننا، إذ يصبح بمرور الوقت مألوفاً

ومعتاداً، ومن ثم تترسخ آثاره في نفوس الكبار وتتزلزل القيم الدينية، ومنهم مباشرة تمتد الآثار إلى الصغار، والصغار يصبحون كباراً وتصغر في أعينهم قيم الدين بالاعتياد.

5- انشغال الناس حالياً بهموم العيش والرزق، حيث لم تعد الدخول كافية لمواجهة احتياجات المعيشة، وساعدت السلوكيات المعاصرة على شيوع الرغبة في الاستزادة من الدخول ولم تعد الأسرة – لعدة أسباب – قادرة على القيام بالأعباء المتزايدة يوماً بعد يوم، مما أدى إلى ضعف القدرة على رعاية الأولاد _ إما عن قصور أو عن تقصير.

6- تفضيل كثير من الأمهات في المدن وغيرها الخروج إلى الشارع وإلى ميادين العمل، وأكثرها غير منتج مما أسهم في الانصراف عن الاهتمام بالصغار، وتفضيل دفعهم إلى دور الحضانة وبيوت الجيران وغيرهم، فأصبح البيت على هامش التربية.

7- ضعف دور المدرسة والمؤسسات التعليمية عامة في غرس القيم لدى التلاميذ وصار اهتمام المعلمين منصباً على تلقين المعارف وعلى الخلاص من المقررات في أقرب وقت[21].

كل هذه الأمور مجتمعةً وغيرها تؤكد ضرورة إعادة النظر في القيم الإسلامية وضرورة تضافر كل الجهود للعناية بها وغرسها في نفوس أبنائنا لمواجهة هذه التحديات التي يتعرضون لها.

8/ القيم التربوية:

ينبثق ارتباط القيم بالتربية من خلال أهمية القيم في صياغة الأهداف التربوية المبنية على فلسفة التربية والتي تنبثق أصلا عن فلسفة المجتمع وتأتي أهمية القيم في تعبيرها عن فلسفة مجتمع ما وإطار حياته وتوجيهه للتربية وفلسفتها وأهدافها التي تعتمد في بلورتها وصياغتها على وضوح القيم في اختيار نوع المعارف والمهارات ونعيين الأنماط السلوكية

[21] المجلس القومي للتعليم والبحث العمي والتكنولوجيا، "تأصيل القيم الدينية في نفوس الطلاب"، **دراسات تربوية**، المجلد 8 ، الجزء 55، 1993، ص ص 214، 232.

المرغوبة[22]، ويمكن تفسير العلاقة الوثيقة ما بين القيم والتربية حيث تعد التربية عملية قيمة تعبر عن أهدافها بطريقة مريحة أو ضمنية في حدود الإطار الثقافي التي تعيش فيه من خلاله تسعى إلى بناء القيم بالمجالات الخلقية والنفسية والاجتماعية والفكرية والسلوكية[23]. ولتضمين القيم في الجوانب المختلفة للتربية لابد من اتخاذ إستراتيجية ترتكز عن منظومة قيمية، تصل إلى الناتشة عبر قنوات مبرمجة من خلال العملية التربوية ولتفعيل هده المنظومة فمن الضروري الاهتمام بدراسة القيم بطريقة علمية موضوعية مسايرة للتغيير الثقافي والتكنولوجي والثورة العلمية التي تستدعي النظر في تشكيل معارفنا ومفاهيمنا على الحياة لتصويب تصوراتنا عن عاداتنا والعالم المحيط بنا نظرا للتدهور وعدم الاستقرار في القيم المكتسبة لدى أفراد المجتمع ولاسيما الشباب الدين فقدور القدرة على الاختيار والابتعاد عن تلك القيم وهدا ما يدفعهم إلى التمرد والضياع والاغتراب[24].

وقد عد بعض فلاسفة التربية القيم مصدرا أساسيا لأهداف التربية، إذ أن هناك علاقة ضرورية بين القيم وأهداف التربية لان أية أهداف تربوية ماهي إلا تعبير عن أحكام قيمية سواء كان هدا التغيير عن وعي أم عن غير وعي[25]، والقيم هي موجهات للسلوك فالقيم تملي على أفراد المجتمع اختياراتهم السلوكية وان لكل مجتمع قيمة خاصة سواء كان هدا المجتمع قرية أم بيت أم مسجد...الخ أم مجتمع امة في بعدها القومي والقيم تعني الاختيار السلوكي ووظيفة القيم في توجيه السلوك تجعلنا نتحرى الدوافع ونتقصى الأحوال والظروف البيئية والمجتمعية.

---

[22] احمد، سعد مرسى، تطور الفكر التربوي، عالم الكتب، القاهرة، 1982، ص 32.

[23] زاهر، ضياء، القيم العلمية والتربوية، مؤسسة الخليج العربي، 1984، ص 7.

[24] زاهر، ضياء، نفسه، ص 7.

[25] عبد الراضي، إبراهيم محمد، "مواقع القيم من بعض فلسفات التربية"، **دراسات تربوية**، أبحاث تصدر عن رابطة التربية الحديثة، المجلة 4، العدد 16، 1989، ص 11.

والقيم لن تكون قيما إلا إذا وصلت إلى مستوى العقيدة وهدا هو الفرق بين القيم والاتجاه لان القيمة معتقد يتصف بثباته ورسوخه وليست كالرغبة أو الاتجاه مجرد حاجة غرضيه في ظرف معين ويحل مكانه اتجاه أخر، أما المعتقدات فهي الضمير الحي الباقي لجوهر الإنسان.

أما التربية فهي اللينة الأساسية التي تنطلق منها المبادئ القيمية سواء كانت تربية مقصودة أم غير مقصودة في الاتجاهين الرسمي وغير الرسمي إذ تعمل على بناء قيم تربوية ذات ركائز صلبة ويؤكد التربويون على دور التربية في بناء الحضارة الإنسانية التي تستلزم إعادة بناء الإنسان بناء تمثل القيم الخلقية صلبة وجوهره عن طريق التربية التي يجب أن تعمل على بعث القيم في النظام بمراحله وأشكاله المختلفة داخل المدرسة وخارجها وعدها جزء لا يتجزأ من الهداف والمناهج وطرائق التدريس[26].

ويؤكد لطفي على دور المؤسسات التعليمية والتربوية في بناء القيم وترجمتها إلى دلالات سلوكية لاعتبارات مختلفة تتعلق بطبيعة هده القيم وتغلغلها في البناء الاجتماعي والجماعة ومن أهمها:

- إن التربية هي ذاتها عملية قيمية وان بناء القيم ليست مسؤولية المؤسسة التعليمية لوحدها.

- إن بناء القيم وثيق الصلة أساسيات الوجود الإنساني.

- إن بناء القيم يجب إن يستمد مقومات بنائه من المصادر السماوية بوصفها جزءا لا يتجزأ من حياة البشر ويجب ان يحتوي البناء الجوانب المادية والمعنوية في الحياة[27].

[26] عبد الدائم، عبد الله، دور التربية والثقافة في بناء حضارة إسلامية جديدة، ط1، دار الطباعة، بيروت، 1988، ص 57.

[27] احمد لطفي، بركات، القسم التربوية، دار للنشر الرياضي، 1983، ص33.

9/ تصنيف القيم:

اختلف ترتيب القيم من زمن إلى زمن ومن بناء إلى بناء لأن القيم تعكس الواقع الاجتماعي السائد لذا فهي تتنوع في البناء الواحد ويعزى السبب في ذلك إلى تباين الاهتمامات والمصالح الروحية والاقتصادية والسياسية وكذلك إلى اختلاف تفضيلات الأفراد وتباين أحكامهم التقديرية والواقعية لمظاهر النشاط الاجتماعي[28].

ويقر الكثير ممن درسوا موضوع القيم أنه من الصعب تصنيفها تصنيفا شاملا وفي هذا الصدد يقول كلاكهون نحن لم نكشف بعد تصنيف شامل[29]، لذا فالفلاسفة والتربويون والعلماء تجنبوا أية محاولة لتصنيف القيم أو تمييز بعضها عن بعض هذا من وجهة ومن وجهة أخرى أن تصنيف القيم على الإيضاح وتجنب البلبلة والخلط ولذا حاول الكثير تقديم اقتراح لسلم قيمي ينتج من وضع الأشياء في مراتب ودرجات بعضها فوق بعض وبعضها أرفع من بعض ولذا كان من خصائص القيم أنها تترتب فيما بينها ترتيبا هرميا فتهيمن بعض القيم على غيرها أو تخضع لها فمن الأفراد من تسيطر عليهم القيمة السياسية مثلا ومنهم من تسيطر عليهم القيمة الاقتصادية وهكذا.

والقيم العليا عن الفرد تسيطر على باقي القيم و تكون سيطرتها القوية عليها عاملا من عوامل تكامل سلوك الفرد بمعنى أنها توجه القيم الأخرى التي لا تعمل الأمر ...لها. فالاختلاف بين شخص وشخص سببه الاختلاف في فلسفة كل واحد منهم ونظرته للحياة وهذا حتما يقودنا إلى الاختلاف بينه الجماعات و الشعوب إلى الفلسفة التي تؤمن بها هذه الجماعات أو تلك الشعوب.

وفي هذا الصدد يقول الفندي: إلى أن كل شعب من الشعوب يحيا حياة خاصة أو يتخذ قيمة من القيم أساس كيانه فتارة يكون قلب الحياة (أي القيمة العليا) السياسية وتارة يكون الاقتصاد أو تارة أخرى يكون الدين وتارة

[28] إلياس، فرح، تطور الإيديولوجية، دار الحرية، بغداد، 1989، ص 394.

[29] عبد الكريم، اليماني، فلسفة القيم التربوية، دار الشروق، 2009، ص ص 92، 93.

يكون غير ذلك من أنواع النشاط الإنساني فكلما قرب الفرد من قلب الحياة في الشعب الذي يعيش فيه قرب من القيم الأولى أي المختارة في أمته أو كلما بعد عن ذلك القلب بعد عن تلك القيم وانزوى إلى قيم أقل أهمية تصنيف القيم عموما على أساس أبعادها:

9-1- بعد المحتوى: ويعد تصنيف سبرنجر من أبرز التصنيفات التي قدمت في هذا المجال[30].

أ- القيم النظرية: ويقصد بها اهتمام الفرد باكتشاف الحقيقة منميا في سبيل ذلك اتجاها معرفيا صرفا وتظهر هذه القيمة عند أرباب الفكر والفلاسفة[31].

ب- القيم الاقتصادية: ويقصد بها اهتمام الفرد بما هو نافع ماديا ويكون العلم وسيلة للحصول على الثروة، وهي تظهر لدى رجال الأعمال والمال[32].

ج- القيم الجمالية: ويقصد بها اهتمام الفرد بما هو جميل من حيث الشكل والتناسق والتوافق[33].

د- القيم الاجتماعية: ويقصد بها اهتمام الفرد بغيره لأنه يحبهم و يميل إلى مساعدتهم ويجد في كل ذلك إشباعا لرغباته[34].

هـ- القيم السياسية: ويقصد بها اهتمام الفرد بالحصول على القوة والسيطرة والتحكم بالأشياء والأشخاص ويتصف بالقدرة على توجيه غيره والتحكم في مصائرها.

---

[30] فوزية، دياب، القيم والعلاقات الاجتماعية، دار الفكر العربي، القاهر، 1956، ص 31.

[31] يوسف محمود، عبد الحميد بابر، سيكولوجية الفروق الفردية، دار النهضة العربية، القاهرة، 1964، ص 29.

[32] جوارد، سيدني، الشخصية بين الصحة والمرض، ترجمة حسن الفقي، مكتبة لأنجلو المصرية، القاهرة ،1973، ص 106.

[33] أبو كطب، فؤاد، "العلاقة بين أسلوب المعلم ودرجة التوافق بين قيمة وقيم تلاميذه المحلية الاجتماعية القومية"، مجلد 11، العدد 1، القاهرة، 1974.

[34] إبراهيم، دراسات في الفلسفة المعاصرة، مكتبة مصر، القاهرة، 1962، ص 264.

و- القيم الدينية: ويقصد بها اهتمام الفرد بما وراء العالم الظاهري والرغبة في معرفة أصل الإنسان ومصيره.

9-2- بعد المقاصد: وتصف القيم من حيث المقصد إلى نوعين هما:

أ – قيم وسيلية: وهي القيم التي ينظر إليها الأفراد على أنها وسائل لغات أبعد[35].

ب– قيم عالية: وهي أهداف وفضائل تصنعها الجماعات والأفراد لأنفسها[36].

9-3- بعد الشدة: يهتم بالقيم من حيث درجة الالتزام التي تفرضها وبنوع الجزاء الذي تقدره وتوقعه على من يخالفها إلا أنه يميز ثلاث مستويات لشدة القيم وإلزامها وهي:

أ- القيم الإلزامية: الفرائض والنواهي وهي بذلك تضم قيم ذات قدسية يلتزم بها أفراد ثقافة معينة وعلى المجتمع تنفيذها.

ب- القيم التفضيلية: وتشمل القيم التي تشجع المجتمع أفراده التمسك بها.

ج- القيم المثالية أو الطوبائية: وهي قيم يجد الناس استحالة تحقيقها بصورة كاملة مثل مقابلة الإساءة بالإحسان[37].

9-4- بعد العمومية: تصنيف القيم مكن حيث عموميتها إلى:

أ- القيم العامة: وهي قيم يصح انتشارها في المجتمع كله كأهمية الدين والزواج وغيرها[38].

---

[35] هاشم، جاسم السمرائي، المدخل في علم النفس، مطبعة منير، بغداد، 1988، ص 106.

[36] دياب، فوزية، القيم والعادات الاجتماعية، دار الكتاب العربي للطباعة والنشر، القاهرة، 1966، ص 104.

[37] دياب، فوزية، القيم والعادات الاجتماعية، دار الكتاب العربي للطباعة والنشر، القاهرة، 1966، ص 104.

[38] دياب، فوزية، نفسه، ص 82.

ب- القيم الخاصة: وهي متعلقة بالمواقف والمناسبات الاجتماعية أو بمناطق محدودة أو جماعة خاصة.

9-5- بعد الموضوع: من حيث وضوحها:

أ- القيم الظاهرة: وهي القيم التي يصرح بها الناس ويعبرون عنها بالسلوك والكلام معا.

ب- القيم الضمنية: وهي القيم التي يستدل عليها من ملاحظة الاختيارات والاتجاهات التي تتكرر في سلوك الفرد[39].

9-6- بعد الدوام: تصنف من حيث دوامها إلى نوعين هما:

أ- القيم العابرة: وهي العارضة القصيرة الدوام مثل القيم المرتبطة بالموضة[40].

ب- القيم الدائمة: وهي القيم التي تبقى وتدوم زمنا طويلا وهي ترتبط بالقيم المادية أما الدائمة فترتبط بالقيم الروحية[41].

تصنيف شلر[42]: يعتبر شلر في تصنيفه للقيم بأن القيم الأخلاقية ليست نوعا من جملة أنواع القيم بل هي تصاحب جميع القيم الأخرى لدى وضعها موضع التنفيذ وقد وضع شلر في تصنيفه القيم أربع مستويات هي:

1- المستوى الأدنى: وهو مستوى قيم الملائمة والمنافي وهي قيم الطبيعة الحسية وهي تختلف باختلاف الأفراد ويطلق على هؤلاء أصحاب مذهب اللذة.

2- مستوى القيم الحيوية: وهي تشمل الصحة والمرض والراحة واللعب والحياة والموت.

---

[39] مرعي، توفيق، أحمد بلقيس: الميسر في علم النفس الاجتماعي، دار الفرقان للنشر والتوزيع، عمان، 1984، ص 232.

[40] دياب، فوزية، نفس المرجع السابق، ص 90.

[41] مرعي، توفيق وأحمد، بلقيس، الميسر في علم النفس الاجتماعي، دار الفرقان للنشر والتوزيع، عمان، 1984، ص 133.

[42] إبراهيم، زكرياء، دراسات في الفلسفة المعاصرة، مكتبو مصر، القاهرة، 1968.

3- مستوى القيم الروحية: وهي القيم المستقلة عن الجسد وهي تشمل قيم الحقيقي والجميل والعادل وعلى القيم الحيوية.

4- مستوى القيم الدينية: وقوامها المقدس وموضوعها المطلق وتشمل على مشاعر الإيمان والعبادة.

تصنيف وايت 1951 وقد صنفها إلى ما يلي:

1- مجال الأهداف: مجال مستوى معايير الحكم وهناك عدة تصنيفات أخرى كتصنيف نيكولاس رجر وتصنيف كراثوها شارلز مورس وتصنيف روكتش.

10/ مفهوم القيم من وجهة نظر المذاهب الفلسفية:

10/1- الفلسفة المثالية:

بدأت هذه الفلسفة منذ عهد سقراط وأفلاطون إلى أن وصلت في العصر الحديث إلى باركلي وكانت وهيجل أما في عصرنا الحالي فترتبط باكروتشيه وجنتلى وكارلايل وكولريدج وبوزنكت.

تبين الفلسفة المثالية أن القيم مطلقة وغير متغيرة فالخير والحق والجمال لا تتغير بصورة أساسية من جيل إلى جيل أو من مجتمع إلى مجتمع بل تظل ثابتة في جوهرها فهي ليست من صنع البشر بل هي جزء من طبيعة الكون ذاته وتعتمد هذه الفلسفة على الأساس القيمي لأفلاطون وهو أساس يتمثل عالم القيم الذي يجمعه مثلث أفلاطون الحق، الخير، الجمال[43]، فيقول أفلاطون: إن جميع الموجودات المعقولة تستمد وجودها وماهيتها من الخير ولا يمكن التطلع إلى مثل الخير من غير مشقة وعناء ومن غير أن يدرك الفكر أن هذا المثل الأسمى هو سبب كل صالح وجميل[44].

[43] حسان، محمد وآخرون، دراسات في فلسفة التربية، ط3، دار المعارف، القاهرة 1989، ص114.

[44] محاورات أفلاطون، ترجمة زكي، نجيب محمود، القاهرة.

ونظرة الفلسفة المثالية للقيم تقوم أصلا على الاعتقاد بوجود عالمين احدهما مادي والأخر معنوي وأن الإنسان الكامل يستمد قيمه من عالم السماء وهي قيم مطلقة كاملة وتتمثل في الحق والخير والجمال[45]، فقيمة الحق تتعلق بكل ما هو معرفة وقيمة الخير بكل ما هو سلوكي أما قيمة الجمال فتخص كل ما هو وجداني، أما كانط فيقترح فلسفة أخلاقية اقل اجتماعية فهو يدعو البشر إلى أن يعامل كل واحد منهم الأخر غاية لا وسيلة.

2/10 الفلسفة الواقعية: تميل الفلسفة الواقعية إلى طابع النقد وحتى اللامبالاة فهي تميل إلى التقليل في قيمة الدور الذي تلعبه الغاية وإلى الاعتقاد، مبينا بان مهمة التفكير هي دراسة التتابع للأحداث وتميل الواقعية إلى التركيز على القوة فالمعرفة عند الواقعيين إدراك عقلي أو حسي أو هي انعكاس العالم الخارجي على العقل[46]، فالقيم عند الواقعيون يستدل عليها عن طريق الحواس وعن طريق التجربة وأنها متغيرة وغير ثابتة ونسبية ويمكن قياسها وأن القيم موجودة في عالمنا المادي وليست خيالا أو تصورا فالقيم نسبية ومطلقة في أن واحد ومصدرها العقل ويؤكد الواقعيون أن القيم يتم الحصول عليها من الطبيعة وأن الإنسان يصدر أحكامه الخاصة بالقيم الجمالية والخلقية بناء على ملاحظاته للطبيعة.

والقيم عند الواقعيون اجتماعية تحقق للإنسان سعادة ومنفعة وتكون بمثابة الحافز له على النجاح والعمل، أما الفيلسوف الواقعي الحديث بيري فيعرف القيمة آي شئ له قيمة أو يعد قيما في المعنى الاصلى الجوهري.

3/10 الفلسفة الماركسية: فالماركسية ترد القيم إلى الأساس الاقتصادي فالقيم تنشأ بمولد المجتمع الإنساني وعندها يفرض المجتمع على أفراده مطالب محدودة معبرا عنها في المستويات والمقاييس الخلقية هي موضوعات غير ثابتة متغيرة تتحول بتطور المجتمع بسبب تغير الإنتاج، والماركسية لا تؤمن بوجود أخلاق أبدية مطلقة وإنما بوجود أخلاق نسبية

[45] ضياءن زاهر، القيم في العملية التربوية، مؤسسة الخليج العربي، 1984، ص12.

[46] توفيق، الطويل، اسس الفلسفة، ط6، دار النهضة، القاهرة، 1976، ص324.

واقعية وتسعى الماركسية إلى تأييد قيمة الوطنية واحترام الكبار وتقدير العاملين، والماركسية لا تعترف بغير ما يقع تحت البحث والتجريب ولا تؤمن بغير القيم التي تؤدي إليها ويساندها العلم[47].

4/10 الفلسفة الوجودية: تعنى الوجودية بان الوجود سابق على الماهية بمعنى أن الإنسان يوجد أولا ثم يتعرف على نفسه ويحتك بالعالم الخارجي فتكون صفاته ويختار لنفسه أشياء هي التي تحدده فالإنسان يوجد ثم يكون ويعد كيركجارد (1813_1855) أبو الوجودية الحديثة وأول فيلسوف أوربي يحمل لقب المفكر الوجودي وترى الوجودية أن القيم غير مطلقة وغير محددة بمعايير خارجية أن القيم التي تمثل أهمية لكل إنسان نسبية تتوقف على الظروف وتتحدد بالاختيار الحر الفردي فهي مسالة شخصية فردية بحته[48]، وأن القيم الأخلاقية لا تعنى شئ لأنها كيفية وأن القيمة ترتبط بالحرية وبما أن الحرية تختار نفسها فإنها تختار قيمتها.

5/10 الفلسفة البرجماتية: تمتد أصول هذه الفلسفة إلى العصور البعيدة وظهرت الفلسفة البرجماتية إبان القرن 19 كرد فعل لموجات الفلسفة المثالية، أما نظرة البرجماتية فقد جاء على جون ديوي بأن القيم الأخلاقية هي أمور إنسانية تنبع من صميم الحياة التي يعيشها الفرد لذالك فهو ينتقد هذه النظريات وينتقد الأديان السماوية التي تقوم بإعلاء شأن الحياة الروحية ويؤمن ديوي بأن المصدر الأساسي للقيم الأخلاقية هي الخبرة والتجربة فالفرد يكتسب قيمه الأخلاقية وضميره الأخلاقي عن طريق خبرته وتفاعله مع البيئة المحيطة به فالقيم الأخلاقية هي أخلاق اجتماعية لا تنبع من الذات والضمير ولكنها تكسب نتيجة تفاعل الفرد وأعماله بأنها أخلاقية إذا ما ساعدت على النمو الكامل للفرد وعلى النهوض بالمجتمع وحل مشاكله وعلى تحقيق المصلحة العاملة، وينظر البرجماتيون للقيم في ضوء فلسفتهم على أنها أمر نسبي تتوقف على الظروف والأفراد وخبراتهم فالقيم ذاتية وليست موضوعية فقيمة أي شئ تكمن فيما يقدمه من منفعة أو ما يشبع من حاجة ملحة.

[47] محروس، سيد لطفي، التربية والطبيعة الانشائية غي الفكر الاسلامي وبعض الفلسفات الغربية، دار المعارف، القاهرة، 1988، ص76.

[48] محروس، سيد لطفي، نفسه، ص206.

11/ القيم والمؤسسات التعليمية:

تعد القيم وتدعيمها لدى المتعلمين من الأهداف الرئيسية التي تسعى التربية إلى تحقيقها في مجتمعاتنا العربية لأن الوظيفة القيمية للتربية لا تقل أهمية عن وظائفها المتعددة الاقتصادية والاجتماعية والمعرفية والسياسية وغيرها من منطلق أن لكل مجتمع من المجتمعات إطار من القيم يشكل سلوك أفراده من خلال هذا الإطار باعتبار أن القيم جزء لا يتجزأ من ثقافة المجتمع الذي يعيش فيه هؤلاء المتعلمين.

وتعد المؤسسات التعليمية كمؤسسات تربوية مسئولة عن اكتساب وتنمية وتدعيم القيم لدى المتعلمين فيها، وذلك من منطلق أن هؤلاء المتعلمين يقضون فترات طويلة في تلك المؤسسات وتنفرد كل فترة فيها بخصائص جسمية ونفسية وعقلية واجتماعية ولذا فإن دراسة القيم تعد ضرورية ملحة على المستويين الفردي والجماعي حيث أن المتعلم يكون في حاجة ماسة إلى نسق أو نظام للقيم يعمل بمثابة موجهات لسلوكه وطاقاته ودوافع نشاطه وكذالك في حاجة إلى تنظيم اجتماعي يحتاج فيه أيضا إلى نسق للقيم يتضمن أهدافه ومثله العليا والتي تكون قاعدة في تكوين حياته ونشاطاته وعلاقاته مع الآخرين وإذا كانت المؤسسات التعليمية والتي تساهم بنصيب كبير في أعداد قطاع كبير من القوى البشرية فإنها لن تستطيع تحليل رسالتها في سبيل خدمة المجتمع والتنمية الشاملة إلا عندما ترتبط أهدافها وأساليبها ارتباطا وثيقا في أعداد المتعلمين بأهداف المجتمع.

وتربية الأفراد في المؤسسات التعليمية لا يكون في إطار الماضي ولا في إطار الحاضر الذي يعيشونه ولكن يجب أن تكون التربية من اجل المستقبل الذي سوف يختلف بدون شك عن الماضي والحاضر وهذا لا يعني أن يكون أعداد هؤلاء الأفراد من أجل حياتهم في المستقبل أن يشعروا بأنهم غرباء عن الواقع الذي يعيشونه ومن ثم يجب علينا تربيتهم في اليوم من أجل المستقبل وعلى هذا يجب أن تكون مسارات الفكر التربوي قادرة على تحقيق هذا التطور.

وتربية الإنسان ليس مجرد تزويده بكم من المعرفة و لكنه يحتاج بالدرجة الأولى إلى نسق من القيم التي تسهم في تشكيل ضميره على هيأة الوازع الداخلي الذي يكون ضابطا لسلوكه.

وتأتي أهمية القيم في المؤسسات التعليمية من منطلق أنها تتصل بالأهداف التربوية التي تسعى إلى تحقيقها في المتعلم بل أن تكوين القيم لدى المتعلم أهم بكثير جدا من المعلومات والأفكار التي تزوده بها، لأن القيم طاقات للعمل ودوافع للنشاط ومتى تكونت القيم لدى المتعلم فإنه ينطلق إلى العمل الذي يحققها وتكون له بمثابة المعيار الذي يقيم به هذا العمل ليرى مدى تحقيقه لها والمؤسسات التعليمية تغرس في المتعلم القيم من خلال وسائل كثيرة(دروس . طرق التدريس . أنشطة . الجو المدروس) وذلك من أجل أن يصبح هذه القيم طبيعية ثابتة في المتعلم وتحدد شخصيته وترسم له تصرفات في كل أمرو بالطبع فإن كل ذلك سوف يؤدي إلى الارتقاء بقوى الفرد الجسمية والعقلية والخلقية والاجتماعية والجمالية ليكون إنسان منتجا في مجتمع متطور.

ويعتبر التعليم في المؤسسات التربوية هو الركيزة الأولى في إصلاح القيم التي تمزقت نتيجة التطور الحضاري وما نتج عنه من مشكلات ذلك باعتبار التعليم هو المنطلق الأول في إصلاح الإنسان على أن يبدأ هذا من السنوات الأولى وهنا نربي الطفل على سلوكيات معينة وقيم سلمية وتعاليم دينية راسخة مع التأكيد على دور الأسرة في هذا وطفل اليوم هو رجل الغد.

وعليه يتوقف نهوض الوطن أو تأخره ومن ثم كان واجبنا الاهتمام بالمتعلمين وأعدادهم للحياة مزودين بقدر طيب من الإيمان والقيم التي تمكنهم من حمل رسالتهم في المستقبل بنجاح.

12/ دراسة القيم:

إن معظم المجتمعات الحديثة تولي اهتماما كبيرا بالتقدم العلمي بالرغم من هذا التقدم الذي تعيش فيه الآن المجتمعات الحديثة تزخر بالكثير من مشكلات الحياة وكان من نتيجة ذلك أن أصبح الإنسان منفصلا عن مجتمعه

يعيش داخل نفسه تحاصره مفاهيمه ومعاييره التي تمزقت نتيجة التقدم الحضاري وتعتبر أغلب تصورات الإنسان عن ذاته الأمر الذي أدى بدرجة كبيرة إلى التذبذب في القيم وعدم التميز بين ما هو صح وما هو خطأ وكل ذلك انعكس في صراع داخلي بين الإنسان ونفسه نتج عنه عجزه عن تطبيق ما يؤمن به من قيم نتيجة سيطرة القيم المادية على سائر القيم المعرفية والأخلاقية والاجتماعية.

وتأتي أهمية القيم في حياة الفرد من مساهمتها مساهمة فعالة في بناء شخصية وتشكيل تفكيره والارتقاء بإمكاناته ولا تقتصر أهميتها عند هذا الحد بل إنها تتغلغل في حياته كلها لارتباطها لديه بمعنى الحياة ذاتها كما أنها تعمل بمثابة موجهات للأفراد بين مصالحة الشخصية ومصالح المجتمع وتدعوا جميع الأديان إلى غرس القيم وتدعيمها في الأفراد ولذا لا تكفي الدعوة الشفهية إليها أو حفظها من أجل التجميع من الكتب بل تتعدى ذلك إلى ممارسة الفرد لها والعمل على تطبيقها في حياته العامة والخاصة،

وتأتي القيم على رأس التنظيم الهرمي لأي أمة تريد لنفسها التقدم والرخاء وتؤمن برسالات السماء وتتخذ من الأديان شرعة ومنهاجا لحياتها.

وإذا كنا عصر تلح فيه علينا الدعوة إلى الحضارة من أجل تحقيق سعادة الإنسان وتعظيم قدراته على إعمار الأرض فإنه يبقى علينا الاهتمام بالقيم ويذر إشعاعاتها في كل محيط بالفرد حتى يشعر بها ويسعى في طلبها، وإذا كان الفرد يحتاج إلى متطلبات الحياة الضرورية فإنه يحتاج أيضا إلى الإشباع الوجداني المتمثل في القيم.

وتختص القيم بالمعاير المرغوبة والحديث عنها يميز بين الخير والشر والجميل والقبيح والسار وغير السار واللائق وغير اللائق ويستفاد منها في نوع السلوك المختار كمعيار للتفضيل أو الاختيار لتبرير السلوك الحقيقي أو المقترح.

وتعتبر القيم مكونا هاما من مكونات مفهوم القائد وفي نفس الوقت محددا رئيسيا للسلوك الإنساني فلكل فرد نظام قيمي هرمي يحكم سلوكه وتصرفاته وهذا النظام يمكن التعرف عليه وقياسه وتحديده ومن خلاله يمكن التنبؤ بالسلوك الفردي والجماعي والتأثير المباشر على أنماطها.

وتكشف القيم عن نفسها من خلال ما يصدر عن الفرد من سلوك في المواقف المختلفة أو أنها تعتبر تكوينات مرضية لا يمكن أن نلاحظها ملاحظة مباشرة وإنما يمكن أن نستدل عليها من خلال التعبير اللفظي والسلوك الظاهري سوى كان شخصيا أو اجتماعيا وسواء كان لفظيا أو غير لفظيا.

وتعد القيم الإنسانية وذاتية وظاهرة اجتماعية وله درجات مختلفة وتتميز بالثبات وتحدث من خلال نوع من الخبرة أو التجربة وتتضمن وعيا بمظاهرها الإدراكية الوجدانية الترويجية وترتبط بالمستويات الاجتماعية والاقتصادية.

وتؤثر القيم على سلوكنا وتعطي لحياتنا الاتساق والتجانس وإلى إنها تخلق أيضا متناقضات وعليه فإن قيمنا قد تتناقض مع بعضها البعض ولذا فإن استكشاف العلاقات بين قيمنا خطوة هامة نحو الوعي وبالذات كما تعد القيم معاير ومبادئ للتقييم ويعني هذا أن القيم مفاهيم وليست مشاعر.

وتعتبر القيم بمثابة المحرك الأساسي والحيوي والشريان الفعال والركن الركين في حياتنا اليومية حيث تعد القيم من أهم الظواهر التي جلبت اهتمام الكثير من الأفراد رغم اختلاف انتماءاتهم العلمية واهتماماتهم الفلسفية ونظرا لأهمية القيم وتغلغلها في كافة مجالات الحياة لذا كان لابد من دراستها والكشف عن فعاليتها في المجتمع وتأتي أهمية دراسة القيم على المستوى الفردي والجماعي فعلي المستوى الفردي، نجد أن الفرد في حاجة ماسة في تعامله مع الأشخاص والمواقف والأشياء إلى نسق أو نظام للمعاير وبديهي أنه إذا غابت القيم أو تضاربت فإن الإنسان يغترب عن ذاته وعن مجتمعه بل ويفقد دوافعه للعمل ويقل إنتاجه ويضطرب.

وعلى المستوى الجماعي فإن أي تنظيم اجتماعي في حاجة إلى نسق للقيم بمثابة الأنساق القيمية الموجودة لدى الأفراد فإذا ما تضاربت هذه القيم أو لم تتضح فإنه سرعان ما يحدث الصراع القيمي والاجتماعي الذي يدفع التنظيم الاجتماعي إلى التفكك والانهيار ويتغير النسق القيمي والاجتماعي وحسب ظروف كل المجتمع والتغيرات الحادثة فيه من جميع النواحي التكنولوجية والسياسية والاقتصادية وعندما تتكون القيم ويستقر شقها لدى الفرد فإنها تعكس إلى عوامل مستقلة تعتبر أساسا هاما لمزيد من الجديد والتطور.

الخلاصة:

يحتل موضوع القيم مكانة هائلة ومرموقة في وقت عرف بالعولمة والتطور التكنولوجي الرهيب والذي جعل العالم عبارة عن قرية صغيرة يستطيع كل واحد منا الاتصال والاحتكاك بثقافة غيره من دول بعيدة أو مدينة مجاورة مما ينعكس علي قيمنا وعاداتنا بسرعة فائقة تارة نحو الإيجاب وتارة أخرى نحو السلب خاصة علي شبابنا المراهق الذي يعد لمستقبل البلاد من اجل إنجاح المجتمع وتطوره وما إن غرسنا فيه قيم غير قيمنا وعاداتنا كمسلمين فإنه سيذهب إدراج رياح الغرب التي تبعث لنا بذور الشر من مخدرات و غيرها ولهذا وجب علي المدرسة و الصحافة المحلية وخاصة الإلكترونية منها أن تقف وتلعب دورها في المحافظة على القيم التربوية الصالحة من خلال إصلاحها وتقويمها لاسيما في ذالك ما يخص الأجهزة والبرامج وكذا تكوين والاهتمام بالصحف الرياضية من كل النواحي المعرفية والأخلاقية والاجتماعية وما إلي ذالك باعتبار أن المطالعة تلعب دورا هاما وفعالا في نقل القيم والمبادئ التربوية للتلميذ بغية النمو الحسن والجيد لتلاميذنا في المرحلة الثانوية وفي مرحلة المراهقة بالخصوص.

يعد الإعلام والاتصال الرياضي من خلال الصحف الرياضية الإلكترونية من خلال مواقع التواصل الاجتماعي احد الدعائم والركائز في نمو وتطوير قيم التلميذ المعرفية والخلقية والاجتماعية فوجب مراعاة هذا النوع من النشاط الثقافي والمتمثل في مطالعة الصحف الرياضية الإلكترونية مثلا موقع الهداف على سبيل المثال، يعد مع بقية المواقع الأخرى مصدرا مهما في نقل القيم التربوية الصالحة إن كانت عن طريق مختصين أكفاء ومخلصين في المحافظة على هذه القيم المثلى للتلميذ المراهق في المؤسسات التعليمية وهذا هو محور دراستنا التي أجريت في حدود ولاية الجلفة وفي حدود ثلاث قيم السالفة الذكر القيم المعرفية، القيم الخلقية،القيم الاجتماعية، حيث أجرينا دراسة مقارنة بين التلاميذ المطالعين وغير المطالعين للصحف الإلكترونية وخاصة الصحف الرياضية الإلكترونية، ومدى تأثرهم بقراءة ومطالعة الصحف.

الفصل الثاني

الصحف الرياضية

تمهيد:

مرت وسائل الإعلام والاتصال عبر التاريخ بمراحل كثيرة حتى وصلت إلى الصورة التي عليها الآن، وهذه المراحل تأتي كلها متزامنة مع تغيرات من عصر إلى آخر، فكانت وسائل الإعلام والاتصال في الأزمنة القديمة طبولا تسمع في أدغال إفريقيا، ودخان يصعد في بلاد الهند، وحمام يطلق في عهد الخلفاء والسلاطين، ضف إلى ذلك الخيول التي تسبق الريح في توصيل الأنباء الهامة من بلد إلى أخر.

ومع ظهور وسائل الإعلام والاتصال تغير الوضع بسرعة بين الأفراد، فقد ربطت هذه الوسائل بين الناس بصفة متينة ومستمرة ومتنوعة، حيث أصبحت البشرية كلها بمثابة قرية صغيرة واحدة الكل يعرف عن الأخر ويتبع أحواله، كما أصبح تبادل المعلومات ونقلها سهلا وسريعا في حين أصبحت المعرفة بمفهومها الفياض تنقل بين الناس وتدفعهم إلى المزيد من الاطلاع فهذا ما جعل وسائل الاتصال تعرف تطورا سريعا.

لقد أحدثت وسائل الإعلام والاتصال وخاصة الإلكترونية منها عن طريق مواقع التواصل الاجتماعي أو المواقع الإلكترونية في المجتمع احتياجات جديدة وخلقت في الأفراد شغف الإطلاع على ما يجري حولهم من أحداث غيرت العلاقات بين الناس وبين الأمم وبين الدول، ويعتبر الإعلام قديما وحديثا بمثابة المدرسة الأم التي تكمل عمل المؤسسات الرياضية المختلفة كالأندية ومراكز الشباب وحتى التعليمية بمراحلها المختلفة فهي تقرب بين الناس عن طريق ما تنشره بينهم من خبرات تعدل من سلوكهم سواء كانوا كبارا أو مراهقين أو صغارا بما يتلاءم مع القيم والتقاليد السليمة التي تميز كل مجتمع على حدا سواء كانت قيما معرفية أو خلقية أو اجتماعية.

1- المفاهيم الأساسية:

1-1- مفهوم الإعلام:

إن كلمة الإعلام مشتقة من العلم أي استعلم الخبر فأعلمه يعني صار يعرف الخبر بعد أن طلب معرفته فقد عرفه **عبد اللطيف حمزة**: "الإعلام هو تزويد الناس بالأخبار الصحفية والمعلومات السليمة والحقائق الثابتة"[49].

وعرفه **فرنان تيرو**: "الإعلام هو نشر الوقائع والآراء في صيغة مناسبة بواسطة ألفاظ أو أصوات أو صور وبصفة عامة بواسطة جميع العلامات التي يفهمها الجمهور"[50].

بصفة عامة الإعلام هو إيصال المعلومات والفهم وذلك بهدف إيحاء التحفيز المطلوب في سلوك الآخرين[51]، وهو عملية نشر وتقويم معلومات صحيحة وحقائق واضحة وأخبار صادقة وموضوعات دقيقة ووقائع محددة وأفكار منطقية وأداء راجح للجماهير مع مصادر خدمة للصالح العام[52]. إذا الإعلام هو عملية تعبير موضوعي يقوم على الحقائق والأرقام والإحصاءات ويستهدف تنظيم التفاعل بين الناس من خلال وسائله العديدة ومنها الصحافة والإذاعة والتلفاز والسينما والمسرح وغيرها.

[49] زهير، إحدادن، مدخل لعلوم الإعلام والاتصال، ط 4، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر،2007، ص14.

[50] نفس المرجع، ص14.

[51] حسن، احمد الشافعي، الاتصال في التربية البدنية والرياضة، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية، 2004، ص11.

[52] حسن، احمد الشافعي، المرجع السابق، ص12.

2-1- مفهوم الاتصال:

تعني كلمة الاتصال في اللغة العربية المعلومات المبلغة أو الرسالة الشفوية أو الخطية أو تبادل الأفكار والأداء[53]

وقد أعطى العلماء تعاريف كثيرة للاتصال فحسب **فيردمان** الاتصال هو "إيصال الخبر بين مرسل له ومستقبل له سواء كان المرسل شخصا أو جهازا آليا"[54].

ويعرفه **على الشرقاوي** بأنه "عملية نقل الأفكار والأداء من شخص لأخر أو داخل نفس الشخص بغرض خلق الفهم لدى الشخص الموجه إليه الاتصال"[55].

كما عرفه **صلاح الشنواني** على أنه "إيصال المعلومات والفهم وذلك بهدف إيحاء التحفيز المطلوب في سلوك الآخرين ولذلك فهي عملية تتكون على الأقل من مرسل واحد ومستقبل واحد"[56].

ويعرفه كذلك **كمال درويش** عن **أليوث جاك** "الاتصال عبارة عن المشاعر والأحاسيس والاتجاهات والرغبات المنقولة بطريقة مباشرة أو غير مباشرة، فهو عملية حيوية في مجال العلاقات بين الرؤساء والمرؤوسين، ويعد عنصر هام من عناصر عملية التوجيه"[57].

---

[53] حسن، احمد الشافعي، الإعلام في التربية البدنية والرياضة، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية، 2003، ص35.

[54] زهير، إحدادن، مدخل لعلوم الإعلام والاتصال، المرجع السابق، ص11.

[55] حسن، احمد الشافعي، الإعلام في التربية البدنية والرياضة، المرجع السابق، ص.36

[56] حسن، احمد الشافعي، نفسه، ص36.

[57] حسن، احمد الشافعي، نفسه، ص36.

1-3-علاقة الاتصال بالإعلام:

إن الإعلام مفهوم عصري ينطبق على عملية الاتصال التي تستعمل الوسائل العصرية من الصحافة والإذاعة والتلفاز، فمن خلال مفهوم الاتصال ومفهوم الإعلام نستخلص أن الاتصال في مجال الإعلام هو بث رسائل واقعية محددة على أعداد كبيرة من الناس بحيث يختلفون فيما بينهم من النواحي الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والسياسية ويتوزعون في مناطق متفرقة وبهذا اعتبر الاتصال أساسا لكل تنظيم ناجح.

ورغم اتفاق الإعلام بالاتصال في الشرطين الأساسيين لوقوع العملية وهي الصيغة ونقل الخبر فهما مختلفين لأن الإعلام مرتبط بالوسائل الحديثة، وشيوع الخبر ليس شرطا في وقوع عملية الاتصال إضافة أن عملية الاتصال لها مدلول اجتماعي في حين الإعلام يقتصر على مفهوم إعلامي محض[58].

غير أن عملية الاتصال بالجمهور وعملية الإعلام تحتوي على عناصر مشتركة ذكرها علماء الإعلام وفي مقدمتهم" **لاسويل** "وهذه العناصر هي: المرسل الرسالة الوسيلة المستقبل التأثير.

1-4- أهداف عملية الإعلام والاتصال:

إن لعملية الإعلام والاتصال أهداف وفوائد كثيرة من بينها[59]:

1- توصيل فكرة معينة وإقناع الآخرين بها معنى هذا التأثير في الرأي العام من أجل تغيير الأفكار والآراء وتشكيل أفراد ايجابيين.

[58] زهير ،احدادن، المرجع السابق، ص15.

[59] حسن، احمد الشافعي، الإعلام في التربية البدنية والرياضة، المرجع لسابق، ص ص 39، 43.

2-نقل وتوصيل المعلومات والمعارف حول مواضيع مختلفة وهنا هدف معرفي من أجل عرض الحقائق الجارية في المجتمع.

3-كما نجد من بين الأهداف والفوائد الترفيه والتسلية أي الترويح عن الأفراد واستمتاع بأوقات الفراغ وتخفيف أعباء الحياة.

4-نقل التراث الثقافي بين المجتمعات والمساعدة في تنشئة الجيل الجديد.

5-تهدف إلى تحريك العواطف وإثارة الانفعالات أو التنبيه فمن هذا الجانب فهو يقوم بوظيفة سيكولوجية.

6-يسعى إلى توصيل المعلومات والخبرات من شخص إلى عدد كبير من الأفراد فهو يقوم بوظيفة تعليمية.

7-يعمل على إذاعة المعلومات على أطراف متعددة في مواقع مختلفة وفي وقت واحد فهو يقوم بوظيفة تنظيمية.

1-5- مفهوم الإعلام الرياضي:

يعتبر الإعلام الرياضي بمثابة عملية نشر الأخبار والمعلومات والحقائق ونشر القواعد والقوانين الخاصة بالألعاب والأنشطة الرياضية للجمهور بقصد نشر الثقافة الرياضية بين أفراد المجتمع وتنمية وعيه الرياضي[60].

والإعلام الرياضي هو جزء من المنظومة الإعلامية التي تسعى إلى إحداث تغيير في الرأي العام فالإعلام الرياضي وما يملكه من إمكانيات يستطيع أن يحدث تغيير في المعرفة الرياضية وذلك بتوظيف بعض المتغيرات كشخصية الإنسان وخبرته في بيئته الاجتماعية والرياضية وتشكيله الثقافي، كذلك في التنشئة الاجتماعية فكثير من الناس يتعامل مع الإعلام الرياضي على أنه مجرد أداة ترفيه ومصدر للأخبار الرياضية غير أن هذه النظرة الضيقة لا تخدم الإعلام الرياضي الذي

[60] حسن، احمد الشافعي، نفسه، ص37.

يسعى أن يحدث في كل ما نسمعه أو نقرأه ونراه عن إزالة قيمة من القيم السلبية في المجال الرياضي وتثبيت أخرى ايجابية تخدم المتلقي لهذه الرسالة.

ومن جهة أخرى يتعامل الإعلام الرياضي مع جمهور كبير خاصة الفئة الشبابية فيحدث فيهم نوع من الإثارة الجماعية فحسن استغلال توظيف الإعلام الرياضي للتأثير في الجمهور قد يجعل الإثارة الجماعية إما تأثير ايجابي أو سلبي.

فالإعلام الرياضي يحدث الاستثارة العاطفية خاصة عند فئة الشباب في فترة المراهقة حيث أنه تتولد لديه المثيرات الحسية والمنبهات الذهنية مثل المشاعر والعواطف أو المنطق والعقل، فالإعلام الرياضي يتعامل مع عواطف الإنسان عندما يستعمل أسلوب العرض التي تخاطب الفكر والوجدان[61].

إذا الإعلام الرياضي وما يملكه من إمكانات أصبح من أهم أدوات الضبط الاجتماعي في المجال الرياضي لكونه ذو طبيعة جماهيرية وكذلك لاعتماد الناس عليه كمصدر لكثير من المعلومات الرياضية لشريحة كبيرة من الجمهور . وتلعب وسائل الإعلام المختلفة من تلفزيون وإذاعة وصحف ومجلات دورا هاما في عملية التنشئة الاجتماعية فهي تقوم بنشر المعلومات المرتبطة بمجلات الحياة المختلفة مما يؤدي إلى إشباع الحاجات النفسية لدى الأفراد.

ويشير كل من **خير الدين عويس** و **عطا عبد الرحيم** أن "الإعلام الرياضي هو تلك العملية التي تهتم بنشر الأخبار والمعلومات والحقائق المرتبطة بالرياضة وتفسير القواعد والقوانين المنظمة للألعاب وأوجه النشاط الرياضي للجمهور قصد نشر ثقافة الرياضة بين أفراد المجتمع وتنمية الوعي الرياضي فمن خلال وسائل الاتصال الجماهيرية يتم التأثير في السلوكي والقيمي لجمهوره"[62].

[61] خير الدين، علي عويس، الإعلام الرياضي، ج1، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، 1998، ص49.

[62] محمد، الحماحمي، احمد، سعيد، الإعلام التربوي في مجالات الرياضة واستثمار أوقات الفراغ، ط1، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، 2006، ص98.

أما **محمد الحماحمي** يرى أن "الإعلام في مجال الرياضي يعد تلك المنظومة التي تهتم بنشر الأخبار والمعلومات والمعرفة المرتبطة بهذا المجال الرياضي بغرض وتفسير القواعد والقوانين والمبادئ التي تنظم الألعاب والرياضات المختلفة وتحكم المنافسات الرياضية، والإعلام في المجال الرياضي يهتم بتوضيح الرؤى العلمية نحو العديد من المشكلات والقضايا المعاصرة للتربية البدنية والرياضة وذلك من خلال وسائل الاتصال أو الإعلام الجماهيري بغرض نشر الثقافة المرتبطة بهذا المجال لدى المواطنين و تنمية اتجاهاتهم الإيجابية نحو ممارسة أوجه النشاط البدنية والحركية، وتوجيههم نحو استثمار أوقات فراغهم في متابعة الأحداث الرياضية"[63].

ويرى **زاك** وآخرون" أن للإعلام الرياضي تأثير كبير في مجال الرياضة في الوقت الحاضر لزيادة عدد الممارسين للأنشطة الرياضية المختلفة نتيجة لإدخال نظام الأقمار الصناعية والتلفزيون وانتشار محطات البرامج الرياضية"[64]،

بالفعل إن لوسائل الاتصال دور هام في تنمية الثقافة في مجال الرياضة وذلك من خلال تدعيم مفهومها وتوضيح أهميتها وتقديم برامج لتعليم المهارات لمختلف نشاطاتها وإسهاماتها في مواجهة التراكمات والتحديات التي تواجه حركتها التربوية[65].

2- أهمية الإعلام في مجال الرياضة والتربية البدنية:

إن للإعلام عبر وسائل الاتصال الجماهيري أهمية كبيرة في مجال التربية البدنية والرياضة فهو يساهم في تحقيق الأهداف الإعلامية التالية[66]:

[63] محمد، الحماحمي، احمد، سعيد، المرجع السابق، ص9.

[64] حسن، احمد الشافعي، الإعلام في التربية البدنية والرياضة، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية، 2003، ص244.

[3] حسن، احمد الشافعي، نفسه، ص245.

[66] حسن، احمد الشافعي، نفسه، ص101.

- تكوين بنية معرفية لمتابعين الرسالة سواء كانت إذاعية أو تليفزيونية أو صحفية، وذلك فيما يخص مفاهيم وأهداف ووسائل التربية البدنية والرياضة بوجه عام.

-تنمية مكونات الثقافة المرتبطة بمجال التربية البدنية والرياضة لدى الجمهور بغرض محو الأمية المرتبطة بالمفاهيم والقضايا التي يتكون عنها مدركات خاطئة عند بعض الأفراد وفئات المجتمع.

– تدعيم المباد ئ والقيم التربوية وترسيخها في الأفراد وذلك من خلال الاهتمام بالتنشئة الاجتماعية لهم في مجال الرياضي.

- تكوين الاتجاهات الايجابية نحو التربية البدنية والرياضة التنافسية والرياضة للجميع بغرض زيادة الطلب على المشاركة الفعالة لأوجه نشاطاتها وذلك من خلال توضيح أهميتها في حياة الإنسان والمجتمع والحاجة إلى ممارستها للوقاية من الأضرار البدنية الحديثة.

- من خلال الفقرات والبرامج الإعلامية في وسائل الاتصال يمكن التعرف على كل ما هو جديد أو مستحدث في مجال التربية البدنية والرياضة وكيفية استثمار أوقات الفراغ أو التعريف عن بعض الحقائق العلمية التي تربط بين التفوق الرياضي الدراسي و أو بين ممارسة النشاط الحركي والصحة أو حتى بين نقص الحركة والإصابة ببعض الأمراض.

- تكوين رأي عام مبنى على حقائق ومعلومات صادقة ومناقشات علمية جادة للمشكلات والقضايا المعاصرة للتربية البدنية والرياضة حتى يكون هذا الرأي سندا في معالجة تلك المشكلات والقضايا مثل[67]:

– نقص اهتمام المسئولين بتعليم التربية البدنية المدرسية.

– مشكل عزوف النشء والشباب عن ممارسة أشكال التربية البدنية والرياضة.

[67] حسن، احمد الشافعي، المرجع السابق، ص104.

– عدم الاهتمام بالجانب البدني والصحي للتربية البدنية والرياضة.

– ظاهرة التعصب الجمهور فهي تعد من المشاكل التي تواجه الرياضة وتعوق بذلك عن تحقيق أهدافها التربوية لأنه ينتج عن هذه الظاهرة سلوكا عدائيا من قبل الجمهور يعرف بالشغب.

– عدم اهتمام وسائل الإعلام بمختلف أشكال الرياضة والعمل على الدعاية لها في حين تولي اهتماما كبيرا بالرياضة التنافسية.

– مشكل الدعايات والإعلانات التي تبث عبر وسائل الاتصال الجماهيرية لمنتجات بإمكانها المحافظة على الرشاقة دون بذل مجهود، وهذا يؤدي إلى تقليص كم النشاط البدني الذي يمارسه الفرد للحفاظ على صحته ورشاقته.

– من خلال برامج إعلامية متخصصة يمكن الإسهام بتطوير مستوى أداء لكل المهتمين بالرياضة من لاعبين، مدربين، إداريين، حكام والأخصائيين في مجال التربية البدنية و تدعيمها بأهم النتائج والبحوث العلمية التي تمت في هذا المجال.

-الإعلام الرياضي وقدرته على التأثير في المواطنين من أجل دعم الانتماء.

للمنتخبات الوطنية في الألعاب والرياضات المختلفة وحثهم على مؤازرة من يمثل دولتهم في المحافل والبطولات الرياضية الإقليمية منها أو القارية أو العالمية أو الاولمبية.

– يلعب الإعلام الرياضي دور كبير في نبذ التعصب لدى الجماهير وتوعيته بأهمية التحلي بالروح الرياضية والبعد عن الشغب وأعمال العنف العدوان هذا من جهة ومن جهة أخرى التأكيد على اللاعبين تطبيق مبادئ اللعب النظيف وتطبيق مبدأ العدالة والمساواة في التحكيم أثناء المباريات والمنافسات الرياضية.

- من خلال الإعلام يمكن تسلية والترويح عن الجمهور بأشكال وطرق مختلفة حتى نخفف عنهم صعوبات الحياة اليومية.

من خلال الأدوار والأهداف التي يسعى إليها يتضح أن للإعلام في مجال التربية البدنية والرياضة أهمية مميزة ،فهو يخاطب الجمهور مباشرة ويؤثر في سلوكه، من أجل تحقيق أهداف وفلسفة المجتمع نحو المجال الرياضي، ويساهم في التنشئة الاجتماعية والتنمية المعرفية والثقافية وتكوين اتجاهات ايجابية لدى أفراد المجتمع نحو التربية البدنية والرياضية، وبالتالي تشكيل رأي عام نحو قضاياها، انجاز مجموعة من البرامج الإعلامية في مجال الرياضة لمحو الأمية المرتبطة بهذا المجال لدى الجمهور الذين لديهم نقص في ذلك، وهذا من خلال تقديم برامج وفقرات في مختلف وسائل الاتصال الجماهيرية المقروءة والمسموعة والمرئية فيكون الإقبال على ممارسة النشاط الرياضي كبيرا ومستمرا.

2-1-سيكولوجية الإعلام الرياضي:

إن عملية الإعلام في حد ذاتها هي عملية اتصال بين المرسل(الإعلامي) والمستقبل (الجمهور)عن طريق وسيلة إعلامية(مقروءة أو مسموعة أو مرئية) التي تنقل بواسطتها الرسالة الإعلامية، وذلك في شكل رموز لغوية وصور وهذا حسب طبيعة كل وسيلة، حيث يقوم الجهاز العصبي للإنسان باستيعاب الرسالة الإعلامية باعتبارها مثير يستجيب لها الجمهور.

الاستجابة للرسالة الإعلامية تتضمن عمليات نفسية فالرسالة الإعلامية كمثير لكي يستجيب له الجمهور الاستجابة المرجوة يجب أن تكون شيقة وجذابة وغير مملة،تتناسب مع طبيعة الجمهور من مختلف الفئات العمرية والمستويات الثقافية، كما يجب أن تتفق مع طابع الشخصية والحالة النفسية للفرد والجماعة وكذلك الدوافع والغرائز والحاجات الخبرة وحيل الدفاع والتعلم وغيرها من محددات الاستجابة[68].

[68] خير الدين على عويس، الإعلام الرياضي، المرجع السابق، ص85.

كما تتوقف الاستجابة للرسالة الإعلامية على نوعية الرسالة إذا كانت بسيطة أو مركبة مباشرة أو غير مباشرة كافية أو غير كافية.

2-2-عوامل الاستجابة للرسالة الإعلامية الرياضية:

هناك بعض العوامل التي يجب أن تتوفر في الرسالة الإعلامية الرياضية حتى يتفاعل معها الجمهور الرياضي وتحقق بذلك الاستجابة المرجوة ومن بين هذه العوامل[69] نسجل ما يلي:

- التشابه والمشاركة في الخبرات والصور بين المرسل(الإعلامي) والمستقبل (الجمهور) في فهم الرموز ومعرفتها وبالتالي يضمن الاستجابة لها.

- استثارة الجمهور وهذا باستعمال رموز واضحة ومفهومة.

- ربط الرسالة الإعلامية بحاجات الجمهور ومحاولة إشباعها بما يتناسب والعادات والتقاليد والقيم الرياضية النبيلة.

- مراعاة الحالة النفسية للجمهور ويكون ذلك باختيار الوقت المناسب والوسيلة المجدية وهذا حسب قدرة ونوع الجمهور.

- استخدام قواعد اللغة التي يخاطب بها الجمهور وما يتناسب ودرجة فهمهم لها ومستواهم الثقافي والتعليمي، ويفضل استخدام اللغة الإعلامية التي تجمع بين الفصحى والعامية.

2-2-1-الاتصال الفعال:

حتى يكون الاتصال فعل يجب أن توفر له مجموعة من المحددات وهي[70]:

- تعميم ومعالجة الرسالة الاتصالية بطريقة تضمن جذب انتباه الجمهور المستهدف.

[69] نفس المرجع، ص86.

[70] حسن، احمد الشافعي، المرجع السابق، ص204.

– استخدام الرسالة الاتصالية لرموز وكلمات وصور ذات المعنى المشترك بين المرسل والمستقبل[71].

– يجب أن تسعى الرسالة الاتصالية على استثارت الحاجات الإنسانية لدى المستقبلين وأن تقترح إمكانية إشباع هذه الحاجات.

– يجب مراعاة القيم الاجتماعية السائدة في طرق إشباع الحاجات الإنسانية.

2-3-الإعلام الرياضي وعلاقته بنظريات الإعلام:

لقد أصبحت وسائل الإعلام بصفة عامة والإعلام الرياضي بصفة خاصة جزءا هاما في حياة الأفراد إذ أن تأثيره على الجمهور بدا واضحا نظرا لاستقطابه عدد كبير من الجمهور في مختلف التظاهرات الرياضية سواء كانت محلية أو قارية أو دولية، مع العلم أن وسائل الإعلام تأثر في السلوك الإنساني بطريقة مختلفة.

فنجد نوعين من التأثيرات التي تحدثها على الأفراد الراشدين، أو التأثير الحالي لوسائل الاتصال، والتأثير على الأطفال أو التأثير النامي[72]، فالتأثير على الأفراد الراشدين يحدث وهم في مرحلة البلوغ والنضج أي بعد عبورهم مرحلة الطفولة والتأثير في هذه المرحلة العمرية يتم بالتفاعل بين شخصية الفرد الذي يتعرض للرسالة الإعلامية ذاتها.

2-3-1-نظرية التأثير المباشر أو قصير المدى[73]:

هذه النظرية ترى أن علاقة الفرد بمضمون المادة الإعلامية للإعلام الرياضي هي علاقة تأثير مباشر وتلقائي ويعني هذا أن المستقبل عندما يتعرض لأي مادة إعلامية رياضية سواء كانت صحفية أو تليفزيونية أو إذاعية فانه يتأثر بمضمونها مباشرة وفي فترة قصيرة، فمثلا مشاهدة لبعض مظاهر العنف في إحدى وسائل الإعلام فإنه يحاول تطبيقها في

[2] نفس المرجع، ص204.

[72] نفس المرجع، ص273.

[73] خير الدين، على عويس و عطا حسن، عبد الرحيم، الإعلام الرياضي، ط1، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، 1998، ص29.

واقع حياته وهذا ما يسمى بنظرية الحقنة أو نظرية الرصاصة في دراسة تأثير مضمن الإعلام الرياضي، غير أن هذا التأثير لا يعد سببا رئيسيا في تصرفات الأفراد بل هناك عوامل وأسباب أخرى تساهم وتأثر في الفرد للقيام بمثل هذه التصرفات.

2-3-2-نظرية التأثير على المدى الطويل أو تراكمية:

هذه النظرية ترى أن تأثير وسائل الإعلام في المجال الرياضي على ما يعرض على الجمهور يحتاج إلى خبرة طويلة حتى تظهر أثاره وهذا من خلال عملية تراكمية تمتد زمنيا حيث تقوم على تغيير المواقف والمعتقدات والقناعات الرياضية، فهي لا تغير مباشرة وآنية لسلوك الأفراد باستمرار تعرض الفرد لوسائل الإعلام الرياضية وما تقدمه من أفكار وقيم رياضية تجعله يغير في أسلوب حياته غير الذي اعتاد عليها مما يؤدي به إلى تبني تلك الأفكار وهذا التأثر يختلف من فرد إلى أخر وذلك حسب تركيبة شخصيته وحالته النفسية والبيئة الاجتماعية التي يعيش فيها وكذا الوسيلة الإعلامية التي يتعرض لها والأهداف وسياسة كل منها.

2-3-3-نظرية التطعيم أو التلقيح[74]:

هذه النظرية ترى أن الجرعات المتتالية من المفاهيم والقيم الرياضية التي نتلقاها من الإعلام الرياضي والتي تشبه المصل الذي تحقن به حتى تقلل أو تنعدم قدرة الجراثيم على أجسامنا، فاستمرار تعرض الجمهور لمشاهد العنف التي تحدث في الملاعب يخلق لدى الفرد حالة من اللامبالاة اتجاهها وبالتالي عدم النفور منها، وبهذا يكون الفرد في حالة من السلبية اتجاه الأشياء السلبية التي تعرض في الإعلام الرياضي الناتجة عن الحقن المنتظم لعقول الجماهير بهذه الأمصال الإعلامية، وحتى نتجنب هذه الحالة السلبية يجب على وسائل الإعلام في المجال الرياضي أن تقوم بعمليات التوجيه والإرشاد والوعظ اتجاه ما يتلقاه الجمهور ومحاولة نبذه وإظهاره بصورة منافية للأخلاق والروح الرياضية، والرياضة أسمى من أن تكون ساحة للعنف والنزاع وإنما تعمل على خلق الجمهور اللائق اجتماعيا ونفسيا وبدنيا وعقليا وانفعاليا.

[74] نفس المرجع، ص31.

2-3-4-نظرية التأثير على مرحلتين[75]:

هذه النظرية ترى أن المعلومات تنقل على مرحلتين أي أن تأثير وسائل الإعلام في المجال الرياضي على الجمهور يتم بشكل غير مباشر وفي مرحلتين:

المرحلة الأولى: عند بث وسائل الإعلام الرياضية لمعلومات فان الجمهور يتلقاه مباشرة وقد لا يؤثر فيهم كثيرا بل قد ليعيره أدنى اهتمام عند تلقيه لتلك الرسالة الإعلامية أي المعلومات.

المرحلة الثانية: في هذه المرحلة يتدخل قادة الرأي في المجتمع ونقصد بهم الأشخاص البارزين داخل التجمعات الصغيرة في المجتمع كالأصدقاء والزملاء في النادي أو الفريق وغيرهم، والذي يحدث هو أن الجمهور يتلقى رسالة إعلامية ولا يعيرها اهتماما بالغا في حين قادة الرأي يتلقاها بطريقة تجعله ينتبه ويتفطن إلى أشياء وبأسلوب أكثر إقناعا من الوسيلة الإعلامية يجعل من المحيطين به يتقبلون تفسيره ورؤيته الخاصة لتلك الرسالة الإعلامية وهنا يكون التأثير بكل ماجاء في مضمون تلك الرسالة.

2-3-5-نظرية تحديد الأولويات:

يقوم الإعلام الرياضي بوظيفة حيث هذه الوظيفة يحددها جدول أعمال خاص مثل ترتيب الموضوعات وفقا لدرجة أهميتها و يمثل جدول أعمال الإعلام الرياضي، هو ما يبثه من برامج رياضية وما يعرضه من موضوعات رياضية حتى تبدو لجمهور القراء أو المشاهدين أو المستمعين أن هذه البرامج و الموضوعات أولى وأهم من غيرها. فمثلا عندما يركز الإعلام الرياضي على رياضة معينة ككرة القدم يجعل أفراد المجتمع يشعرون بأنه لا يحدث في المجال الرياضي سوي مباريات الكرة وأنه لا يستحق الاهتمام سوى هذه اللعبة أو الرياضة[76].

[75] خير الدين، على عويس و عطا حسن، عبد الرحيم، المرجع السابق، ص32.

[76] خير الدين، على عويس و عطا حسن، عبد الرحيم، المرجع السابق، ص33.

لقد أصبح من الضروري الاهتمام بإعداد الكوادر الإعلامية القادرة على تحقيق هذه البرامج لأهدافها وفي نفس الوقت يجب على القائمين على الإعلام الرياضي ووفقا لهذه النظرية أي نظرية تحديد الأولويات إن يضعوا القضايا الرياضية الهامة والملحة في جدول أعمالهم بحيث يتم تناولها بالأسلوب والشكل الذي يتناسب ودرجة أهمية هذه القضايا حتى يمكن المساهمة في وضع الحلول المناسبة ،حيث يكون لرجال العلم الرياضي من أساتذة كليات التربية البدنية والرياضية دورا كبيرا وبارزا في جدول أعمال الإعلام الرياضي حتى يمكن الاستفادة من نتائج أبحاثهم ودراستهم التي تقدم الحلول العلمية لكثير من القضايا والمشكلات الرياضة المعاصرة حتى تساير التقدم العلمي والتكنولوجي في الدول المتقدمة.

كذلك تقديم النماذج المشرفة من الأبطال الرياضيين في كل الرياضيات من ذوي القيم والأخلاق الذين حققوا الكثير من الانجازات والبطولات سواء على الصعيد المحلي والدولي وإلقاء الضوء عليهم حتى يكونوا بمثابة القدوة الحقيقية لأفراد المجتمع الذي يحقق الانتماء الحقيقي للوطن ويعكس بذلك أهمية الرياضة وأهدافها.

2-3-6-نظرية حارس البوابة:

ونقصد بهذه النظرية أن تأثير الإعلام الرياضي تنطلق من الأشخاص العاملين في الإعلام الرياضي، يتحكمون فيما يصل ويتلقاه الناس من مواد إعلامية، حيث هذا التحكم في تدفق المواد الإعلامية للجمهور يقوم به رجل الإعلام كحارس يقف على بوابة الجماهير ويسمح بتمرير مواد إعلامية معينة لهم.

إن رجل الإعلام أو حارس البوابة من خلال هذا الدور يحدد للجمهور ما يجب أن يقرأ أو يشاهد أو يسمع، فدور حارس البوابة الإعلامي يؤثر في الجمهور من ناحيتين[77]:

[77] خير الدين، على عويس و عطا حسن، عبد الرحيم، المرجع السابق، ص ص 37، 38.

الأولى: من خلال ما يعرض عليهم بناء على اعتبارات شخصية بحته فقد تكون سياسية إعلامية مقصودة يراد من خلالها إحداث تغير ثقافي أو اجتماعي بالجمهور المستهدف أو تكون الاعتبارات وجهة نظرا أتت من تنشئة هذا الحارس الاجتماعية والثقافية.

الثانية: يكون تأثير حارس البوابة الإعلامي في الجمهور من خلال ما يحجبه عنهم فإذا سمح بمرور رسالة إعلامية معينة فانه بالتأكيد قد منع عنهم أخرى قد يكونوا في حاجة إليها أكثر من التي عرضت عليهم وهناك مقولة إعلامية تقول "الأكثر أهمية ليس الذي تم عرضه على الجمهور بل ذلك الذي لم يتم عرضه".

فعلى الفرد أن لا يعتمد في استقاء معلوماته وأخباره على وسيلة إعلامية واحدة بل عليه أن يتابع ويطالع في كل ما يصدر من خلال الوسائل الإعلامية الأخرى .هذا من جهة، ومن جهة أخرى يجب على رجال الإعلام الرياضي أن يتحلوا بالأمانة والموضوعية في تناولهم للأحداث والموضوعات الرياضية حتى يضمن تقديم خدمة إعلامية متميزة تحظى بالثقة وتأييد الجمهور.

2-3-7-نظرية الاستخدامات والإشباع:

هذه النظرية تنظر إلى العلاقة بين الإعلام الرياضي وجمهوره بخلاف النظريات السابقة، فهذه النظرية ترى أن الإعلام الرياضي هو الذي يحدد للجمهور نوع الرسائل الإعلامية التي يتلقاها، فالجمهور يستخدم المواد الإعلامية الرياضية لإشباع رغبات معينة لديه، على سبيل المثال شخص ميال للعنف والمغامرة تستهويه مشاهدة أحداث العنف التي يشاهدها في الملاعب الرياضية من خلال التلفزيون أو قراءة تفاصيلها من خلال الصحف والمجلات فيسعى جاهدا لاستخدامها لإشباع هذا الميل.

إن نظرية الاستخدام والإشباع تنطلق من مفهوم في علم الاتصال، هو مبدأ التعرض الاختياري وهذا يعني أن الإنسان يعرض نفسه اختيارا لمصدر المعلومات أي(الإعلام الرياضي) الذي يلبي رغباته ويتفق وطريقة تفكيره، غير أن

هذه النظرية لها تأثير ايجابي في المجتمع الرياضي طالما ما يقدمه الإعلام خالي من العنف والعدوان ويعمل على كبح الخيالات المريضة أي عدم مسايرته للسلوكيات المريضة والمنحرفة[78].

2-4-الإعلام والوعي الرياضي:

تعتبر وسائل الإعلام بمختلف أشكالها وظروفها وسائل وعي ونشر للمعلومات، فهي تدخل في إطار واحد وهي الوسيلة الإعلامية الثقافية للأفكار والتجارب، فبفضلها تفتحت الأبواب على المجتمعات، ولعبت دورا أساسيا في تكوين وتطوير ونشر إنتاج هذه المجتمعات.

والرياضة باعتبارها سمة المجتمع الذي يرتبط بممارسة نشاطات جسدية وفكرية معينة بين الأفراد، تعتمد على هذه الوسائل في سرعة نقل وتطوير الرياضة وتحسين مستوى أدائها داخل نطاق المجتمع، وتكمن أهمية وسائل الإعلام في تطوير الرياضة داخل المجتمع إلى ما تتمتع به من صفات ومقومات تؤهلها للقيام بهذه المهمة، فهي متنوعة ومتعددة (مسموعة مرئية ومقروءة)، فكل هذه الإمكانات الإعلامية الهائلة تجعل من الرياضة هدفا تسعى إلى تطويره ونشره[79] وفي ما يلي النقاط الهامة لتطوير الإعلام ونشر الوعي الرياضي:

- أن تكون سياسة واضحة وثابتة لطرق الاتصال بالجمهور ونشر الأهداف والخطط والمفاهيم السليمة للرياضة.

- وضع خطط وبرامج الاستخدام التلفزيون والإذاعة والصحف مع وضع أسس للنقد الصحفي الرياضي البناء.

- بث أفلام رياضية تبرز نواحي الممارسة الرياضية والتدريب الصحيح.

- تنظيم ندوات ومؤتمرات مع المختصين في مجال الرياضة والتربية البدنية.

[78] خير الدين، على عويس و عطا حسن، عبد الرحيم، المرجع السابق، ص ص38، 39.

[79] عصام، بدوي و محمد ،كمال أميري، التطور العلمي لمفهوم الرياضة، ط1، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، 1992، ص ص92، 93.

تقييم الجهود القائمة من اجل نشر الوعي الرياضي، ووضع الأسس الصحيحة المفاهيم السليمة لمختلف البرامج والمواضيع حتى نصل إلى الهدف الأسمى الذي يرتقي بالمجتمعات.

3-أنواع تأثير الإعلام الرياضي في الجمهور:

هناك أنواع من التأثيرات التي يحدثها الإعلام الرياضي في الجمهور ومن بين هذه التأثيرات نجد:

3-1-تغيير موقف أو الاتجاه الرياضي:

الموقف هنا هو رؤية الإنسان لقضية ما وشعوره تجاهه بحيث يبني الإنسان على أساسه حكمه على الأشخاص، هذا الموقف قد يتغير سلبا أو إيجابا وذلك بناء على المعلومات أو الحيثيات التي تقدم للإنسان.

والإعلام الرياضي لديه القدرة في تغيير النظرة الضيقة من جانب البعض للرياضة والتي يعتبرونها مضيعة للوقت، فمن خلال ما يبثه من معلومات رياضية ينتج عنه تغيير موقف الجمهور اتجاه بعض الأشخاص الرياضيين والقضايا الرياضية المعاصرة، ويتغير بذلك حكمهم على الأشخاص وتلك القضايا مثلا عندما يمدنا الإعلام الرياضي بالأحداث والمواقف عن أحد الفرق الرياضية والتي يظهر فيها أعضاء الفريق سلوكا عدوانيا مثل العنف داخل الملعب بسبب اعتراضهم على قرارات الحكام أو حتى الاعتداء عليهم أو الاعتداء على لاعب الفريق الآخر. تكون النتيجة أن الجمهور يغير موقفه من هذا الفريق الذي كان يفضله، وحتى نتأكد من مواقفنا واتجاهاتنا يجب أن لا نستقي المعلومات من مصدر واحد وحتى لا نرى الأمور من خلال وجهة نظر واحدة والتي قد تكون ناقصة أو منحازة لطرف على حساب الآخر[80].

[80] خير الدين، على عويس وعطا حسن، عبد الرحيم، المرجع السابق، ص ص 43، 44.

تغيير المعرفة الرياضية:

المعرفة الرياضية هي مجموع المعلومات الرياضية لدى الفرد والتي تشمل القيم والمعتقدات والمواقف والآراء التي تخص المجال الرياضي ونجد كذلك السلوك الرياضي .فالإعلام الرياضي يؤثر في تكوين المعرفة الرياضية للأفراد وذلك من خلال عملية التعرض الطويل له أي الإعلام الرياضي باعتباره مصدر من مصادر المعلومات، فيقوم بسرد الأصول المعرفية لموضوع رياضي أو قصة رياضية أو قضايا أو موضوعات رياضية.

ويؤثر الإعلام الرياضي في طريقة تفكيرنا وأسلوب تقييمنا للأشياء وهذا من خلال ما نتلقاه من معلومات رياضية، الذي يؤدي إلى تحويل في قناعتنا ومعتقداتنا الرياضية،كما يمكن أن يحدث تغيير في المعرفة الرياضية عندما يوظف بعض المتغيرات كشخصية الإنسان وخبرته في بيئته الاجتماعية والرياضية وتشكيله الثقافي[81].

3-3-الإثارة الجماعية:

من بين خصائص الإعلام الرياضي قدرته على الوصول إلى شريحة كبيرة من الجمهور، ففي المنافسات الرياضية يقوم بمهمة الحشد الجماهيري وهذا لضمان مآزرة فرقهم فهو يعمل على استثارة الحس الوطني أو الشعور القومي للجمهور من اجل تحقيق الفوز، فالإثارة الجماعية تكون أنجح في وقت الأزمات لان القدرة على التعامل مع المعطيات والظروف يسمى فن إدارة الأزمات وهنا يدخل فن توظيف الإعلام الرياضي الرياضي للتأثير في الجمهور الرياضي، ودفعه في الاتجاه الذي يراد للأزمة أن تسير فيه وهذا يعني إثارة الجماهير وتحريكها لتتكيف مع الظروف الراهنة[82].

[81] نفس المرجع، ص45.

[82] خير الدين، على عويس وعطا حسن، عبد الرحيم، المرجع السابق، ص48.

وحتى نتجنب الأزمات في الرياضة يجب أن يتميز الإعلام الرياضي بالموضوعية في تقديمه للمادة الإعلامية دون المغالاة والمبالغة فيها، لأن الرياضة هي مجال للتنافس الشريف وبذل الجهد أما النتيجة فتبقى للأفضل.

3-4-الاستثارة العاطفية:

إن المثيرات الحسية أو المنبهات الذهنية التي تواجه الإنسان في مواقف عديدة يتحكم فيها أمران وهما: المشاعر والعواطف أو العقل والمنطق، حيث العواطف الكامنة داخل الفرد يتم استثارتها حينما يفقد العقل أو المنطق دوره في السيطرة عليها، والإعلام الرياضي يتمتع بقدرة فائقة في التعامل مع عواطف الإنسان من خلال ما يعرضه الجمهور والتي تخاطب الفكر والوجدان، مثال على ذلك نجد أن الإعلام الرياضي يجعلنا نتعاطف حينما تعرض لنا مشاهد الألم والمعاناة من طرف اللاعبين أو الحكام،كالتي حدثت في كولومبيا عندما قام أحد أفراد الجمهور بإطلاق النار على أحد اللاعبين عندما أخفق ضربة جزاء كانت سببا في خروج فريقه من كأس العالم سنة 1994، فالإعلام الرياضي بما يقدمه لنا من معلومات يجعلنا نحب أو نكره نتضامن أو ندين وغيرها من المشاعر.

3-5-الضبط الاجتماعي في المجال الرياضي:

نقصد بالضبط الاجتماعي في المجال الرياضي هي السلطة غير المرئية التي يجب أن نحسب حسابها سواء كان لاعبا أو مشاهدا أو مدربا أثناء المنافسة الرياضية، حيث يتصرف بطريقة متفقة مع النظام القائم من حيث القواعد والقوانين المنظمة للعبة .فالإعلام الرياضي وما يملك من إمكانيات وقدرة من التأثير الايجابي والفعال في الجمهور واللاعبين يحقق لنا الضبط الاجتماعي المرغوب في المجال الرياضي، مما يتيح الفرصة للاعبين للتنافس والإبداع وللجمهور المشاهدة والاستمتاع، فنجد ثلاثة أنواع من الضبط الاجتماعي في المجال الرياضي وهي[83]:

[83] خير الدين، على عويس وعطا حسن، عبد الرحيم، المرجع السابق، ص49.

- عرف المجتمع الرياضي وتقاليده ويتحقق ذلك من خلال مراعاة القيم والتقاليد والأعراف الرياضيةن التي قبلها المجتمع الرياضي مثل قيم ضبط النفس.
- الضبط الاجتماعي الداخلي وهو مرتبط بالقيم الرياضية للشخص وقناعاته بها.
- الضبط الاجتماعي الخارجي وهو متعلق بقبول الآخرين وموافقتهم.

فعندما يهتم الإعلام الرياضي بكرة القدم النسائية ويبرزها ويلقي الضوء عليها وتحتل مساحات كبيرة في الصحف أو تذاع في التلفزيون أو الإذاعة فكل ذلك من اجل تشكيل رأي عام وإجماع حتى يتقبل المجتمع ممارسة الفتاة لكرة القدم.

3-6-صياغة الواقع:

يقوم الإعلام الرياضي بصياغة الواقع ويقدمه للجمهور والواقع نقصد به الجزء الذي يعرضه أو ينشره الإعلام الرياضي حول الأحداث والقضايا والموضوعات الرياضية المعصرة داخل المجتمع .فمثلا عندما يقدم لنا الإعلام

الرياضي واقع فريق ما وكيف أنه فريق لا يقهر وأن إمكانياته البدنية والفنية والخططية لا تهزم، لكن في أول مقابلة له انهزم الفريق هزيمة ثقيلة وكان أداء اللاعبين سيئا، فيكتشف الجمهور أن ما قيل عن واقع هذا الفريق غير صحيحا بل صاغه الإعلام الرياضي لأغراض أخرى، وبالتالي يفقد مصداقيته لدى الجمهور، وبالتالي يكون الإعلام الرياضي قد أضر بالرياضة وخرج عن نطاق تحقيق رسالته[84].

ومنه يجب على الإعلام الرياضي أن يقوم بصياغة الواقع كما هو دون مزايدة أو نقصان حتى لا يصيب الجمهور بالتمزق ويفقد الثقة في المجتمع الرياضي والوسائل الإعلامية[85].

[84] نفس المرجع، ص50.

[85] نفس المرجع، ص52.

4-أنواع الإعلام الرياضي:

تعددت أنواع الإعلام الرياضي وتعددت أشكاله حيث تضم المنظومة وسائل إعلام متعددة ومتنوعة ووفقا لمعايير ومقاييس متعددة فلكل وسيلة إعلامية خصوصيتها التكنولوجية والإبداعية فمن بين هذه الأنواع نجد[86]:

4-1-الإعلام الرياضي المقروء:

وهو الذي يعتمد على الكلمة المكتوبة مثل الصحف والكتب والمجلات والنشرات والملصقات، فالصحافة المكتوبة تعتمد على الطباعة(النص المكتوب) يقرأه الفرد في أي مكان أو زمان، بالطريقة التي يريد، هذه الميزات سمحت للصحافة المكتوبة أن تكون لها قدرة على معالجة الموضوعات الرياضية بطريقة أكثر شمولية وعمقا وتفصيلا من وسائل أخرى.

ونظرا للتغطية الإخبارية السريعة للحدث الرياضي من خلال الوسائل الإعلام المسموعة والمرئية، والتي تكون أحيانا عاجزة عن تقديم توضيحات كاملة وشاملة ودقيقة للأحداث والظواهر والتطورات على الساحة الرياضية ظهرت الصحافة في المجال الرياضي لكي تقدم نظرة متعددة الأبعاد للحدث وعلى أساس منهجي ومتماسك.

فتنوع الحياة الرياضية واستفادة الرياضة من معطيات ومناهج البحث في مختلف العلوم أدى إلى فتح أفاق فكرية غنية ومتنوعة في المجال الرياضي، فالصحافة الرياضية تسعى إلى تحقيق توازن بين تقديم خدمة إخبارية سريعة ومتنوعة وآنية وبين نشر ثقافة رياضية جادة ومتنوعة ومتخصصة، فالقارئ لا يريد فقط أن يعرف ماذا حدث بل أن يفهم ماذا

[86] نفس المرجع، ص91.

حدث فالجمهور الرياضي وبالخصوص شريحة واسعة من الجمهور الرياضي يريد أن يمتلك الثقافة والمعرفة التي تمكنه من أن يفهم بشكل اشمل وأعمق، أي امتلاك الوعي الرياضي وتكوين بذلك شخصية رياضية متميزة[87].

4-2-الإعلام الرياضي المسموع:

وهو الذي يعتمد على سمع الإنسان مثل الراديو وأشرطة التسجيل ووكالات الأنباء، فنجد الإذاعة التي تعتمد على حاسة السمع والفهم بالسمع لا بالقراءة،كما يتم في ظروف وأوقات وأمكنة محددة لا يتحكم فيها المستمع (الإعادة، التحليل، التفكير) ،كما للإذاعة سرعة التقديم للأحداث وسرعة الوصول للجمهور في كل مكان في أن واحد.

وتتميز الإذاعة بخصوصية تكنولوجية معينة، فهي تعتبر أسرع وسيلة اتصال جماهيري في تقديم الحدث الرياضي، حيث لم يعد الأمر يدور حول السرعة في تقديم الحدث، بل أصبحت الإذاعة قادرة على تقديم الحدث الرياضي لحظة وقوعه، هذه الحقيقة فرضت على الصحفي الرياضي الإذاعي أن يحصل على أبرز وأهم المعلومات ويركز على ما هو عام ومركزي ونموذجي في الحدث الرياضي وعلى آخر المعطيات والمستجدات في الحدث .

4-3-الإعلام الرياضي المرئي:

يعتمد على بصر الإنسان ويطلق عليه اسم الإعلام الرياضي المرئي المسموع لأنه يعتمد على حاستي السمع والبصر في آن واحد مثل التلفزيون والفيديو وشبكة المعلومات (الانترنت)، والتلفزيون من خصائصه:

الصورة والصوت والحركة، أي مشاهدة واستماع يحتاجان إلى تركيز معين ويتوجه لجمهور واسع ومتنوع من مختلف المناطق وفي وقت واحد، لكن هذه العناصر مجتمعة تشكل قصور لدى المتلقي، تضطره للجوء إلى وسائل إعلامية أخرى لاستيعاب التفاصيل وإدراك التحاليل[88].

[87] أديب، خضور، المرجع السابق، ص257.

ولقد أصبح التلفزيون وسيلة الإعلام الجماهيري الأفضل والأمثل لتوفير تغطية إخبارية كاملة وشاملة وجذابة للأحداث الرياضية، حيث لم يعد ممكنا أن نتصور أي حدث رياضي بدون تغطية تليفزيونية، فهو يتميز بأنه أكثر وسائل الإعلام شعبية وجماهيرية وذلك لسهولة التواصل.

5-المنظومة الإعلامية:

5-1-المنظومة الإعلامية العامة:

هي مجموعة الوسائل الإعلامية المقروءة والمسموعة والمرئية في مجتمع ما وفي مرحلة تاريخية معينة تكون كافة هذه المجموعة على قدر من التنوع الكمي والنوعي ومن التوزيع الجغرافي، بحيث تكون كافية ليمارس هذا المجتمع نشاطه الإعلامي الذي يغطي البلد كافة، ويستجيب لحاجات واهتمامات واختصاصات وهوايات ومهن، ومصالح الشرائح والفئات الاجتماعية كافة.

5-2-المنظومة الإعلامية الرياضية:

تشكل المنظومة الإعلامية الرياضية جزءا من المنظومة الإعلامية العامة فهي فرعية متخصصة في موضوع معين وهو الرياضة، وتضم المنظومة الإعلامية الرياضية مختلف وسائل الإعلام المتخصصة في المجال الرياضي (صحف أساسا محطات إذاعية وتلفزيونية) كما تضم جميع المواد الرياضية التي تنشرها الصحف والمجلات المركزية والمحلية العامة في صفحاتها المتخصصة، وكذلك المواد التي تذيعها محطات الإذاعة والتلفزيون على شكل برامج رياضية[89].

[88] أديب، خضور، مرجع سابق، ص204.

[89] أديب، خضور، الإعلام الرياضي، دراسة علمية للتحرير الرياضي في الصحافة والإذاعة والتلفزيون، المكتبة الإعلامية، دمشق ، 1994، ص74.

3-5-وسائل الإعلام والاتصال الرياضية:

تعتبر وسائل الإعلام والاتصال تلك الوسيلة التي تنقل لنا محتوى الرسالة بأمان ودقة ووضوح، فاختيار الوسيلة يؤثر على فهم الرسالة وإدراك مضمونها وبالتالي نجاح الاتصال ،فاختيارنا لوسيلة دون أخرى يحدده نوع الرموز التي يمكن للوسيلة أن تنقلها بكفاءة وكذا نوع الأساليب التي تكون فعالة في عرضها وسرعة عرض الوسيلة للرسالة على المستقبل والحواس التي تستقبل بها الرسالة التي تحملها،كما تتحدد نوع الوسيلة على خصائص المستقبل وقدراته، فوسائل الإعلام كثيرة ومتنوعة و لكل منها خصائص تتميز بها ومدى أثرها على الرأي العام والجمهور.

إن التقدم العلمي والتكنولوجي الذي اتسعت فيه دائرة الاتصال وتقلصت حواجز المعرفة والتفكير، حيث تنوعت وسائل الإعلام مما جعل جماهير المستقبلين يختارون من بين هذه الوسائل التي تناسبهم .إن تنوع وسائل الإعلام أعطى فرصة لكل فرد من أفراد الجمهور الرياضي أن يشبع حاجته الإعلامية طبقا للوسيلة التي يختارها ويحبها، فالشخص الذي يستمع إلى الإذاعة أو يشاهد حدثا رياضيا أو ظاهرة رياضية معينة فهو يأخذ فكرة عنها،وإذا كان بحاجة للمتابعة أو الفهم فإن الصحيفة الرياضية هي الوسيلة الإعلامية الأكثر ملائمة لإشباع هذه الحاجة، أما إذا أراد التعمق أكثر فان المجلة الرياضية الأسبوعية هي الوسيلة الأكثر ملائمة.

ومن هنا نرى أن المعلومات الرياضية يمكن أن تتحصل عليها إما عن طريق وسائل الإعلام السمعية، أو وسائل الإعلام البصرية، أو وسائل الإعلام الصحفية.

بالإضافة إلى أن الإعلام الرياضي بأنواعه المختلفة من صحافة رياضية وبرامج رياضية إذاعية وتلفزيونية يؤثر في الجمهور تأثيرا كبيرا في الوقت الراهن و يشكل جانب من جوانب النمو السلوكي والقيمى لأفراد المجتمع في المجال الرياضي وسوف نتطرق إلى التأثير الإعلام الرياضي في الجمهور[90].

[90] حسن، الشافعي، المرجع السابق، ص246.

6-وظائف الإعلام الرياضي:

تختلف وظائف الإعلام باختلاف الظروف الاجتماعية والسياسية والرياضية لكل مجتمع، كما تختلف وظيفة الإعلام من فترة زمنية لفترة زمنية أخرى في نفس المجتمع، فالإعلام بوسائله المختلفة لا يقتصر على التعلم فحسب وإنما ينشر الثقافة والاتجاهات الحديثة البناءة بين الجماهير ومن أهم وظائف الإعلام الرياضي نجد[91]:

6-1-الوظيفة الإخبارية:

وهي المهمة الأساسية التي تقوم بها وسائل الإعلام بشكل دائم وثابت ومستمر، فهي تقوم بتغطية الأحداث الرياضية بشكل دقيق وصحيح وشامل كما تقدم المعلومات والمعارف والقوانين الخاصة بالرياضة للجمهور عبر وسائلها المسموعة والمقروءة والمرئية، فهي تواكب الحياة الرياضية وترصد النشاطات الرياضية وتغطي الفعاليات الرياضية وتنشر كل ما هو جديد وآني على الساحة الرياضية.

6-2-الوظيفة التثقيفية:

يعني تقديم ثقافة رياضية، فالإعلام الرياضي يسعى إلى تعميق رؤية وتفهم وتذوق الجمهور للأحداث الرياضية وللظواهر الرياضية وللقضايا الصحية والنفسية والاجتماعية والثقافية ذات الصلة الوثيقة بالرياضة، فالموضوعات التي يقدمها الإعلام الرياضي بمختلف وسائله يسعى إلى تحقيق مهمة التثقيف في المجال الرياضي[92].

كما تسعى إلى نقل التراث الرياضي من جيل إلى آخر وذلك بتعريف الأجيال بالأبطال الرياضيين الذين أثروا المجتمع الرياضي بإنجازاتهم الرياضية، كما يقوم الإعلام بتعريف الأجيال بالقيم والتقاليد الرياضية التي تساهم في عملية التنشئة الرياضية للأجيال القادمة.

---

[91] خير الدين، على عويس، المرجع السابق، ص104.

[92] أديب، خضور، المرجع السابق، ص93.

6-3-الوظيفة الترويحية والترفيهية:

يقوم الإعلام الرياضي بالترويح والترفيه عن الجمهور وذلك بالتخفيف عن الجمهور من آثار التوتر والمعانات اليومية ومساعدتهم على قضاء أوقات فراغهم بأسلوب مناسب يحقق لهم المتعة والثقافة الرياضية وهذا من خلال نشر وبث القصص الرياضية، والمسابقات الخاصة بالمجال الرياضي، وكذا نشر الصور الرياضية الطريفة والمجازفات الرياضية، والرياضات الاستعراضية.

6-4-الوظيفة التجارية والخدماتية:

فيما يخص الخدمة تتم هذه الوظيفة على أساس تقديم المعلومات والأخبار الرياضية التي تفيد الجمهور مباشرة. كذلك تعريف الجمهور بمواعيد المباريات الرياضية وأماكن إقامتها ومواعيد بثها أو إذاعتها وتقديم بعض الاستفسارات في المجال الرياضي .فهي بهذا تحقق التكامل والترابط بين أفراد المجتمع الرياضي بمختلف انتماءاتهم ورغباتهم من أجل المشاركة بالنهوض بالرياضة على جميع المستويات، بينما الوظيفة التجارية تتم عن طريق إبلاغ الرسائل الإعلانية لمختلف السلع أو الخدمات أو الأفكار، إذ يعتبر الإعلان بمثابة نشر المعلومات عن السلع وغيرها في وسائل الإعلام المختلفة لخلق حالة من الرضا النفسي في الجمهور بقصد بيعها أو تقبلها أو الترويج لها، فنجد في مختلف الوسائل الإعلام الرياضي سواء كان مرئي أو مقروء أو مسموع ومضات إشهارية عن منتجات وسلع، بل هناك بعض المؤسسات والشركات تستثمر في المجال الرياضي للترويج عن منتجاتها.

الخلاصة:

لقد ظهرت وسائل الإعلام الرياضية حتى تلبى حاجات الجمهور خاصة الجمهور الرياضي الذي يتطلع إلى معرفة كل ما هو جديد ومتنوع في المجال الرياضي، جميع وسائل الإعلام الرياضية من صحافة وإذاعة وتلفزيون جاءت لتزود الجماهير وإعلامهم بالأخبار والمعلومات الخاصة بالرياضة، فتعكس آراء الآخرين في الموضوعات والأحداث الرياضية من خلال عرض آراء القراء و المشاهدين، والمتتبعين لوجهات نظرهم، وتتمثل أهداف وسائل الإعلام الرياضية في التغطية الكاملة لمختلف التظاهرات والمنافسات الرياضية المحلية والدولية والتعريف بالأبطال في المجالات الرياضية المختلفة دون تهميش الفئة الناشئة.

فالإعلام الرياضي يسعى إلى ترسيخ مفهوم السلوك الرياضي المرغوب ومعنى الروح الرياضية، والعمل على نشرها خاصة في الأوساط الشباب للابتعاد عن التعصب والكراهية، إن تعريف الجمهور عامة والجمهور الرياضي خاصة بالقواعد والقوانين المختلفة المتعلقة بالمجال الرياضي والألعاب الرياضية، يضمن بذلك التوجيه والإرشاد نحو الممارسة الصحيحة للنشاط الرياضي وتكون التوعية والتثقيف لنشر الوعي الرياضي، فالإعلام الرياضي يسعى إلى إرضاء جمهوره بمختلف مستوياته المعرفية وخصائصه وتوجهاته ومتطلباته وحتى درجة الاهتمام والدوافع ومن أجل كل هذا يجب على الإعلام الرياضي أن لا يكون سلبيا بل يكتفي بتلقي المعلومات وبثها بل يعمل على ترسيخ القيم التربوية في المجتمع والتعمق في فهم الرياضة كفعالية اجتماعية حتى نساهم في تبديل النظرة إلى الرياضة وتكون فاعلة ومؤثرة، خاصة الصحافة الرياضية المكتوبة (الصحف الرياضية) التي تلقى اهتماما كبيرا من طرف الشباب.

الفصل الثالث

المراهقة في التعليم الثانوي

تمهيد:

إن الإنسان يمر بمراحل النمو والارتقاء حتى يصل إلى التكوين النفسي والجسمي الكامل، الذي يميزه بوصفه إنسانا راشدا، ناضجا، فالنمو عبارة عن تغيرات تقدمية متجهة نحو تحقيق غرض ضمني هو النضج، لكن الفرد في إحدى مراحل نموه يحس أنه قد أخذ يمر بمرحلة جديدة من حياته تشير بوضوح إلى حدوث تغيرات في بنية تكوينه، لكن هذا الإحساس ليس إلا عملية الانتقال التدريجي من مرحلة الطفولة إلى مرحلة جديدة لاحقة والتي يطلق عليها مصطلح المراهقة.

وهي مرحلة النمو التي تبدأ من سن البلوغ أي من سن 13سنة تقريبا وتنتهي في سن النضج أي حوالي 18سنة أو 20سنة، وهو سن النضوج العقلي والانفعالي، الاجتماعي وتصل إليها الفتاة قبل الفتى بنحو عامين، وهي أوسع وأكثر شمولا من البلوغ الجنسي لأنها تتناول جوانب شخصية المراهق، بما أن كل مرحلة من حياة الإنسان لها تأثيرها الخاص وجب التطرق في هذا الفصل إلى ما يتعلق بهذه المرحلة من خصوصيات لمعرفة وبدقة التطورات النفسية، الجسدية، العقلية، الاجتماعية، والانفعالية المتدخلة أثناء هذه المرحلة، حتى يتسنى لنا معرفة بوضوح الفروق الموجودة بين التلاميذ خاصة الفروق البدنية.

1- المراهقة:

1-1/ مفهوم المراهقة:

تبعا لخصوصيات المرحلة السنية تم إدراجها في طور البلوغ (المراهقة المبكرة) وتعرف هذه المرحلة بمرحلة الاقتراب والدنو من الحلم وإن المراهق هو الفتى الذي يدنو من النضج واكتمال الرشد.

وتبدأ المراهقة بالبلوغ ومعناه هو بدئ ظهور المميزات الجنسية وغالبا ما يكون هذا ما بين (11-13سنة) لدى البنات و(12-15 سنة) لدى الذكور.

ففي هذه المرحلة يكون المراهق منغمسا في ممارسة النشاط البدني والرياضي ومستعدا لتجاوز الحدود إذا كان الأمر متعلقا بتحسين وتعديل مهاراته الرياضية.

2- مظاهر النمو للمراهقة:

2-1/ النمو الجسمي:

يقصد بالنمو الجسمي النمو الهيكلي نحو الطول والوزن التغيرات في أنسجة و أعضاء الجسم، صفات الجسم الخاصة بنسب الجسم ولون الشعر البشرة، القدرات الخاصة، العجز الجنسي الخاص، النمو الجسمي في مرحلة المراهقة (12-21سنة).

إن جسم الإنسان من المقومات الأساسية في تكوين شخصيته لذا كانت التغيرات التي تطرأ على الجسم من الأهمية بما كان وهذه التغيرات ليست مهمة في ذاتها بقدر ما هي مهمة من حيث تأثيرها غير المباشر على شخصية المراهق وقدراته وسلوكه المراهق وعقله وعواطفه تتأثر كل منها بالآخر لدرجة أن دراسة إحدى هذه النواحي دون دراسة النواحي الأخرى يعتبر خطأ كبير ويؤثر في النمو الجسمي للمراهق عاملان أحدهما داخلي وهو الوراثة والآخر

خارجي وهو البيئة، ولا يمكن فصل أحد العاملين من الآخر والنمو الجسماني يقصد بع التغيرات في الأبعاد الخارجية للمراهق كالطول، العرض والوزن وغيرها[93].

ومرحلة المراهقة تعتبر طفرة في النمو الجسماني فهي مرحلة نمو جسمي سريع لا يفوتها في النمو إلا مرحلة ما قبل الميلاد وتبدأ فترة النمو فيها ما بين سن (10-14) عند الإناث وفيما بين (12-15) سنة عند الذكور ويستمر النمو حتى سن 18 عند الإناث ومن العشرين عند الذكور.

ويتميز النمو الجسمي خلال هذه المرحلة بعدم الانتظام فنجد أن الطول يزداد زيادة سريعة ويتسع المنكبين ويزداد طول الجذع والذراعين، والساقين ونجد أن الشكل العام للوجه يبدأ في التغيير فتتغير ملامح الطفولة، والمراهق يحاول أن يتبع أثر هذا التغير الجسماني على الغير من أفراد أسرته وأقرانه ولذا فعملية التوافق تكون مزدوجة توافق مع جسده الجديد وتوافق مع أقرانه وأفراد المجتمع الآخرين، الذي يتعامل معهم وأن أي عيب أو شذوذ في النمو الجسمي يعتبر بحق تجربة قاسية.

هذا ويكون الذكور أقوى جسميا من الإناث حيث تنمو عضلاتهم نموا سريعا في حين أن الإناث بتراكم الشحم في مناطق معينة من أجسامهم ويزداد كل من لطول والوزن في كلا الجنسين[94] وإزاء النمو الجسمي في مرحلة المراهقة يجب على المربين مراعاة ما يلي:

- إعداد المراهق للنضج الجسمي والتغيرات الجسمية التي تطرأ في هذه المرحلة معناها والفروق الفردية منها وتقبلها والتوافق وإعداد البرامج التربوية المخططة الخاصة بذلك.
- عدم المقارنة بين الأفراد بالفروق الفردية في معدلات النمو تلعب دورا هاما.

[93] مصطفى، الرين، الأسس النفسية للتكامل الاجتماعي، ط2، دار المعارف، مصر، ص 227.

[94] أحمد، زكي صالح، علم النفس التربوي، القاهرة، 1972، ص 202.

- الاهتمـام بالتربيـة الصـحية والقضـاء علـى الأميـة وزيـادة الرعايـة الصـحية والاهتمـام بالتغذيـة والنظافـة والتمرينات الرياضية.
- عدم التركيز على النمو العقلي المعرفي على حساب النمو الجسمي.
- العمل على استثارة طاقة المراهقين في أوجه النشاط المختلفة داخل وخارج المدرسة.
- توجيه المراهقين إلى المعلومات ولقواعد الصحية اللازمة لسلامتهم الجسمية.
- توعية المراهقين بأهمية التربية البدنية والرياضية بالنسبة لتنمية الكفاية الجسمية.

2-2/ النمو الفسيولوجي:

يقصد به نمو وظائف أعضاء أجهزة الجسم المختلفة مثل الجهاز العصبي وضربات القلب وضغط الدم ويتضح مظاهر النمو الفسيولوجي في هذه المرحلة بقلة عدد ساعات النمو عن ذي قبل وتثبت عند حوالي 8 ساعات وتزداد الشهية والإقبال على الأكل، ويرتفع ضغط الدم تدريجيا وينخفض معدل النبض قليلا ذي قبل وتنخفض نسبة استهلاك الجسم للأوكسجين ومع الوصول إلى نهاية هذه المرحلة يتم التوازن الغددي ويكتمل نضج الخصائص الجنسية الثانوية عند الجميع ويتم التكامل بين الوظائف الفسيولوجية والنفسية في شخصية متكاملة لذا يجب توجيه المراهقين إلى الابتعاد عن الإفراط في السهر والتدخين واللهو مما يستنفذ طاقتهم وحيويتهم ويجب أيضا الاهتمام بالتغذية.

2-3/ النمو الحركي:

ويقصد به نمو حركة الجسم وانتقاله للمهارات الحركية مثل: الكتابة وغير ذلك في أوجه النشاطات المختلفة في الحياة وهنا تنموا القدوة الحركية بصفة عامة وحتى سن 15سنة، يلاحظ الميل نحو الخمول والكسل وتكون حركات المراهق غير دقيقة ولذلك يطلق على المرحلة سن الارتباك فقد يكثر تعثره واصطدامه بالأثاث وسقوط الأشياء من يده وشعوره بذاته والسبب هو طفرة النمو في المراهقة التي تجعل النمو الجسمي يتصف بانعدام الاتساق واختلاف أبعاد

الجسم وضرورة تعلم حسن استخدام أعضاء الجسم بأبعاده الجديدة يضاف إلى هذا بعض العوامل الاجتماعية والنفسية حيث تؤدي التغيرات الجسمية الواضحة والخصائص الجنسية الثانوية إلى شعور المراهق بذاته وتغير صورة الجسم ومع بداية سن 16 وإلى نهاية مرحلة المراهقة تصبح حركات المراهق أكثر توافقا وانسجاما ويزداد نشاطه وقوته ويزداد إتقان المهارات الحركية مثل العزف على الآلات والألعاب الرياضية.

ويرتبط النمو الحركي بالنمو الاجتماعي فمن المهم بالنسبة للمراهق أن يشارك بمهارة في أوجه نشاط الجماعة ويتطلب ذلك إتقان المهارات الحركية اللازمة للقيام بهذا النشاط وإذا لم يتحقق ذلك فقد يميل المراهق إلى الانزواء والانسحاب ويلاحظ أن نقص الرغبة في القدرة على المشاركة في برامج التربية الرياضية ترتبط بسمات مثل الخجل والحساسية وعدم تحمل الإحباط أو الهزيمة ولذلك يجب على الوالدين أو المربين مراعاة ما يلي:

- تنمية الميول الخاصة بالمهارات الحركية والاهتمام بالتربية الرياضية وتشجيع ممارسة الألعاب الرياضية التي تناسب معدل نمو شخصية وميول المراهق وتؤدي إلى تكوين العاهات الجسمية الحركية الصحيحة والنجاح والمشاركة الاجتماعية.

- عمل حساب الفروق بين الجنسين في النشاط الحركي والتوقعات الاجتماعية لنوعية مثل هذا النشاط بأن أوجه النشاط التي تضم كلا من الجنسين يجب أن تكون بسيطة.

- العناية بالمراهقين الذين يجدون أنفسهم بعيدا عن النشاط الحركي بسبب العاهات الجسمية.

- عدم دفع المراهقين غير المتكافئين في النمو الجسمي والحركي إلى التنافس رياضيا تجنبا للمشكلات النفسية.

- توجيه المراهقين إلى اهتمام بأوجه النشاط الرياضي.

2-4/ النمو لمعرفي:

ويقصد به نمو الوظائف العقلية المعرفية مثل الذكاء العام القدرات العقلية المعرفية المختلفة كالإدراك التذكر والانتباه، التخيل، التفكير، التحصيل.

وتشهد هذه المرحلة الطفرة النهائية في النمو العقلي المعرفي فتتميز مرحلة المراهقة بأنها فترة تميز ونضج في القدرات وفي النمو العقلي عموما ومن ثم فإن تعلم المراهق يشمل تزويده بقوة عقلية عظيمة تساعده في نموه المتكامل.

وتظهر القدرات الخاصة ويقصد بها تلك المواهب التي تكمن وراء مجموعة معينة من أساليب النشاط الفكري فالقدرة الرياضية مثلا هي الموهبة التي تكمن وراء أي نشاط يتعلق بالرموز والأرقام والعلاقات الكمية وتزداد في هذه المرحلة سرعة التحصيل وإمكانياته ويلاحظ أن التعلم يصبح منطقيا آليا وينمو الانتباه والإدراك فيستطيع المراهق استيعاب المشكلات الكبيرة الطويلة المعتدة في سهولة ويسر.

وفي هذه المرحلة تزداد قدرة المراهق على اتخاذ القرارات والتفكير لنفسه بنفسه ويتضمن ذلك الاختيار والحكم والثقة في التعبير والاستقلال في التفكير والحرية في الاكتشاف.

وهذا وتظهر الفروق الفردية في النمو العقلي المعرفي واضحة صريحة وتتفوق البنات على الأولاد في القدرة اللغوية بينما يتفوق الأولاد على البنات في اختبارات القدرة العددية والقدرة الميكانيكية.

وتلعب الوراثة دورا في وجود فروق فردية في الذكاء والقدرات العقلية.

ويلعب التعليم دورا واضحا في إبراز الفروق الفردية في النمو العقلي المعرفي ويؤثر نظام التعليم في النمو العقلي المعرفي ويشمل ذلك المنهج النشاط خارج المنهج ويؤثر المدرسون تأثيرا واضحا في النمو العقلي المعرفي للمراهقين ونلاحظ أهمية سلوك المدرس وخله من المشكلات الشخصية بالنسبة لتوجيه سلوك تلاميذه وحل مشكلاتهم[95].

وهذا وتعتبر مرحلة المراهقة مرحلة التوجيه التربوي والمهني ويعتبر المستوى العقلي المعرفي للمراهق عاملا هاما في توجيهه تربويا رغم أنه ليس العامل الوحيد في ذلك فيظهر اهتمام المراهق جديا بمستقبله التربوي والمهني ويزداد تفكيره في تقدمه الدراسي والمهن.

ولكي يتم الاستثمار الأمثل للقدرات العقلية الولادية للمراهقين يجب على الآباء والمربين مراعاة ما يلي:

- معرفة اختبارات الذكاء وتطبيقها والاهتمام بنتائجها حتى يتسنى الإحاطة بمستوى ذكاء التلاميذ.

- مراعاة الفروق الفردية في التوجيه التربوي وتقسيم التلاميذ حسب قدراتهم.

- عدم إجبار المراهق على اتخاذ قرار بخصوص مهنة معينة في هذه السن.

- الإحاطة بمصادر المعرفة خارج المدرسة وتقييمها واختيار المناسب منها واستخدامها استخداما بناء في النمو المعرفي للمراهقين.

- تسيير الخبرات الواسعة العريضة التي تسمح بنم التفكير.

- تشجيع الهوايات الابتكارية.

- الاهتمام بالتأهيل المهني لمن يتركوا المدرسة.

[95] عبد الرحمان، عسوي، دراسات في تفسير السلوك الإنساني، دار الراتب الجامعية، بيروت، 1999، ص 105.

– الاهتمام بالتوجيه النفسي والتربوي والمهني عن طريق لأخصائيين في التوجيه والإرشاد.

2-5/ النمو الانفعالي:

ويقصد به نمو الانفعالات المختلفة وتطور ظهورها مثل التهيج والانشراح والبهجة والحنان والانقباض والغضب والخوف وغيرها من الانفعالات.

حيث تتصف الانفعالات في هذه المرحلة بأنها عنيفة منطلقة متهورة لا تتناسب مع مثيراتها ولا يستطيع المراهق التحكم فيها ولا في المظاهر الخارجية لها ويظهر التذبذب الانفعالي في سطحية الانفعالي وفي تقلب سلوكه بين سلوك الأطفال وتصرفات الكبار.

وقد يلاحظ التناقض الانفعالي كما يحدث حين يتذبذب الانفعال بين الحب، الانشراح، والاكتئاب وبين التدين والإلحاد وبين الانعزالية والاجتماعية وبين الحماس واللامبالاة وقد يلاحظ الخجل والانطوائية والتمركز حول الذات نتيجة للتغيرات الجسمية المفاجئة.

ويستغرق المراهق في حلم اليقظة وينتابه القلق النفسي أحيانا وأن أحلام اليقظة تقوم بوظيفة التنفيس الانفعالي وتحقيق الأماني ولكن زادت أحلام اليقظة عن الحد فإن المراهق يتعود الهروب من مواجهة مطالب المواقف في الحياة الواقعية وإذا استغرق المراهق بشكل واضح فإنها تنبئ عن اضطراب في الشخصية وعن سوء التوافق النفسي وتعتبر مشاعر الحب من أهم مظاهر الحياة الانفعالية للمراهق،ويتعرض بعض المراهقين لحالات من الاكتئاب والانطواء والحزن والآلام النفسية نتيجة لما يلاقونه من إحباط وما يعانونه من صراع بين الدوافع وبين تقاليد المجتمع ومعاييره[96].

ولكي يتحقق الثبات الانفعالي يجب على المربين والوالدين مراعاة ما يلي:

[96] عبد الرحمان، عيسوي، علم النفس التقليدي، كلية الأدب، جامعة الإسكندرية، دار الرتب الجامعية، بيروت، 1990، ص 136.

- الالتفات إلى ظهور أي مشكلة انفعالية عند المراهق و المبادرة بحلها وعلاج الحالة قبل أن تشع.

- العمل على التخلص من التناقض الانفعالي والاستغراق الزائد في أحلام اليقظة.

- مساعدة المراهق في تحقيق الاستقلال الانفعالي.

- تربية الانفعالات وترويضها من أجل تحقيق التوافق الانفعالي السري وذلك عن طريق تنمية الثقة بالنفس والتقلب على المخاوف وتحقيق مرونة الاستجابات الانفعالية وضبط الانفعالات.

- العمل على شغل وقت الفراغ بالمفيد من الأعمال والهوايات.

- تقديم صورة واضحة للشخصيات الوطنية القومية وأبطال تاريخين قديما وحديثا والشخصيات الدينية في أسلوب عملي وأدبي رفيع حتى يتمثل المراهق خطاهم.

بدور النمو الاجتماعي حول عملية لتنشئة والتطبيع الاجتماعي للفرد الاجتماعي للفرد في الأسرة والمدرسة والمجتمع وفي جماعة الرفاق والمعايير الاجتماعية والأدوار الاجتماعية والقيم الاجتماعية والتعامل الاجتماعي.

2-6/ النمو الاجتماعي:

ويكتسب الفرد قدرا كبيرا من النمو الاجتماعي خلال مرحلة المراهقة ويعتمد ما يحققه المراهق من نضج وقدرة على التوافق الاجتماعي إلى حد كبير على ما حققته من إشباعات في مراحل الطفولة السابقة وعلى خبراته الاجتماعية الأولى وما كونه من اتجاهات نتيجة هذه الخبرات هذا ويحاول المراهقون الاستقلال والبعد عن الاعتماد على الآباء وسيطرتهم وإيجاد ارتباطات جديدة مع أفراد آخرين من أعمار مختلفة.

ويظهر في هذه المرحلة الاهتمام بالمظهر الشخصي وينمو الوعي الاجتماعي وتحمل المسؤولية.

وتعتبر المنافسة من مظاهر العلاقات الاجتماعية في مرحلة المراهقة ويمكن الاستفادة من هذا في توجيه المراهق ويتضح أيضا تأكيد الذات مع الميل إلى المسايرة الاجتماعية ويلاحظ الميل إلى الزعامة الاجتماعية والرياضية والعقلية، كما أنه للأصدقاء في مرحلة المراهقة أهمية بالغد ليست كمراحل الأخرى، ذلك لأن هذه الجماعات تحقق إشباعات نفسية واجتماعية للمراهق تتمثل في:

الشعور بالانتماء، والأمن العاطفي والانفعالي،الشعور بالاستقلالية.

ويشارك المراهق في الواجبات الوطنية كالإدلاء بصوته في الانتخابات والقيام بواجبه الوطني والدخول للقيام بدوره المقدس فيلاحظ الاهتمام بأمور السياسة العامة في المجتمع، فالمراهق في هذه المرحلة يزداد اهتمامه بالشؤون السياسية والدبلوماسية الخاصة بالوطن وعلاقته بالبلاد الأخرى.

وتعتبر الفروق بين الأجيال من أهم المشكلات التي تجابه المراهقين في المجتمع ذلك أن العالم (المجتمع) الذي عاش فيه والداه يختلف في مكوناته وأبعاده وظروفه ومتغيراته إلى حد ما عن المجتمع أولادهم المراهقين.

وأن الهوة بين الأجيال تبدوا واضحة ومتسعة بسبب الحرية المتاحة للمراهقين للتعبير عن فرديتهم أو ذواتهم النامية وقد قام تولور بإجراء دراسة قارن بينها وبين قين طلاب في مرحلة الثانوية والجامعية وقيم والديهم وقد وجد تولور تلاميذ المرحلة الثانوية متأثرون إلى حد كبير بوالديهم وقد ظهر هذا التشابه بين اتجاهاتهم وقيمهم واتجاهات وقيم والديهم وأن طلاب المرحلة الجامعية أقل تقليد في اتجاهاتهم من الوالدين ومن أجل ضمان النضج الاجتماعي للمراهقين ينبغي على الآباء والمربين مراعاة ما يلي:

- الاهتمام بتعليم القيم والمعايير السلوكية السليمة في جميع نواحي العملية التربوية واستعمال المدرسة كل إمكانياتها في تعليم القيم الخلقية والروحية بصفة خاصة.

- إشراك المراهق بقدر الإمكان في النشاط الاجتماعي وترك الحرية للمراهق في اختيار أصدقائه مع توجيه إلى حسن اختيارهم.

- احترام ميل المراهق ورغبته في التحرر والاستقلال دون إهمال رعايته وتوجيهه.

- توسيعات خبرات المراهق ومعارفه بالنسبة للجماعات الفرعية في المجتمع الكبير.

- تنمية الذكاء الاجتماعي عند المراهقين.

- المرونة في فهم المراهق ووجهات نظره.

- الاهتمام بالتربية القومية والتوعية السياسية للشباب وتنمية المواطنة الصالحة.

- تشجيع الميل إلى الزعامة واستغلال ميول المراهق وتوجيهه نحو الزعامات المدرسية المختلفة وتدريبه على القيادة.

- مساعدة المراهق على شغل وقت فراغه واستثماره عن طريق النشاط الترويحي والنشاط الحر الذي يتناسب مع شخصيته وقدراته وميوله ويسبع حاجاته.

- الاهتمام بإقامة علاقة قوية وسوية مثمرة ومستمرة مع المراهق أساسها القيم المتبادلة مما يساعد على النمو السوي للذات ومفهوم الذات وعلى عملية التوحد المرغوب والوقاية من الانحراف والتوسع في إنشاء وتدعيم أجهزة ومراكز رعاية الشباب التي تقوم برعاية السباب رياضيا واجتماعيا وفي القطاعات المختلفة من المجتمع والتي تهدف إلى إطلاق طاقات الشباب وصقل مواهبهم وتنمية قدراتهم والعمل على تدريبهم على القيادة وتحمل المسؤولية الاجتماعية واحتلال مكانة اجتماعية تشعرهم بقيمتهم عن طريق برامج ومشروعات الأنشطة

الرياضية والاجتماعية والثقافية والفنية التي يقومون بالإعداد لها والمشاركة فيها تحت إشراف الأجهزة الفنية المختلفة في رعاية الشباب.

2-7/ النمو اللغوي:

يتناول الحديث عن النمو اللغوي جوانب متعددة له منها نحو السيطرة على الكلام عدد المفردات ونوعها طول الجمل والمهارات اللغوية وهذا يجب على المربين الاجتماع بتدريب الأطفال على قراءة القصص وفهمها وتلخيصها والتدريب اللغوي السليم والعناية باللغة الفصحى.

2-8/ النمو الجنسي:

ويشمل النمو الجنسي نمو الجهاز التناسلي ووظيفته، أساليب السلوك الجنسي أي أن هذا المظهر له جانبان جانب جسمي وجانب نفسي ولذلك تكلم عنه البعض تحت إسم النمو النفسي الجنسي.

ويعتبر النمو الجنسي من الملامح النهائية البارزة والواضحة في مرحلة المراهقة وعلامة بارزة للانتقال من مرحلة الطفولة إلى مرحلة المراهقة ويعتبر النمو الجنسي في مرحلة المراهقة نتيجة منطقية لمجموعة التغيرات البيوميكانيكية في هذه المرحلة فقد أوضح "فيتشاد وريان" في كتابه "بيولوجية المراهقة" أن التغيرات البيولوجية التي تحدث للمراهق ومنها التغيرات الجنسية وأن الهيموغلوبين وخلايا الدم الحمراء تزداد في الذكور عن الإناث لمواجهة المجهودات العقلية التي يقوم بها المراهق.

هذا وقد أوضح كونجرس في دراسته للسلوك والاتجاهات الجنسية للمراهقين أن الإناث المراهقات كجماعات أكثر محافظة من الذكور في اتجاههن وقيمهن وسلوكهن الجنسي.

ومما هو جدير بالذكر أنه توجد بعض الانحرافات الجنسية في هذه المرحلة وهذه الانحرافات الجنسية أنماط من السلوك الجنسي غير المألوف والذي يطلق عليه عادة اصطلاح انحراف جنسي حيث لا تقر التقاليد والأعراف والأديان هذه الانحرافات ولكي يتم النضج الجنسي بعيدا عن الانحرافات الجنسية يجب على الآباء والمربين مراعاة ما يلي:

- الاهتمام بالتربية الجنسية حسب أصولها بهدف مساعدة المراهق في توافقه الجنسي.

- إعطاء المزيد من المعلومات عن الوراثة ومعلومات أولية عن الأمراض التناسلية.

- تشجيع المراهق على ضبط النفس والتمسك بالتقاليد الدينية والمعايير الاجتماعية والقيم الأخلاقية.

- تزويد المراهق بالمعلومات الضرورية الخاصة بالإعلاء للدافع الجنسي أي تحويل القوة الجنسية الدافعة إلى مسالك أخرى مثل الرياضة البدنية وأوجه من النشاطات الأخرى.

3/ أنواع المراهقة:

يصنف **العيسوي** المراهقة إلى ثلاثة أنواع هي:

أ- المراهقة السوية الخالية من المشكلات الحادة.

ب- المراهقة الانسحابية التي يتحول فيها المراهق عن المؤسسات والجماعات الاجتماعي، بما فيه الأسرة مفضلا العزلة والانطواء.

ج- المراهقة العدواني أو المنحرفة التي يسود فيها عدوان المراهق على نفسه،وعلى غيره من الأفراد...[97]

[97] عبد الرحمان، عيسوي، دراسات سيكولوجية، دار المعارف، 1981، ص ص 121، 132.

لقد قام **صمونيل مغاريوس (1975)** بدراسة أنواع المراهقة المختلفة في مصر، وتمكن من تحديد أربعة أنواع للمراهقة وهي:

أ/ المراهقة المتوافقة:

وتتسم بالاعتدال والميل إلى الاستقرار والإشباع المتزن والخلو من العنف والتوترات.

ب/ المراهقة الانسحابية المنطوية:

تتسم بالانطواء والاكتئاب والعزلة والشعور بالعنف والتفكير المتمركز حول الذات والثورة على تربية الوالدين والإشراف في الاشباعات الجنسية والنزعة الدينية المتطرفة سعيا للراحة النفسية.

ج/ المراهقة العدوانية المتمردة:

تتسم بالتمرد والثورة على الأسرة والمدرسة والسلطة بوجه تام والانحرافات الجنسية والاتجاهات العدوانية نحو الزملاء والإخوة والعناد خاصة، والانتقام من الوالدين والحملات العدوانية ضد رجال الدين والشعور بالظلم.

د/ المراهقة المنحرفة:

تتسم بالانحلال الخلقي الشامل والانهيار النفسي التام والجناح، وأنواع السلوك المضاد للمجتمع، والانحرافات الجنسية والفوضى والاستهتار[98].

4/ مظاهر المراهقة[99]:

[98] بوفريوة، عباس، (الاتجاهات الوالدية وأثرها على انحراف المراهقين في المجتمع الجزائري)، رسالة ماجستير، معهد علم النفس وعلوم التربية، جامعة الجزائر، 1986، ص 58.

[99] حامد، عبد السلام زهران، الطفولة والمراهقة، ط1، عالم الكتب، 1965، ص ص 292، 293.

مرحلة المراهقة مرحلة حرجة في حياة الفرد ومن بين ما يظهرها بهذه الصورة:

4-1/ الصراعات النفسية:

التي قد تطرأ على المراهق فالمراهق الصغير يسعى لأن يكبر ويتحمل المسؤولية، ولكنه يحتاج لان يظل طفلا ينعم بالأمن، وهو يسعى للاستقلال، كما أنه يحتاج إلى المساندة والدعم والاعتماد على الآخرين خاصة الوالدين والأسرة وهو يسعى للحرية الشخصية ولكن المعايير والقيم الاجتماعية تكبله أحيانا.

4-2/ الضغوط الاجتماعية(الخارجية):

وهذه كثيرة على المراهق فعليه أن يقف على قدميه، وأن يفكر بنفسه حيث يختار ويقرر، إذ يريد تحقيق ذاته، ميولاته وأن يشبع حاجاته ولكن عليه أن يتطابق تفكيره وسلوكه مع المعايير الاجتماعية، لكن عليه أن لا ينسى مفهوم التوافق الاجتماعي.

4-3/ الاختيارات والقرارات:

فعلى المراهق القيام بالاختيارات واتخاذ القرارات الحيوية التي تحدد مستقبل حياته، ومن هذه الاختيارات والقرارات ما يتعلق بالتعليم (مستواه ونوعه ومداه) ومنها ما يتعلق بالزواج (الزواج أو الاضطراب منه).

4-4/ مظاهر البطالة:

كما يسميها **جيرسليد** ويقصد بها البطالة الاقتصادية والاعتماد على الآخرين ويقصد بها أيضا البطالة الجنسية، فالمراهق مؤهل جنسيا إلا أنه غير مسموح له أن يمارس الجنس، إلا في الحلال شرعا وبعد أن يستطيع الباءة، هذا لا يأتي إلا بعد فترة قد تطول.

4-5/ الخلط في أذهان الكبار:

(الوالدين أو المربين) بخصوص مفاهيم السلطة، الحرية، النظام الطاعة والديمقراطية واختلاف وجهات النظر بين الكبار وبين المراهقين بخصوص هذه المفاهيم.

5/ الحاجات الأساسية للمراهق:

إن التغيير الكبير للمراهق والنضج الجسمي والعقلي يسير نحو الأمام لبذل قصارى جهده كي يثبت مكانته ومركزه لكي يحيا حياة الراشدين، وهذا قصد تأكيد ذاته وتحقيق أهدافه، وهذا ما يخلق له صراعات مع الأسرة، المدرسة، المجتمع ومن أبرز الحاجات الأساسية للمراهق ما يلي:

5-1/ الحاجة إلى الحنان العاطفي:

إن المراهق المحروم من الحب الوالدي سواء كان فاقدا لأحد الوالدين أو لكلاهما إما بالموت أو الطلاق يكون سلوكه مختلف عن سلوك الطفل العادي، ففي حالة ما إذا سلك سلوكا عدوانيا اتجاه مدرسيه الذين يمثلون صورة أخرى من سلطة الوالدين، فقد يلجأ إلى السلوك المنحرف على المجتمع وهذا ما هو إلا رد فعل لما يستشعره عن عدوان سبق وقوعه عليه، لذلك فالمراهق الفاقد للعطف الوالدي هو بحاجة ماسة إلى التقدير وإلى الشعور بالأمن في

وسطه الأسري والمدرسي والاجتماعي، كما أكد العديد من العلماء لعلم النفس على الأهمية البالغة لهذه العاطفة المتبادلة بين الطفل وأمه وعلى شخصيته المستقبلية وصحته النفسية.

وقد دلت ملاحظتهم على أن الكثير من حالات الانحراف لدى الكبار أيضا مرجعه إلى افتقاد الحب والأمن في الطفولة، كما ثبت أن الأطفال في الملاجئ والمؤسسات الذين حرموا من الأم لا يكونون أفرادا ناجحين في المستقبل مقارنة بالأطفال الذين تمتعوا بحنان الأم وعطفها[100].

وهذا يعني أن الأطفال الذين حرموا من حنان الأم في الطفولة خلال السنوات الأولى من حياتهم يواجهون صعوبات كبيرة وإختلالات في سلوكاتهم حيث يقومون بتصرفات مخالفة للمعيار الأخلاقي والاجتماعي، كما نلاحظ أن المراهقين الذين حرموا من حنان الأم فإنهم يعوضون هذا الحرمان بالبحث عن اللذة الحية أو المال أو في الاتجاهات الواقعية المادية أو السيطرة والقوة، وليس سلوكهم إلا أسلوب للتعويض عما افتقدوه من حنان في طفولتهم.

5-2/ الحاجة إلى الاستقلالية:

إذ أن المراهق يحس بأنه قادر على تحمل المسؤولية دون اللجوء إلى الآخرين لإعانته، فهو يريد أن يتحرر من قيود الأبوين ليثبت نفسه بالإضافة إلى رغبته الشديدة في الانعزال ليتأمل في ذاته ويخلد لتفكيره، وإلى تخطيط نشاطاته الخاصة كما نجده في الثانوية يرفض سلطة المعلم، وهذا قصد أن تكون له فلسفة مقبولة في الحياة تزوده بالطمأنينة النفسية.

5-3/ الحاجة إلى الانتماء:

[100] صمويل، مغاريوس، الصحة النفسية والعمل المدرسي، ط2، منشورات مكتبة النهضة المصرية، ص ص 219، 285.

المراهق بحاجة ماسة إلى الانتماء إذ يشعر بالتجانس والتوجيه والمشاركة في أمور الحياة فيلتمس فيها التقبل والاعتبار، وأول جماعة تشبع حاجاته إلى الانتماء هي الأسرة وتستمر هذه العلاقة إلى آخر العمر، ويلي ذلك المحيط الاجتماعي الذي يعيش فيه ومن ثم تتوسع علاقته مع المحيط المدرسي والشارع... ولدافع الانتماء للقوة ما جعل بعض علماء النفس يطلقون عليها "الجوع الاجتماعي" إشارة إلا أن المراهق لا يستطيع أن يتحمل المشاكل وهو منعزل عن الجماعة فهو لا يستغني عنها لما لها من أهمية في توجيهه ومساعدته بكل إمكانياتها المتوفرة لديها[101].

5-4/ الحاجة إلى التقدير والمكانة الاجتماعية:

إن التقدير المراهق يزيد من ثقته في نفسه واعتزازه بها مما يؤدي إلى الطمأنينة والأمن، أما إذا حرم من ذلك فإنه يقوم بأعمال إنحرافية وتخريبية لإشباع حاجاته في التعبير عن ذاته[102].

فإذا كان المراهق فاقدا التقدير بين أفراد أسرته أو زملائه وعدم إثبات ذاته بينهم حيث ينعكس ذلك على سلوكه إذ يسبب ذلك ضياعه وهذا لحقوقه الشخصية، لأنه يريد أن يكون شخصا مهما، أو تكون له مكانة في جماعته، وأن يعترف به كشخص ذو قيمة، ونظرا لأنه حساس فهو حريص أن لا يعامل معاملة الأطفال ويقوم بأعمال يطالب بها الأطفال فهو يريد بذلك أن يتخلى عن موضعه كطفل وبأخذ مكانه كراشد.

5-5/ الحاجة إلى فلسفة حياة مرضية:

لا يكاد الطفل يبلغ سن المراهقة حتى يظهر اهتماما جديا بالحياة والكون، ومعناه أن المراهق معني بطرح الأسئلة عن الحقائق والدين والمثل العليا، كما تدل المعلومات على أن اهتمام المراهق بالدين والسياسة اهتمام جدي،

[101] صمويل، مغاريوس، المرجع السابق، ص 29.

[102] نفس المرجع ، ص ص 30، 31.

ومن هنا كانت عناية بعض الدول بحركات المراهقين وتنظيمها ذلك من أجل تكوين مواقفهم، وتقع نظرته إلى الحياة، ومواقفه منها، بما يتناسب مع الفلسفة والدولة.

5-6/ الحاجة إلى الجنسية:

يرى فرويد أنه قد يكون للطفل إلحاح وفضول جنسيان، وببلوغ سن المراهقة فإن هذه الحاجات تقوى وتزداد، دلت دراسة tisey (عن فاخر عاقل) عن المراهقين دلالة واضحة على فترات رغبات جنسية قوية، وقد ثبت له ما يزيد عن 95% من المراهقين الذكور في المجتمع الأمريكي يكون فعالين جنسيا حين بلوغهم الخامسة عشر من العمر، وهو يعني انغماسهم في فاعليات مثل الجماع واللواط، الاستمناء في مكان الدراسة والبيت للمراهق إذن حاجات لا يستطيع الاستغناء عنها في هذه المرحلة من العمر فهو بحاجة إلى ما ينظر إليه ويعترف به كشخص ذي قيمة تكون له مكانة بين الراشدين، وهو بحاجة إلى الاستقلالية والتخلص من مراقبة الوالدين المستمرة له،كما أنهه يبدي اهتمام جديا بالحياة والكون لتكوين آرائه ومواقفه الخاصة به

فإذا حدث للمراهق أن حرم من هذه الحاجات أو بعضها يحتمل أن يعبر عنها بطريقة منحرفة كالسرقة، الإجرام، الانحراف الجنسي، وتعاطي المخدرات.

6/ مشكلات مرحلة المراهقة:

تمثل مراحل المراهقة مرحلة عدم اكتمال النضج الفسيولوجي الجسماني، ولكل فترة من فترات النمو مشاكلها، والفرد لا يقاس بخلوه من هذه المشاكل وإنما بقدر مواجهته لهذه المشكلات وحلها حلولا إيجابية تساعده على تكيفه مع نفسه ومع المجتمع، إذ يصعب حصر المشكلات التي تعترض المراهق نتيجة لتعددها بتعد جوانب الحياة، لذلك

يلجأ الأخصائيون إلى تصنيفها في مجالات أو فئات واسعة مع المراعاة أن المشكلة الواحدة لا تقوم منفردة ولكنها تتصل عادة بمجموعة أخرى من المشاكل، وأن المشكلة الواحدة تتعدد أسبابها:[103]

6-1/ المشاكل الانفعالية:

لعل أهم المجالات التي يصادفها المراهق في هذه المرحلة مشاكله فيما يخص النمو الاجتماعي والانفعالي نظرا للتغيرات الشديدة التي تصادفه وهذا لانتقاله من مرحلة إلى مرحلة وحسب **كيرت ليفن** عالم النفس الاجتماعي يرى بأنها تتلخص في النقاط التالية:

أ- الانتمائية: إذ أنه ينسلخ من الجلد الذي يلبسه ليلبس آخرر جديد أي لا يريد أن يكون طفلا وينتهي بذلك إلى جماعة الكبار.

ب- الانتقال من جماعة الأطفال إلى جماعة الكبار: وهذا ما يؤدي إلى اضطراب سلوك الفرد، وعدم تأكده مما يقوم به، وهكذا يجد المراهق نفسه يخطو نحو عالم غريب له معالم غير واضحة فيشوب سلوكه التردد والتذبذب والشك[104].

ج- النمو الجسماني: المراهق يعتبر أن جسمه غريبا عليه نظرا لوجود خبرات جسمية جنسانية جديدة لم تكن معروفة من قبل.

[103] سعدية، محمد علي بهادر، سيكولوجية المراهقة، دار البحوث العلمية، الكويت، 1980، ص ص 32، 34.

[104] مخائيل، ابراهيم أسعد، مشكلات الطفولة والمراهقة، ط2، دار الآفاق الجديدة، بيروت، 1991، ص 228.

د- تعتبر فترة المراهقة مرحلة مرنة وعلى استعداد للتشكيل والتخلي عن القديم، والاستعداد لتقبل الجديد ويؤدي إلى ما نلاحظه من تطرف بين الفتيان في آرائهم وتذبذبهم في معتقداتهم السياسية والدينية بين اليمين واليسار.

هـ- التعرف على واجباتهم وحقوقهم المدنية وتفتح لعقولهم آراء سياسية والتطلع للمستقبل المهني والبيت الأسري الزوجي، ويحددون أصدقاء لهم من خلال نظرتهم إلى المستقبل وهذا ما يجعله يحدد أهدافه في عالم ملئ بالتناقضات: الأديان، الآراء، الحرف، المهن...

وتؤدي كلها للمرور بفترة توتر وصراع نفسي حاد لعجزه عن التمييز بين التناقضات وانتقال المراهق من عالم الأطفال إلى عالم الكبار تتخلله بعض الصعاب فتارة يعامل كطفل وتارة أخرى كرجل[105].

6-2/ المشاكل الشخصية:

يسعى المراهق إلى تأكيد ذاته وتعديل فكرته عن جسمه حيث يشعر بالقلق من جراء تشوقه لنمو جسمه حتى يبلغ الكبار، كالنحافة الزائدة، السمنة الزائدة، كذلك الطول أو القصر أو عدم تناسق أجزاء الجسم، وحجم العضو التناسلي كما يسعى إلى مقارنة نفسه مع الآخرين، ويدفع هذا إلى محاولة ممارسة الألعاب الرياضية العنيفة، العادة السرية، والقيام بمغامرات جنسية ليثبت نموه ورجولته، كذلك الفتيات يبدين اهتمامهن بأنفسهم كملابسهن وتسريحة شعرهن ولا يقل البنين أهمية بالمظهر الخارجي بالهندام والرغبة في ظهور بمظهر حسن، وكذلك ظاهرة التشبه ببطل أو المدرس، غير المظهر الجسماني ليس كل شيء في سعي المراهق للعثور على نفسه وتأكيد ذاته بل يلجئون إلى الأسئلة من أنا؟ وما قيمتي لنفسي وللآخرين؟ وما هي نواحي قوتي وضعفي؟ كما يلجأ المراهق بالإجابة عن هذه الأسئلة بالاستعانة بالخيال فلذلك تكثر أحلام اليقظة والتي تؤدي إلى العزلة والانفراد، كما يفكر في النواحي الجنسية، الحب

[105] محمد ،حسن علاوي، سيكولوجية النمو العربي الرياضي، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، 1998، ص 38.

والزواج وقد يفصح عن هذه وقد يفصح عن هذه الأحلام لأسرته فتؤدي به إلى السخرية والعزلة وهذا ما يجعله يشعر بعدم وجود من يفهمه[106].

6-3/ المشكلات الجنسية:

يتضح نضج الجنس للمراهق عالما من اللذة، غير أن هذا العالم يحيط به الإثم، والعار، والغموض، كما أن تواجد القيود الاجتماعية والخلقية والاقتصادية التي تحول بينه وبين دخول هذا العالم بطريقة غير عادية فأمامه عقبات كثيرة كالزواج مثلا إذ يتطلب منه استقلالا اقتصاديا ونضجا عاطفيا وجسمانيا، وهو لم يبلغ أي من هذه النواحي بعد حيث تنشط غدده ويسعى إلى اللذة كاللجوء إلى العادة السرية ومن الطبيعي أن يسعى الفتى إلى الفتاة وأن تسعى إليه في هذه السن إذ لا يؤكد رجولة الرجل إلا بالمرأة ولا يؤكد أنوثة المرأة إلا الرجل، فكأنهما يسعيان إلى بعضهما البعض، لا يبغيان إشباعا جنسيا، ولكنهما يبغيان تأكيد دورهما.

وغالبا ما تكون العلاقة روماتيكية، وفيها الحرمان من النوم وكتابة القصائد والخطابات الغرامية قد تسبب ثورة الآباء إذ ما عرفوا بها وتكون صدمة آباء الفتيات أقوى من صدمة الصبيان.

6-4/ مشكلات تتعلق بالمستقبل التعليمي والمهني:

يندفع الشباب نحو بعض الميادين والمهن الإغرائية سواء توفرت فيهم القدرات المؤهلة لذلك أم لا، ويعود ما يعانيه المراهق من قلق على مستقبله للعقيدة التي لازالت مسيطرة على العقول بأن السبيل الوحيد إلى النجاح هو الشهادة الجامعية واحتقار العمل اليدوي والفني، والافتقار إلى روح المغامرة في ميادين الأعمال الحرة، ومن أبرز المشاكل التي تواجههم لتحقيق ذاتهم ما يلي:

1- عدم تقبل المراهقين لجسمهم وشكلهم ولأدوارهم كرجال وعدم تقبل الفتاة لدورها كامرأة.

[106] سعد، جلال، الطفولة والمراهقة، دار الفكر العربي، بدون تاريخ، ص 246.

2- صعوبة تحقيق المراهق لعلاقات ناجحة مع من هم في سنه.

3- عياب ضمان الاستقلال الاقتصادي.

4- صعوبة التحرر العاطفي من سلطة المنزل والكبار.

5- صعوبة التطلع إلى الحياة الزوجية والاستعداد لتكوين أسرة[107].

6-5/ المشكلات الصحية:

يعاني الكثير من المراهقين والمراهقات اضطرابات في النمو قد تكون بداية المشكلات الصحية، لذلك حسب تكرارها ودرجة تأثيرها وشدتها ومن بين هذه الاضطرابات على سبيل المثال ما يلي:

- **الاضطرابات السلوكية:** كالارتعاش أو مص الأبهم أو قضم الأظافر

- **اضطراب الغذاء:** كقلة الأكل أو فقدان الشهية أو الإفراط فيه أو الشراهة الزائدة وكذا التقيؤ والشعور بالغثيان.

- **الأزمات العصبية:** مثل الرجلين والرأس والكتفين وكذا عدم الاستقرار الانفعالي.

- **اضطرابات النوم:** مثل الكلام أثناء النوم، الأحلام المزعجة، المخاوف الليلية، وكذا المشي أثناء النوم[108].

6-6/ المشكلات الأسرية:

[107] سعد، جلال، المرجع السابق، ص 245.

[108] زهران، حامد عبد السلام، الصحة النفسية والعلاج النفسي، ط4، الناشر عالم الكتب ، القاهرة، 1977.

إن علاقة المراهقين بوالديهم أو بالكبار الذين يحيطون بهم قد تبدوا متعارضة ومتناقظة لأنه من ناحية يذكر المراهقين أنهم يودون أن يتخلصوا من سيطرة آبائهم وأمهاتهم، ومن ناحية أخرى نجدهم يعبرون عن حاجاتهم إلى التوجيه والارشاد من أوليائهم أو من مربيهم... على هذا فإن أهم المشكلات التي يتعرض لها المراهقين والمراهقات في حياتهم اليومية والتي تحول بينهم وبين التكيف السليم، وهي تلك المتمثلة في نوعية العلاقة القائمة بين المراهقين والراشدين وعلى وجه الخصوص الآباء وبعض الإخوة الذين يحاولون بينهم وبين الحرية والاستقلال في تأكيد الذات عن طريق تحقيق المكانة والمسؤولية في المجتمع، وذلك بالتدخل في شؤونهم الخاصة بهم، وهذا ما يجعل المراهقين ينفرون من هذا التدخل في خصوصياتهم حتى لو كان توجيها ورعاية، وعلى هذا تكون أحسن سياسة تتبع مع المراهقين هي سياسة احترام الذات في التحرر والاستقلال دون إهمال الرعاية والتوجيه، إن مثل هذه السياسة ستؤدي من جهة إلى إحداث جو من الثقة بين الآباء وأبنائهم المراهقين، كما ستؤدي من جهة أخرى إلى وضع خطة واضحة نحو التكيف السليم الذي يساعدهم على النمو والنضج والاتزان[109].

7/ المراهق في الوسط الجزائري:

إن التغيرات الجسدية التي تحدث في مرحلة المراهقة هي نفسها عند جميع الأفراد في مختلف الأمكنة والأزمنة، غير أن التغيرات النفسية تختلف حسب طبيعة الأفراد والمناطق والظروف المحيطة بهم، العائلية منها والاجتماعية والاقتصادية والثقافية، ففي بعض المجتمعات التقليدية لا توجد مراهقة بمعناها الدقيق، فالدخول إلى عالم الرشد يتم دون مرحلة انتقالية ويكون مباشرة من البلوغ إلى الرشد، من أمثلة ذلك نجد في المجتمعات الإفريقية مرحلة المراهقة تكون مقتصرة على بعض الأيام أو الأسابيع فهي تحتوي على عدة اختبارات تمكن الشخص من الدخول إلى الرشد بمجرد البلوغ حيث تبدأ العائلة في إعداده لتحمل المسؤولية الاقتصادية، لكن في وقتنا الحالي فإن نظرة المجتمع للمراهقة

[109] فهمي، مصطفى، سيكولوجية المراهقة والطفولة، الناشر، مكتب مصر، 1974، ص 375.

قد تغيرت وهذا التغيير مصحوب بنوع من التشرد والحماية والرقابة خاصة على الفتاة، فكما يقول طوالبي" إن الإطار التربوي للبنت التقليدية ينحصر في مجموعة من المفردات ألا وهي الحرام، الطاعة، العيب، الحشمة..."

فالمراهق الجزائري سواء كان ذكرا أو أنثى يعيش مرحلة صعبة جدا وهذا نتيجة الظروف المحيطة به سواء كانت اقتصادية أو ثقافية، أو اجتماعية أو سياسية[110].

وكما يقول leboviei cooplan إن الصراع بين جيل الآباء وجيل الأبناء صراع ثقافي معقد ينشأ بين طرفين مختلفين يعطي كل منهما حركة مجتمع سريع[111].

وأصل الصراع الموجود في مجتمعنا يعود إلى التناقضات الموجودة بين ما يتلقاه المراهق في البيت وما يجده في الخارج أو ما تعرضه وسائل الإعلام بمختلف أنواعها خاصة التلفزة، وما تقدمه من أفلام خليعة تجعل المراهقين يعيشون في صراعات وتوترات عنيفة بين تحقيق رغباتهم الداخلية وبين ما هو موجود في الواقع.

8/ دور التربية البدنية والرياضية في الثانوية:

إن الغرض التربوي للتربية البدنية والرياضية يهدف إلى تنمية الناشئين تنمية متكاملة من النواحي (الصحة، الجسمانية، العقلية، الاجتماعية)، مع مراعاة نمو المراهق وإعداد برامج تتماشى مع ميوله ورغباته وتكوينه الجسمي وإعداده الصحي، حتى يصل المطالب المنشودة، وعليه ندرج الأهداف المسطرة للأغراض العامة فيما يلي[112]:

8-1/ تنمية القدرة الحركية:

[110] علي، بشير الفائدي، المرشد التربوي الرياضي، المنشآت العامة للنشر والتوزيع، طرابلس، 1983، ص16، 17، 18.

[111] عدنان الدوري، صباح، الأحداث المشكلة والسبب، ط1، 1984، ص 259.

[112] ميخائيل، خليل عوض، مشكلات المراهقين في المدن والأرياف، دار المعارف، القاهرة، مصر، 1971، ص 73.

ترجع تنمية هذه القدرة أثر من الناحية البدنية التي تأهل الجسم ،لأنه يؤدي جميع الحركات في الكفاءات على حساب رشاقة ومرونة المفاصل، وسلامة أجهزته بشكل.

يمكنه من ممارسة مختلف الألعاب بطلاقة، بمراعاة السن في إعداد برامج خاصة على حسب ما تستطيع أن تتحمله القدرة العقلية لكل حركة ولكل نشاط.

8-2/ تنمية الكفاءة المهنية:

هو أن يكون الجسم سليما من الناحية الفسيولوجية ذا أجهزة خالية من الأمراض: الجهاز الدموي، التنفسي، والهضمي والعصبي.

إضافة إلى إعداد الجسم لما يناسبه من تدريبات تتماشى مع سنه، وذلك لتنمية العضلات والقدرة الوظيفية لجهاز الهضمي والتنفسي، وكل الأجهزة الأخرى.

8-3/ تنمية العلاقات الاجتماعية:

الاعتماد على النفس والنظام واحترام القوانين تقبل النشاط والحيوية في التربية البدنية والرياضية تعمل على توزيع برامجها لتتيح الفرصة لكل فرد لكي يكتسب ميوله واحتياجاته.

8-4/ تنمية الكفاءة العقلية:

لسلامة البدن تأثير على سلامة العقل والنمو للقوى، فهي وسيط للتعبير عن العقل والإرادة، وأن مجالات الألعاب المختلفة واكتساب المهارات الرياضية تتماشى مع عملية التفكير العميق وتشغيل العقل[113].

9/ أهمية حصة التربية البدنية والرياضية للمراهق:

[113] علي، بشير الفائدي، المرشد التربوي الرياضي، المنشآت العامة للنشر والتوزيع، طرابلس، 1983، ص 16، 17، 1

تتميز أهمية الحصة كمادة مساعدة ومنشطة ومكيفة لنفسية المراهق وتحقق له فرص لاكتساب الخبرات والمهارات البدنية والحركية التي تزيده رغبة وتفاعلات في الحياة، وتجعله يتحصل على القيم التي يعجز على توفيرها له، وتقوم بصقل مواهبه البدنية والعقلية بما تتماشى مع متطلبات هذا العصر، لذا يجب على مناهج التربية البدنية أن لا تقف عائق لذلك ولا يأتي ذلك إلا بتكييف ساعات الرياضة داخل وخارج الثانوية، لأنها تشغل الوقت الذي يحس فيه المراهق بالملل والضجر والقلق وعندما يتعب الرياضي المراهق نفسه يستلزم للراحة والنوم بدلا من أن يستسلم للكسل والخمول، ويضيع وقته بما لا تحمده عقباه ولا يستعيد نشاطه الفكري والدراسي بعد ذلك عن طريق ألوان من النشاط البدني اختيرت لغرض تحقيق هذه الأغراض فإن ذلك يعني أن درس التربية البدنية والرياضية كأحد أوجه الممارسات يحقق أيضا هذه الأهداف وعلى مستوى المدرسة فهو يضمن النمو الشامل والملتزم للتلاميذ حيث عدل الانتظام في النمو.

إن هذا النمو يكون سريعا من الناحية الوزن والطول، حيث تستطيع حصة التربية البدنية والرياضية أن تخفف من وطأة المشكل العقلية عند ممارسة المراهق للنشاط الرياضي المتعدد ومشاركته في اللعب النظيف واحترام حقوق الآخرين، يستطيع المربي أن يحول بين الطفل والاتجاهات الغير مرغوب فيها، والتي تكون سلبية كالغيرة مثلا، ومن هذا يرى أن باستطاعته التربية البدنية والرياضية أن تساهم في تحسين الصحة العقلية وذلك بإيجاد منفذ سليم العواطف وخلق نظرة متفائلة جميلة للحياة والتنمية حالة أفضل من الصحة الجسمية والعقلية.

10/ النشاط البدني الرياضي:

إن النشاط البدني والرياضي كمصطلح، هو تحرك بأي طريقة تؤدي إلى استهلاك للطاقة، مثل المشي، الجري، والسباحة، واللعب بأنواعه المختلفة.

فالنشـاط البـدني والرياضـي تجـاوز حـدود الجسـم، ليشـمل آفـاق الفكـر، والإدراك والمشـاعر والإحساسـات والانفعالات والدوافع الشخصية، وهو ما يبين بصورة أوضح، إن مفهوم النشاط البدني قد خرج عن نطاق العضلات والجسم، كما كان يعرف به، ليشمل كل جوانب النمو السليم لشخصية الفرد.

يرى "بيوتشر بتشارلز" أن النشاط البدني والرياضي، وهو ذلك الجزء المتكامل من التربية العامة، وميدان تجريبي هدفه تكوين المواطن الصالح اللائق، من الناحية البدنية والعقلية والانفعالية، والاجتماعية، وذلك عن طريق مختلف ألوان النشاط البدني، الذي اختير بهدف تحقيق المهام[114].

11- علاقة النشاط البدني والرياضي بحصة التربية البدنية والرياضية:

يقول الدكتور رسمي علي عابد في هذا الصدد :يعتبر النشاط البدني جزءا مهما ومكملا لحصة التربية البدنية والرياضية، بشكل خاص، وللتربية العامة بشكل عام، وهو جانب مهم في بناء الشخصية للطالب، وتغطي الجانب الجسدي، ويجب أن تكون النشاطات الرياضي مدروسة دراسة واقعية لكل فئة من الطلبة، توافق قدراتهم الجسدية، وتوافق الهدف الاجتماعي التربوي المتوخى منها"[115]

12/ ماهية اللعب في النشاط البدني الرياضي:

يعتبر اللعب فطرة في الإنسان، ذلك نجده منتشرا بين مختلف شرائح المجتمع، ابتداء من الأطفال والشبان، وصولا إلى الكبار، بل يعتبر ميزة كل الكائنات الحية، وهو ضروري بالنسبة للطفل، فالطفل ليس بحاجة إلى تعلم

[114] محمد، عوض بسيوني وآخرون، نظريات وطرق التربية البدنية والرياضية، المرجع السابق، ص 9.

[115] رسمي، علي عابد، النشاطات التربوية المدرسية بين الأصالة والتحديث، ط1، دار الكندي، عمان، الأردن، 1998، ص 261.

اللعب ولكنه بحاجة إلى الإشراف والتوجيه، إذ يعمل اللعب على تنمية مختلف الجوانب في شخصية الطفل، واكتشاف المواهب.

فلا يمكن الكلام عن النشاط البدني والرياضي في المدرسة وهو خالي من اللعب، لأن الحصة في حد ذاتها مبنية على مجموعة من الألعاب، سواء كانت هذه الألعاب موجهة أو تلقائية حيث يقول الدكتور محمد رفعت رمضان اللعب اسبق الأسس التي اتخذتها التربية الحديثة، ومما لا شك فيه أن كل كائن يلعب، وظاهرة اللعب منتشرة بين كل الكائنات الحية ولكنها أكثر وضوحا عند صغار الحيوانات والإنسان[116].

ويواصل شارحا قوله أنه يرى بعض العلماء "أن الإنسان يلعب عندما يريد أن يستجم وينال قسطا من الراحة، وخاصة بعد العناء العقلي، كما يرى آخرون عندما يلعب إنما يتنفس عن ميوله ورغباته المكبوتة التي لم تتحقق في الحياة الواقعية، ومن هنا جاءت الألعاب الرمزية أو التمثيلية أو الإيهامية، ويضن البعض أن الإنسان في لعبه إنما يلخص أو يمثل الأدوار التي مرت بها البشرية في مراحل ارتقائها، وسنشرح كل هذا في نظريات اللعب.

13- الخصائص النفسية للنشاط البدني والرياضي:

يمارس التلميذ عدة أنشطة رياضية، ولكل نشاط له خصائصه النفسية التي ينفرد بها وفي هذا الصدد يقول الدكتور حسن علاوي "كل نشاط رياضي له خصائصه النفسية التي ينفرد بها ويتميز بها، من غيره من أنواع أخرى، سواء بالنسبة لطبيعة أو مكونات أو محتويات نوع النشاط من عمليات عقلية عليا (كالإدراك، والتصور، والتذكر، والنظر والانتباه) أو بالنسبة لما ينبغي أن يتميز به اللاعب من سمات نفسية معينة كالتعاون والشجاعة وقوة الإرادة، كالتصميم، وضبط النفس المثابرة"[117].

[116] محمد، رفعت رمضان، أصول التربية وعلم النفس، دار الفكر العربي، مصر العربية، 1984، ص 24.

[117] محمد، حسن علاوي، سيكولوجية التدريب والمنافسات، دار المعارف كلية التربية الرياضية، جامعة حلوان، 1992، ص 22.

14- أهمية الأنشطة الممارسة في المرحلة الثانوية:

تختلف أهمية النشاط البدني والرياضي حسب استراتيجية كل دولة في مجال التعليم لكن هناك عناصر مشتركة سنتطرق إليها ونحصرها في مجموعة من النقاط حيث يعطي الدكتور محسن محمد الأهداف في النقاط التالية[118]:

- العمل على الوقاية الصحية للتلاميذ وتنمية القوام السليم.
- تنمية الصفات البدنية وفق خصائص التلاميذ ومستوياتهم وأولوياتهم.
- تعليم وتنمية المهارات الحركية للأنشطة الرياضية الممارسة.
- التدريب على تطبيق المهارات الفنية والخططية بالدرس وخارجه.
- رعاية النمو النفسي لتلاميذ المرحلة في ضوء السمات النفسية لهم.
- تنمية الجوانب الاجتماعية الخلقية (الروح الرياضية، القيادة والتبعية، الواعية التعاون، الاحترام)
- العمل على نشر الثقافة الرياضية المرتبطة بها(صحية، تنظيمية، تشريحية)
- الاهتمام بالجانب الترويحي من خلال الأنشطة الممارسة.

15- أهداف النشاط البدني والرياضي:

من البديهي أن أي نجاح في أي عمل كان مرهون بمدى نجاعة التخطيط لرسم الأهداف المراد الوصول إليها، في هذا الصدد يقسم الدكتور أحمد الطيب الأهداف إلى ثلاثة أنواع وهي: الأهداف التربوية، الأهداف التعليمية، والأهداف السلوكية.

[118] محسن، محمد حمص، المرشد في تدريس التربية البدنية والرياضية، منشأة المعارف، جامعة الإسكندرية، مصر، 1997، ص 14.

15-1/ الأهداف التربوية:

وهي ترتبط ارتباطا وثيقا بخصائص ومطالب المجتمع وفلسفة الدولة أيضا ونهتم بخصائص المتعلم الجسمية، والنفسية والعقلية ولهذه الأهداف جملة من الخصائص وهي[119]:

- تتسم بالمرونة في صياغتها ومحتواها،ولا تحمل معنى سلوكيا، حيث أنها لا تشير إلى ما ينبغي على المتعلم أن يقوم به في نهاية التدريس.
- يشترك في وضعها ممثلون لقطاعات عديدة من المجتمع وأجهزة الإعلام والمدرسة والأندية.
- تعتبر هذه الأهداف عن جميع مراحل التعليم وأنواعه المختلفة، ولإعداد هذه الأهداف يجب مراعاة ما يلي:

أ- **الشمول**: وهي أن تشمل الأهداف المراد بناءها وظائف التربية والتعليم المختلفة، وأن تشتق من مصادر متعددة.

ب-**الواقعية**: وهي تتسم الأهداف التربوية بالواقعية أي تشمل وترتبط بالواقع الاجتماعي، والواقع التربوي.

ج- **الوضوح**: أي تصاغ هذه الأهداف بلغة يتمكن من فهمها المخططون لها، وينفذونها على السواء.

د- **الإمكانية**: وهي تصاغ الأهداف بصورة قابلة للتحقيق في الميدان، مراعية الإمكانيات المادية والبشرية.

هـ- **التكامل**: يؤكد هذا المعيار على ضرورة التكامل بين عناصر الأهداف العامة ومركباتها، وعلى اعتبار العملية التعليمية نسقا يحتوي كل المركبات الجزئية، فلابد من إحداث التوازن بين المركبات وبالتالي التكامل بين أجزاء النسق.

15-2/ الأهداف التعليمية:

[119] أحمد، الطيب، أصول التربية، ط1، المكتب الجامعي الحديث، الازارطية، الإسكندرية، 1999، ص 202.

يقول الدكتور أحمد الطيب " إن الأهداف التعليمية هي وليدة الأهداف التربوية، ووصيفتها الأساسية هي توجيه عمليتي التعليم وتسييرها حتى تتحقق أهداف المجتمع العامة من العملية التربوية، وعليه فإن الهدف التعليمي هو عبارة عن وصف لسلوك ينتظر حدوثه في شخصية التلميذ نتيجة لمروره بخبرة تعليمية أو بموقف تعليمي معين[120].

وتتسم الأهداف التعليمية بما يلي:

- إنها محدودة وليست عامة.

- إنها يتم التعبير عنها في معظم الوقت من جانب المتعلم.

- إنها توضع في قوائم طويلة.

ويعتبرها المعلم مرجعا له، من خلال تقييمه للتلاميذ لمختلف السلوكيات "وبذلك فإن الأهداف التعليمية ما هي إلا تعبيرات محددة تصدر أو تنتج أو تقع بين الهدف التربوي العام، والهدف السلوكي النهائي"[121].

15-3/ الأهداف السلوكية النهائية:

وهذه الأهداف يتم التعبير عنها من ناحية المتعلم وهي تمثل خلاصة أو نتيجة التعليم.

فإذا كان هدفنا هو التخفيف من ظاهرة العنف في الوسط المدرسي بالتخفيف من الضغوط النفسية، وامتصاص الطاقة الزائدة، وتفعيل عملية التكيف الاجتماعي، من خلال النشاط البدني والرياضي فإن وجود هذا الهدف يجب أن يراعي الظروف الواقعية من وسائل مادية وبشرية للوصول إلى تلميذ متوازن نفسيا، وعاطفيا وانفعاليا سليم وقوي جسميا، مسئول ومتكيف اجتماعيا.

---

[120] أحمد، الطيب، أصول التربية، المكتب الجامعي الحديث، الزاطية، الاسكندرية، ط1، سنة 1999، ص 203

[121] المرجع نفسه، ص 206.

16/ أهداف النشاط البدني والرياضي من خلال حصة التربية البدنية والرياضية وفق المناهج:

"تسعى التربية البدنية والرياضية كمادة تعليمية في المرحلة الثانوية، إلى تأكيد المكتسبات الحركية والسلوكيات النفسية والاجتماعية المتناولة في التعليم القاعدي، بشقيه الابتدائي والمتوسط، وهذا من خلال أنشطة بدنية ورياضية متنوعة وثرية ترمي إلى بلورة شخصية التلميذ وصقلها"[122] من كل النواحي:

16-1/ من الناحية البدنية:

- تطوير وتحسين الصفات البدنية.
- تحسين المردود الفسيولوجي.
- التحكم في نظام وتسيير المجهود وتوزيعه.
- تقدير وضبط وتسيير المجهود وتوزيعه.
- تقدير وضبط جيد لحقل الرؤية.
- التحكم في تنويع منابع الطاقة.
- قدرة التكيف مع الحالات والوضعيات المختلفة.
- تنسيق جيد للحركات والعمليات.
- المحافظة على التوازن خلال التنفيذ.
- الرفع من المردود البدني وتحسين النتائج الرياضية.

[122] وزارة التربية الوطنية، المنهاج والوثائق المرفقة، مطبعة الديوان الوطني للتعليم والتكوين عن بعد، مارس، 2006، الجزائر.

16-2/ من الناحية المعرفية:

- معرفة تركيبة جسم الإنسان ومدى تأثير المجهود عليه.
- معرفة بعض القوانين المؤثرة على جسم الإنسان.
- معرفة قواعد الوقاية الصحية.
- قدرة الاتصال والتواصل الشفوي والحركي.
- معرفة قوانين وتاريخ الألعاب الرياضية، وطنيا ودوليا.
- تنيد قدراته لإعداد مشروع رياضي.
- معرفة حدود مقدرته ومقدرة الغير.

17/ تحديد جوانب المراهقة:

17-1/ الجانب النفسي التحليلي والاجتماعي:

استطاع سيغموند فرويد، مؤسس النظرية التحليلية حيث أوضح أن الصراع الأساسي لمرحلة المراهقة هو صراع التوازن بين مطالب الهو ومطالب الأنا وأن المراهق ينموا وينضج كما يتضح معه الأنا الأعلى أو الضمير بطريقة أفضل ويصبح قوة داخلية تتحكم وتسيطر على السلوك.

كما أوضحت هذه الدراسة صياغة موضوع جديد أتى به فرويد، يميز بين الحياة الجنسية والحياة التناسلية ويرى أن الأولى أشمل من الثانية بحيث لا تشكل الحياة التناسلية إلا مظهرا قد يكون الأتم والأكمل من مظاهر الحياة الجنسية، وقد توصل سيغموند فرويد إلى صياغة النظرية الجنسية من خلال ممارسته العيادية فقد تبين له أن المرضى

المصابين كانوا يذكرون بصورة شبه دائمة ما حدث أساسيا ووقع لهم في طفولتهم، ألا وهو إغراء الراشدين لهم واعتبر فرويد في بداية الأمر أن هذا الحدث يشكل حقيقة تاريخية إلى أن ظهر له فيما بعد أن ما اعتبره حدثا يتعلق بتاريخ نفسية لا عن حقيقة تاريخية، وقد أتاح هذا الاكتشاف لفرويد بالقول أو الحياة الجنسية لدى الكائن البشري (لا تظهر كما كان الاعتقاد شائعا في مرحلة المراهقة، بل هي تظهر لدى الطفل منذ لحظة الولادة[123]، يقول الدكتور محمد الزعبلاوي "من أبرز مظاهر الحياة النفسية في فترة المراهقة، رغبة المراهق في الاستقلال عن الأسرة وميله نحو الاعتماد على النفس، نتيجة للتغيرات الجسمية التي تطرأ على المراهق ويشعر أنه لم يعد طفلا قاصرا كما أنه لا يحب أن يحاسب على كل صغيرة وكبيرة، أو أن يخضع سلوكه لرقابة الأسرة في قضاء حاجاته الاقتصادية وفي توفير الأمن والاطمئنان له فالأسرة تريد أن تمارس الأوامر[124].

17-2/ الجانب الإسلامي في دراسة المراهقة:

تناول الفقهاء الأحكام الخاصة بالمراهق الضابطة لسلوكه مع أفراد المجتمع مما يدل على أن مصطلح المراهقة لا يرجع في أصله إلى اللغة اللاتينية حيث أن الغالبية من علماء النفس يرجعون هذا المصطلح إلى أصل لاتيني يقول أو البقاء الكندي"والبلوغ بالحلم قدر الشارع الإطلاع به، إذ عنده يتم التجاوب بتكامل القوى الجسمانية التي هي مراكب القوة العقلية، والأحكام علقت بالبلوغ عام الخندق، وإما قبل ذلك منوطة بالتمييز بدليل إسلام علي رضي الله عنه.[125]

ويقول الدكتور وهبة الزجيلي في شروط المحكوم عليه ما يلي: "ويشترط في المحكوم عليه شرطان: الأول أن يكون المكلف قادرا على فهم دليل التكليف لأن التكليف خطاب من لا عقل له ولا فهم محال، والقدرة على الفهم

[123] كمال، بكداش و راتب، رزق الله، مدخل إلى ميادين علم النفس ومناهجه، ص104.

[124] محمد، الزعبلاوي، المرجع السابق، ص 68.

[125] أبو البقاء، الكفري، الكليات، معجم في المصطلحات والفروق اللغوية، اعتنى به عثمان، دوويش محمد المصري، ط2، مؤسسة الزمالك بيروت، 1993،ص247.

تكـون بالعقـل، لأن العقـل هـو أداة الفهـم والإدراك وبـه الامتثـال، وكمـا كـان العقـل مـن الأمـور الخفيـة ربـط الشـارع بالتكليف بأمر ظاهر منضبط يدرك بالحس هو البلوغ عاقلا.

ويعرف العقل مما يصدر عنه من الأقوال والأفعال بحسب المألوف بين الناس فمن بلغ الحلم، لم يظهر خلل في قواه العقلية صار مكلفا، قال في مسلم الثبوت: "العقل مرتبط بالتكليف إذ به الفهم وذلك متفاوت ويناط بكل قدر فأنيط بالبلوغ عاقلا"[126].

ويقول الدكتور مصطفى القاضي: "وأما علماء الشريعة فيقرر بعضهم بأن الحد الأدنى من إمكان البلوغ بالنسبة للولد بعد استكمال التاسعة أي في بداية العاشرة وقيل في نصف العاشرة وأما بالنسبة للبنت قيل في أول التاسعة وقيل في نصفها، وأما بالنسبة للحد الأقصى فاختلف أصحاب المذاهب بناءا على اختلاف أحاديث مروية، فقال أبو حامد حنيفة: من البلوغ تسع عشر أو ثمان عشر للغلام وسبع عشر للجارية، وقال أكثر المالكية حده فيهما سبع عشرة أو ثمان عشر، وقال الشافعي وأحمد بن وهب والجمهور حده فيهما استكمال خمس عشر سنة وعلى ما في حديث ابن عمرو وهو أنه لما عرض على الرسول صلى الله عليه وسلم، وهو ابن أربع عشرة سنة فلم يقبل أو فلم يجزه ثم عرض يوم الخندق وهو ابن خمس عشر سنة أجازه[127].

وقد علم عمرو بن عبد العزيز هذا الحديث جعل هذا السن حدا بين الصغير والكبير[128].

ويتابع الدكتور مصطفى القاضي قوله: "بعد هذا كله نقر بداية هذه المرحلة بالسن العاشرة بصفة مبدئية ونهايتها بالثامنة عشر بصفة نهائية والتكاليف في نظر الإسلام محددة والبلوغ محدد بالاحترام وبه يصبح الإنسان

---

[126] وهبة، الزحيلي، أصول الفقه الإسلامي، جزء1، دار الفكر، دمشق، سورية، 1996، ص 158.

[127] ابن حجر، العسقلاني، فتح الباري بشرح صحيح البخاري، تحقيق الشيخ عند العزيز بن عبد الله بار، الباب السادس، 205، كتاب الشهادات، باب بلوغ الصبيان وشهاداتهم، دار الفكر بيروت، 1993،ص188.

[128] يوسف، القاضي امتداد بلحن علم النفس التربوي في الإسلام، دار المريخ، الرياض، المملكة العربية السعودية، 1981، ص 115.

مسؤولا عن تصرفاته ويخل تحت طائلة القانون فقد قال الرسول صلى الله عليه وسلم:"رفع القلم عن ثلاث عن المجنون حتى يعقل وعن المبتلي حتى يفيق، وعن الصبي حين يحتلم" وفي رواية أخرى حتى يشب"[129].

17-3/ الجانب الانتروبولوجي والاجتماعي في بسيكولوجية المراهقة:

ظهرت أهمية البيئة والثقافة في تنويع دوافع السلوك في الميدان الدراسات الانتربولوجية.ففي الدراسة التي قامت بها **مرجريت ميد** سنة 1925 على **قبائل السامو**، حيث أوضحت هذه الدراسات أن المشكلات التي تواجه المراهقين تختلف من ثقافة إلى أخرى بشكل يجعل الانتقال إلى مرحلة الشباب والرجولة يتم بصورة أكثر وأقل تعقيدا أو أقل صراعا[130].

ومثل هذه الدراسات تجعل من الضروري القيام ببحوث ودراسات مقارنة بين ثقافات مختلفة وأزمة مختلفة وأن نفكر في مشكلات المراهقة على ضوء بيئته الاجتماعية والثقافية لأن هذه التغييرات الاجتماعية والثقافية تنعكس بالضرورة على مشكلات المراهق الذي يمر بمرحلة عدم استقرار.

كما ذكرت "ميد" عن المراهقة في قبائل السامو "أن المراهقة عناك تعتبر فترة شرور وبهجة وحذر من الشدة والتوتر، ففي هذه الشعوب تعتبر الفتاة الواقعة بين النضج والدخول في مستويات الرجال قصيرة ومتقاربة فليس على المراهق أن ينتظر سنوات طويلة كي يصبح أهلا لتحمل مسؤوليات الكبار وحقوقهم وواجباتهم[131].

وقد لاحظ الدكتور مصطفى فهمي في دراسته لقبائل الشلوك والديكا أو هذه الجماعات البدائية، لا تعرف ما هو معروف عادة يسمى "أزمة المراهقة" وأن كل ما نجده عندها لا يزيد على فترة بلوغ قصيرة، يكتمل فيها نضج الفرد جنسيا واقتصاديا نجا يسمح له بتحمل مسؤوليات المجتمع، كما أن سلوك الكبار في هذه القبائل لا يقوم على إثقال

[129] المستدرك على الصحيحين في الحديث 389/4.

[130] مصطفى، زيدان، النمو النفسي للطفل المراهق، ط3، دار الشروق، 190، ص 156.

[131] مصطفى، زيدان، نفس المرجع ، ص 158.

كاهل بقيود وتقاليد اجتماعية ومادية تجعل من طور المراهقة طور أزمات نفسية كما هو مشاهد في المجتمعات الحديثة مثلا.

18/ المراهق وممارسة الرياضة:

يصل التلميذ في المرحلة الثانوية إلى أوج اكتمال نموه الجسمي والنفسي والانفعالي والجنسي وتحدث تغيرات كبيرة على المستويين البسيكولوجي والفسيولوجي حيث يلجأ المراهق إلى عملية إشباع رغباته وغرائزه، أو إلى تحقيق متطلباته الأساسية ففي هذه المرحلة يتصف المراهق بصراع نفسي حاد ويميل إلى التفكير في المشاكل المحيطة، ويجد التلميذ في الرياضة الملجأ الوحيد لتفريغ كل مكبوتاته وتحقيق ذاته عن طريق حصة التربية البدنية والرياضية الملجأ الوحيد لتفريغ كل مكبوتاته وتحقيق ذاته عن طريق حصة التربية البدنية والرياضية التي تعتبر بالنسبة للتلميذ الفضاء الواسع الذي يعبر عن مشاعره ويفرغ كل مكبوتاته أو على الأقل إلى حد كبير وذلك بفضل حصة التربية البدنية والرياضية، التي تعلمه أيضا بناء علاقات اجتماعية جديدة تساعده على التكيف[132].

وكذلك زيادة على ذلك الاضطرابات الحركية والجسمية التي يعيشها المراهق فالملاحظ أن هناك اضطرابات سلوكية واجتماعية تميز هذه الفترة وفي هذا الصدد بشير الدكتور بن عكي "أن الشخصية السوية التي يطمح النشاط البدني والرياضي إلى تحسينها عند الشباب تمكنهم من التكيف والتأقلم ومواجهة المصاعب التي يتعرضون لها في مهنتهم المستقبلية، خاصة التي تتطلب إيجاد تغيرات لسلوكهم العاطفي.

19/ التعليم الثانوي في الجزائر:

تهتم مختلف الأنظمة التربوية بالتعليم الثانوي اهتماما خاصا باعتباره يتوسط السلم التعليمي في معظم هذه الأنظمة، كما أنه يعتبر نقطة انعطاف هامة في حياة التلميذ نحو تغيير مسار حياته المستقبلية.

[132] محمد، عوض بسيوني وفيصل، ياسين الشاطئ، نظريات وطرق التربية البدنية والرياضية، ط2، ديوان المطبوعات الجامعية، ص 94.

وحول مفهوم المدرسة الثانوية (Secondary School) جاء في معجم المصطلحات التربوية والنفسية ما يلي : "مدرسة ثانوية تضم طلابا ما بين سن 12-18 سنة تقريبا وتدرس فيها المواد بصورة أكثر توسعا مما هي عليه في المدرسة الابتدائية.

وللمرحلة الثانوية طبيعتها الخاصة من حيث سن الطلاب وخصائص نموهم فيها وهي تستدعي ألوانا من التوجيه وتضم فروعا مختلفة يلتحق بها حاملو الشهادة المتوسطة وفق الأنظمة التي تضعها الجهات المختصة... وهذه المرحلة تشارك غيرها من المراحل في تحقيق الأهداف العامة للتربية والتعليم بالإضافة إلى ما حققته من أهدافها الخاصة[133].

ونظرا لحداثة التعليم الثانوي والتقني منه خصوصا عالميا وعربيان ونظرا للاختلاف في مراحل تطور النظم التعليمية، فإن هناك تباينا فيما يقصد بالتعليم الثانوي العام والتقني والمهني سواء في التسميات المعتمدة لهذا النمط، أو في الوظائف والمهن التي يعد لها في سوق العمل، بل أن هناك تشابكا وتداخلا فيما يقصد بالتعليم التقني الذي يبعني في بعض الأقطار تعليما تقنيا لما بعد الدراسة الثانوية، أو تعليما مهنيا لإعداد العمال الماهرين ضمن التعليم الثانوي في أقطار أخرى، ويقصد بالتعليم التقني في أقطار غير التعليم الذي يعد العمال الماهرين في مستوى التعليم الثانوي[134].

ومن أجل تحديد ما يقصد بالتعليم الثانوي واستنادا إلى المفاهيم والتعاريف التي أصبحت معتمدة عالميا من قبل المنظمات الدولية المتخصصة مثل اليونسكو ومنظمة العمل الدولية، أو بالرجوع إلى الأسس والمفاهيم المعتمدة عربيا، وذلك لما أقرته المؤتمرات والندوات العربية المتخصصة التي عقدها الاتحاد العربي للتعليم التقني والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم.

---

[133] إبراهيم، عباس نتو، أفكار تربوية، تهامة للطبع الأولى، جدة المملكة العربية السعودية، 1981، ص 38.

[134] المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، ندوة عن التعليم العالي والمتوسط في الوطن العربي (9/28 ، 1985/12/2)، المركز العربي للبحوث، تونس 1985، ص 70.

ونظرا لاختلاف مدلول مصطلحات التعليم التقني، والتعليم الفني، فإنه لابد من التمييز بينهما:

أ– التعليم التقني:

"هو ذلك النوع من التعليم النظامي الذي يتضمن الإعداد التربوي واكتساب المهارات اليدوية، والذي تقوم به مؤسسات تعليمية نظامية لمدة لا تقل عن سنتين بعد الدراسة الثانوية، ودون مستوى الدراسة لغرض إعداد قوى عاملة"[135].

إن هذا التعريف هو الذي اعتمده الاتحاد العربي للتعليم التقني في الاجتماع الذي عقد في بغداد في شهر أبريل 1983 بعد أن دعت ندوة التعليم التقني والفني العالي في الوطن العربي التي عقدت بنفس البلد سنة 1979 إلى توحيد التسميات وتبني مصطلحات موحدة للتعليم التقني تتماشى مع التعاريف المعتمدة عالميا وعربيا[136].

ب– التعليم المهني:

"هو ذلك النوع من التعليم النظامي الذي يتضمن الإعداد التربوي واكتساب المهارات والمعرفة المهنية، والذي تقوم به مؤسسات تعليمية نظامية بمستوى الدراسة الثانوية لغرض إعداد عمال ماهرين في جميع المجالات والاختصاصات، ولهم القدرة على التنفيذ والإنتاج، ويكون حلقة وصل بين الأطر التقنية خريجي معاهد التعليم التقني والعمال غير الماهرين[137].

ويدوم التعليم والتكوين في مثل هذا النمط من التعليم مدة ثلاث سنوات عادة بعد مرحلة التعليم الأساسي والفئات العمرية التي بلغت 15 سنة فأكثر.

---

[135] ندوة المسؤولين عن التعليم العالي والمتوسط في الوطن العربي، المرجع السابق، ص 12.

[136] عادل، الأحمر، (سياسة القبول في التعليم التقني والمهني في الوطن العربي وعلاقتها بعزوف الطلبة عن هذا التعليم)، دراسة مقدمة إلى الندوة العربية للتعليم التقني والمهني، تونس جويليه 1984، ص 12.

[137] عادل، الأحمر، نفسه، ص 312.

وقبل التحدث عن التعليم الثانوي في الجزائر من خلال المرسوم الرئاسي رقم 76- 35 المؤرخ في 16 أبريل 1976 والمتعلق بتنظيم التربية والتكوين وتحديد وظائف التعليم الثانوي وأهدافه ومبادئه نتحدث بصفة موجزة عن خصائص التعليم في الجزائر.

- خصائص النظام التعليمي في الجزائر:

يتميز النظام التعليمي في الجزائر بعدد من الخصائص تبين اتجاهاته ومعالمه العامة، بحيث يمكن إجمال هذه الخصائص على النحو الآتي:

- أنه تعليم مختلط بين البنات والبنين:

ابتداء من مدارس الحضانة ورياض الأطفال حتى الدراسات الجامعية العليا، فأبوابه مفتوحة أمام جميع بنات وأبناء الجزائر، كذلك فإن سلك التعليم فيه الإدارة والإشراف التربوي مختلط إلى غير ذلك، صحيح أنه توجد بعض المدارس في المرحلة الابتدائية خاصة بالبنات أو البنين، كما توجد بعض المدارس في المرحلة المتوسطة، وبعض المدارس الثانوية، لا يوجد فيها اختلاط مراعاة لبعض الاتجاهات الدينية أو التقليدية لبعض من آباء وأمهات التلاميذ غير أن القاعدة العامة، أو الأغلبية الساحقة من المدارس، ومراكز ومعاهد التعليم في الجزائر يجري التعليم فيها مختلطا بين البنات والبنين في سائر مراحل التعليم، ونفس الشيء في سلك المعلمين والإدارة المدرسية[138].

[138] تركي، رابح، أصول التربية والتعليم، المؤسسة الوطنية للكتاب، ديوان المطوبعات الجامعية، الجزائر، 1990، ص 388.

خلاصة:

من خلال ما سبق يمكن القول أن مرحلة المراهقة هي أهم مرحلة من حياة الإنسان وهي مكملة لمرحلة الطفولة، كما أنها أساس لتكوين مرحلة الرشد ففي هذه المرحلة يتم بناء الشخصية، وتحديد كل المفاهيم التي يعيشها الفرد ووضع خطط المستقبل.

كما أنها تعتبر من أخطر المراحل لأن الإنسان في هذه المرحلة يبين مساره نحو الإيجابي والسلبي أي الانحراف والانخراط مع رفقاء السوء كما ذكر كل من **رينها** و**فودلر**: "أن العقاب غير العادل يعتبر كعامل مهم في انحراف المراهقين"، وكل ذلك ناتج عن كثرة المشكلات التي تعاني منها المراهقة، لأن الطفل في هذه المرحلة يشهد تغيرات عديدة مما يضطره إلى الاضطراب وظهور الغضب عليه من الناحية الانفعالية، نظرا لهذا التغيير المفاجئ في جسمه وفي حالته ككل لذلك يحتاج المراهق من الأهل وكذلك من الطاقم المدرسي ككل تقديم توجيهات له ومساعدته لكي يجتاز هذه المرحلة بسهولة ولا يؤثر على تحصيله المدرسي وحياته النفسية خاصة، ولكي يكون راشدا سويا لا مضطربا فبذلك فهو بحاجة إلى المساعدة وتفهمه وتقديم النصح له في هذه المرحلة حتى يستطيع التكيف مع حياته الجديدة،ما أن للصحف الرياضية دورا فعالا في التأثير على هذا الجانب وللأسف الشديد نجدها تهتم فقط بالنتائج للجولات الرياضية وخاصة كرة القدم والتحليلات الصحفية، وبها تبتعد عن دورها في غرس هذه القيم ونأمل أن تحظى باهتمام الهيئات المختصة.

الجانب التطبيقي

الفصل الرابع

المنهجية المتبعة

الدراسة الاستطلاعية:

قمت بزيارة مديرية التربية لولاية الجلفة للحصول على الترخيص لإجراء الدراسة الميدانية ببعض الثانويات المتواجدة بولاية الجلفة والمعلومات الكافية عن التلاميذ المسجلين على مستوى الأقسام النهائية.

منهج الدراسة:

اعتمدنا في هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي الذي يقوم على تحديد خصائص الظاهرة ونوعية العلاقة بين متغيراتها ويبحث في أسبابها ونتائجها ويتعرف عليها ميدانيا، فقد عرف محمد عثمان الخشت[139]، المنهج الوصفي بأنه يشمل كافة المناهج الأخرى باستثناء التاريخي والتجريبي لأن عملية الوصف والتحليل للظواهر تكاد تكون مسألة مشتركة وموجودة في كافة البحوث العلمية ويعتمد المنهج الوصفي على تفسير ما هو كائن، أي الوضع القائم وتحديد الظروف والعلاقات الموجودة بين المتغيرات كما يتعدى بجرد جمع البيانات الوصفية حول الظاهرة إلى تحليلها والربط والتفسير لبياناتها وقياسها وتصنيفها واستخلاص النتائج منها.

جتمع الدراسة:

اشتمل مجتمع الدراسة الحالية على تلاميذ المرحلة الثانوية المسجلين في الثالثة ثانوي (بكالوريا) خلال الموسم الدراسي 2018/2017 في ثانويات ولاية الجلفة والبالغ عددهم 71 ثانوية ومتقن المطالعين للصحف الإلكترونية البالغ عددهم 2150 تلميذ وتلميذة موزعين على10 ثانويات التي تم اختيارها من أصل 71 ثانوية موزعة على تراب الولاية، ويعتبر مجتمعنا هذا عينة ممثلة للمجتمع الأصلي الكلي.

[139] محمد، عثمان الخشت، فن كتابة العلوم العلمية وإعداد الرسائل، ط2، مكتبة ابن سينا، القاهرة، 1990.

عينة الدراسة:

تم اختيار عينة ممثلة للمجتمع الإحصائي الذي تم اختياره سابقا والمقدر عدده بـ 2150 تلميذ، وتمثلت العينة في 260 تلميذ وتلميذة، 220 غير مطالعين و40 مطالعين تم اختيارها في بعض ثانويات ولاية الجلفة بعد القيام بالدراسة الاستطلاعية للتلاميذ المهتمين بمطالعة الصحف الإلكترونية الرياضية، خاصة الذكور وفي الأقسام النهائية.

جدول توزيع أفراد العينة حسب الثانويات:

الثانويات	العدد	النسبة (%)	الثانويات	العدد	النسبة (%)
البشير الإبراهيمي	15	05.8	متقن مسعد	117	04.99
الادريسية الجديدة	41	01.5	سيد لعجال	256	09.40
القديد	98	03.6	النعيم النعيمي	346	12.71
بلحرش السعيد	31	11.5	ثانوية النجاح	197	07.23
الشارف الجديدة	38	01.3	مصـــطفى بـــن بولعيد	270	09.92

يتبين من خلال الجدول أن النسب العالية في بعض الثانويات ترجع إلى كثرة المتمدرسين.

أدوات الدراسة:

لفرض تحقيق أهداف الدراسة اعتمد الباحث على الاستبيان كأداة لجمع البيانات باعتباره الأداة المناسبة والأكثر استخداما وشيوعا في البحوث التربوية والاجتماعية والنفسية كالبحوث التي تتعلق بالاتجاهات والأداء والقيم لما لها من مزايا من حيث اختصار الجهد والتكلفة[140]، وسهولة معالجة بياناتها بالطرق الإحصائية المختلفة كما يعد الاستبيان هو الأداة المناسبة للدراسات المسحية وبفرض الإجابة على تساؤلات الدراسة لجأ الباحث إلى إعداد استمارة للقيم التربوية المعد بما يتلاءم مع أهداف الدراسة الحالية المنجزة من قبل الباحث وذلك بغرض البحث في مستوى التغيير الذي يحدث للتلميذ من خلال مطالعته للصحف الإلكترونية وخاصة الرياضية منها عن طريق مواقع التواصل الاجتماعي كالفيسبوك في القيم التربوية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية ببعض ثانويات ولاية الجلفة قد تم إعداد الاستبيان لهذا الغرض.

قام الباحث بإعداد استمارة خاصة حول موضوع القيم حيث تضمنت 28 سؤالا موزعة على ثلاث أبعاد وهي كالتالي:

- القيم المعرفية
- القيم الأخلاقية
- القيم الاجتماعية

[140] عكاشة و آخرون، مقدمة في مناهج البحث التربوي، جامعة صفاء، 1990.

صدق أداة الدراسة:

بعد مراجعة الدراسات السابقة حول القيم التربوية تم إعداد الاستمارة في صورتها الأولية وتم عرضها على محكمين من جامعة الجلفة وجامعة الأغواط وجامعة بسكرة متخصصون في العلوم التربوية والتربية البدنية والرياضية وقد تم تعديل الاستمارة بناءا على ملاحظاتهم وتعديلاتهم المقترحة، وبذلك يكون قد تحقق صدق المحتوى للاستمارة.

الثبات:

للتحقق من ثبات الأداة تم تطبيقها لمرة واحدة على عينة قوامها 100 تلميذ، ولم يتم تضمين نتائجهم مع أفراد عينة الدراسة وتم استخدام معادلة كرومباخ (α-).

ثبات الاستبيان باستخدام معادلة كرومباخ (α-):

المجالات	الثبات
المعرفية	0.79
الخلقية	0.76
الاجتماعية	0.73
الثبات الكلي	0.93

يتضح من الجدول أن الثبات لمجالات الاستمارة تراوحت بين 0.73 حتى 0.79 في حين بلغ الثبات الكلي إلى 0.93 وجميعها عالية وتفي بالغرض.

إجراءات الدراسة:

تم إجراء الدراسة وفق الخطوات التالية:

- إعداد الاستمارة كما مر سابقا في أداة الدراسة.
- عرض الاستمارة على المحكمين لتحقيق صدق الأداة.
- الحصول على مجتمع الدراسة.
- اختيار عينة الدراسة.
- توزيع الاستمارات.
- جمع الاستبيانات ومن ثم تبويب البيانات وتحليلها.

الأساليب الإحصائية المستعملة في الدراسة:

* المتوسط الحسابي.
* الانحراف المعياري.
* اختبارt.

الفصل الخامس

عرض النتائج وتفسيرها

ومناقشتها

1* عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى:

- نص السؤال رقم 01: هل ترغب بالإلمام بالمعارف والعلوم والثقافة العامة في المجتمع؟

- الغرض منه: معرفة رغبة التلميذ بالإلمام بالمعارف والعلوم والثقافة العامة في المجتمع.

الجدول رقم (02) يبين توزيع إجابات التلاميذ وفقا لعبارة السؤال الأول.

	الإجابات				
		غير المطالعين للصحف الالكترونية		المطالعين للصحف الالكترونية	
* هل ترغب بالإلمام بالمعارف والعلوم والثقافة العامة في المجتمع؟		ك	%	ك	%
	نعم	37	16.8	23	58.4
	أحيانا	55	25	10	25
	لا	128	58.4	07	16.8

*مناقشة الجدول رقم (02):

على ضوء الإجابات التي أفضى بها المستجوبون حول مضمون العبارة الأولى المتعلقة بمدى رغبة التلميذ بالإلمام بالمعارف والعلوم والثقافة العامة في المجتمع، نلاحظ في إجابات غير المطالعين للصحف الالكترونية أن أكبر نسبة قد أجابوا بلا، حيث بلغ عدد المجيبين بلا 28 فرد، أي بنسبة 58.4%. بينما كان عدد المجيبين بأحيانا 55 فرد، أي بنسبة 25%. في حين كان عدد المجيبين بنعم 37 فرد، أي بنسبة 16,8%. أما في ما يخص إجابات المطالعين للصحف الالكترونية نلاحظ أن أكبر نسبة من المجيبين كانت بنعم، حيث بلغ عدد المجيبين بنعم 23 فرد، أي بنسبة 58.4%. بينما كان عدد المجيبين بأحيانا 10 أفراد، أي بنسبة 25%. في حين كان عدد المجيبين بلا 07 أفراد، أي بنسبة 16.8%.

من خلال هذه النتائج والمتعلقة بمدى رغبة التلميذ في الإلمام بالمعارف والعلوم والثقافة العامة في المجتمع نلاحظ أن التلاميذ المطالعين لهم رغبة أكبر في تمثلهم لهذه القيمة وهذا يرجع إلى المادة العلمية والمعرفية المستقاة من الصحف الإلكترونية الرياضية وما تقدمه من رسالة قيمية متمثلة في المعارف والعلوم وهذا ما يتوافق مع الدراسة المشابهة لدراسة عبد المالك ردمان الدناني بعنوان "الوظيفة الإعلامية لشبكة الانترنت دراسة لمعرفة استخداماتها في مجال الإعلام"، وتتمحور مشكلة هذه الدراسة حول تسليط الضوء على خدمات وأهداف الانترنت واستخداماتها الإعلامية.

- السؤال رقم 02: هل تبذل أقصى طاقتك في محاولة تحقيق ما تصبو إليه؟

- الغرض منه: معرفة مدى بذل التلميذ لأقصى طاقته في محاولة تحقيق ما يصبو إليه.

الجدول رقم (03) يبين توزيع إجابات التلاميذ وفقا لعبارة السؤال الثاني.

	الإجابات				
* هل تبذل أقصى طاقتك في محاولة تحقيق ما تصبو إليه؟		غير المطالعين للصحف الالكترونية		المطالعين للصحف الالكترونية	
		ك	%	ك	%
	نعم	73	33.4	30	75
	أحيانا	37	16.6	10	25
	لا	110	50	0	0

* مناقشة الجدول رقم (03):

على ضوء الإجابات التي أفضى بها المستجوبون حول مضمون العبارة الثانية المتعلقة بمدى بذل التلميذ لأقصى طاقته في محاولة تحقيق ما يصبو إليه، نلاحظ في إجابات غير المطالعين للصحف الالكترونية أن أكبر نسبة قد أجابوا بلا، حيث بلغ عدد المجيبين بلا 110 أفراد، أي بنسبة 50%. بينما كان عدد المجيبين بنعم 73 فرد، أي بنسبة 33.14 %. في حين كان عدد المجيبين بأحيانا 37فرد، أي بنسبة 16.6%. أما في ما يخص إجابات المطالعين للصحف الالكترونية نلاحظ أن أكبر نسبة من المجيبين كانت بنعم، حيث بلغ عدد المجيبين بنعم 30 فرد، أي بنسبة 75 %. بينما كان عدد المجيبين بأحيانا10 أفراد، أي بنسبة 25%. في حين لم يكن هناك مجيب بلا، أي بنسبة 00%.

من خلال هذه النتائج نجد أن التلاميذ المطالعين للصحف الإلكترونية يوافقون على القيمة المتمثلة في بذلهم لأقصى طاقة ممكنة لتحقيق ما يصبون إليه وهذا يجعل منهم متأثرا بالوسيلة الحديثة ويعكس الدور الإيجابي الذي تلعبه الصحف الإلكترونية الرياضية في تحقيق التوافق لدى التلميذ المقبل على امتحان شهادة البكالوريا، وهذا ما تدعمه دراسة موافي 1996، وهي بعنوان القيم التي يعتقد بها طلبة الصنف الثاني ثانوي في الأردن هدفت الدراسة إلى التعرف على القيم التي يعتقد بها طلبة الصنف الثاني ثانوي.

- نص السؤال رقم03: هل ترغب في تنمية معارفك ضمن الوسائل المتاحة؟

- الغرض منه: معرفة مدى رغبة التلميذ في تنمية معارفه ضمن الوسائل المتاحة.

الجدول رقم (04) يبين توزيع إجابات التلاميذ وفقا لعبارة السؤال الثالث.

	الإجابات				
		غير المطالعين للصحف الالكترونية		المطالعين للصحف الالكترونية	
		ك	%	ك	%
* هل ترغب في تنمية معارفك ضمن الوسائل المتاحة؟	نعم	11	8.2	23	58.4
	أحيانا	37	16.8	4	8.4
	لا	165	75	13	33,3

* مناقشة الجدول رقم (04):

على ضوء الإجابات التي أفضى بها المستجوبون حول مضمون العبارة الثالثة المتعلقة بمدى رغبة التلميذ في تنمية معارفه ضمن الوسائل المتاحة، نلاحظ في إجابات المطالعين للصحف الالكترونية أن أكبر نسبة قد أجابوا بنعم، حيث بلغ عدد المجيبين بنعم 23 فرد، أي بنسبة58,4%. بينما كان عدد المجيبين بلا 13 فرد، أي بنسبة 33,3%. في حين كان عدد المجيبين بأحيانا 04 أفراد ، أي بنسبة 08.4%. أما في ما يخص إجابات غير المطالعين للصحف الالكترونية نلاحظ أن أكبر نسبة من المجيبين كانت بلا، حيث بلغ عدد المجيبين بلا 165 فرد، أي بنسبة 75 %. بينما كان عدد المجيبين بأحيانا 37 فرد ، أي بنسبة 16,8% . في حين كان عدد المجيبين بنعم 11 فرد، أي بنسبة 08,4%.

هذه النتائج تعكس أهمية مطالعة الصحف الإلكترونية في الزيادة في رغبة التلميذ في تنمية معارفه ضمن الوسائل المتاحة،من خلال تفاعله و تأثره بقراءة الصحف الرياضية الإلكترونية .حيث تمتاز هذه الأخيرة بتبادل الأدوار بين المنتج والمستهلك للمعلومة.وهذا مشابه لدراسة الخلف2000وهي بعنوان القيم التربوية الواجب توفرها لدى طلبة كليات التربية من وجهة نظرهم هدفت إلى التعريف إلى القيم التربوية الواجب توفرها لدى الطلبة.

- نص السؤال رقم04: هل تقدر على المبادءة والمبادرة بشيء غير مسبوق إليك؟

- الغرض منه: معرفة مدى قدرة التلميذ على المبادءة و المبادرة بشيء غير مسبوق إليه.

الجدول رقم (05) يبين توزيع إجابات التلاميذ وفقا لعبارة السؤال الرابع .

	الإجابات				
		غير المطالعين للصحف الالكترونية		المطالعين للصحف الالكترونية	
* هل تقدر على المبادءة والمبادرة بشيء غير مسبوق إليك؟		ك	%	ك	%
	نعم	18	8,4	23	58.2
	أحيانا	55	25	07	16,8
	لا	147	66,6	10	25

* مناقشة الجدول رقم (05):

على ضوء الإجابات التي أفضى بها المستجوبون حول مضمون العبارة الثالثة المتعلقة بمدى قدرة التلميذ على المبادءة والمبادرة بشيء غير مسبوق إليه، نلاحظ في إجابات غير المطالعين للصحف الالكترونية أن أكبر نسبة قد أجابوا بلا، حيث بلغ عدد المجيبين بلا 147 فرد، أي بنسبة 66.6%. بينما كان عدد المجيبين بأحيانا 55 فرد، أي بنسبة 25%. في حين كان عدد المجيبين بنعم 18 فرد، أي بنسبة 8.4%. أما في ما يخص إجابات المطالعين للصحف الالكترونية نلاحظ أن أكبر نسبة من المجيبين كانت بنعم، حيث بلغ عدد المجيبين بنعم 23 فرد، أي بنسبة 58.20%. بينما كان عدد المجيبين بأحيانا 07 أفراد، أي بنسبة 16.80 %. في حين كان عدد المجيبين بلا 10 أفراد، أي بنسبة 25 %.

هذه النتائج جاءت لتؤكد مرة أخرى انه وبعد المطالعة للصحف الرياضية يزداد قدرة التلميذ على المبادرة بشيء غير مسبوق إليه عكس التلاميذ العازفين على مطالعة الصحف الإلكترونية سواء في البيت أو المدرسة عن طريق شبكات التواصل الاجتماعي أو محركات البحث الأخرى.

- نص السؤال رقم05: هل تطمح في الوصول إلى أعلى مما أنت عليه؟

- الغرض منه: معرفة مدى طموح التلميذ في الوصول إلى أعلى مما هو عليه.

الجدول رقم (06) يبين توزيع إجابات التلاميذ وفقا لعبارة السؤال الخامس.

	الإجابات				
		غير المطالعين للصحف الالكترونية		المطالعين للصحف الالكترونية	
* هل تطمح في الوصول إلى أعلى مما أنت عليه؟		ك	%	ك	%
	نعم	55	25	17	41.66
	أحيانا	37	16,8	10	25
	لا	128	58.2	13	33,3

* مناقشة الجدول رقم (06):

على ضوء الإجابات التي أفضى بها المستجوبون حول مضمون العبارة الخامسة المتعلقة بمعرفة مدى طموح التلميذ في الوصول إلى أعلى مما هو عليه، نلاحظ في إجابات المطالعين للصحف الالكترونية أن أكبر نسبة قد أجابوا بنعم، حيث بلغ عدد المجيبين بنعم 17 فرد، أي بنسبة 41.66%. بينما كان عدد المجيبين بلا 13 فرد، أي بنسبة 33,3%. في حين كان عدد المجيبين بأحيانا10 أفراد، أي بنسبة 25 %. أما في ما يخص إجابات غير المطالعين للصحف الالكترونية نلاحظ أن أكبر نسبة من المجيبين كانت بلا، حيث بلغ عدد المجيبين بلا 128 فرد، أي بنسبة 58.2 %. بينما كان عدد المجيبين بنعم 55 فرد، أي بنسبة 25%. في حين كان عدد المجيبين بأحيانا 37 فرد، أي بنسبة16,8%.

من خلال النتائج هذه، نجد انه بعد مطالعة التلاميذ للصحف ترسخ وتزيد قيمة الطموح للوصول إلى أعلى مما هو عليه على غرار غير المطالعين للصحف ويؤكد وجود الفروق بينهما ويظهر المستوى المعرفي لكلا الفئتين، وهذا يتوافق مع دراسة أحمد "مدى فاعلية الصحافة الرياضية في ترسيخ القيم التربوية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية 2011".

- نص السؤال رقم 06: هل لديك القدرة على إظهار ايجابيات وسلبيات عمل ضمن مجال من مجالات الحياة؟

- الغرض منه: معرفة مدى قدرة التلميذ على إظهار ايجابيات وسلبيات عمل ضمن مجال من مجالات الحياة.

الجدول رقم (07) يبين توزيع إجابات التلاميذ وفقا لعبارة السؤال السادس.

	الإجابات				
		غير المطالعين للصحف الالكترونية		المطالعين للصحف الالكترونية	
* هل لديك القدرة على إظهار ايجابيات وسلبيات عمل ضمن مجال من مجالات الحياة؟		ك	%	ك	%
	نعم	19	8.6	23	58,4
	أحيانا	73	33,3	6	15.6
	لا	128	58,2	11	26

* مناقشة الجدول رقم (07):

على ضوء الإجابات التي أفضى بها المستجوبون حول مضمون العبارة السادسة المتعلقة بمدى معرفة مدى قدرة التلميذ على إظهار ايجابيات وسلبيات عمل ضمن مجال من مجالات الحياة، نلاحظ في إجابات غير المطالعين للصحف الالكترونية أن أكبر نسبة قد أجابوا بلا، حيث بلغ عدد المجيبين بلا 128 فرد ، أي بنسبة 58,4%. بينما كان عدد المجيبين بأحيانا 73 فرد، أي بنسبة 33,3 %. في حين كان عدد المجيبين بنعم 19 فرد، أي بنسبة 08.5%. أما في ما يخص إجابات المطالعين للصحف الالكترونية نلاحظ أن أكبر نسبة من المجيبين كانت بنعم، حيث بلغ عدد المجيبين بنعم 23 فرد، أي بنسبة 58,2% . بينما كان عدد المجيبين بأحيانا 06 أفراد، أي بنسبة 15.6 %. في حين كان عدد المجيبين بلا 11 فرد، أي بنسبة 26 %.

من خلال النتائج المتحصل عليها، نجد أن أغلب التلاميذ المطالعين للصحف الإلكترونية تزيد قيمة قدرة التلميذ على إظهار ايجابيات وسلبيات عمل ضمن مجال من مجالات الحياة على عكس التلاميذ غير المطالعين وهذا تدعمه الدراسة السابقة دراسة أحمد.مدى فاعلية الصحافة الرياضية في ترسيخ القيم التربوية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية 2011.

- نص السؤال رقم 07: هل لديك القدرة على إقامة تكهنات ذكية، لما سيكون في المستقبل؟

- الغرض منه: معرفة مدى قدرة التلميذ على إقامة تكهنات ذكية لما سيكون في المستقبل.

الجدول رقم (08) يبين توزيع إجابات التلاميذ وفقا لعبارة السؤال السابع.

	الإجابات				
		غير المطالعين للصحف الالكترونية		المطالعين للصحف الالكترونية	
* هل لديك القدرة على إقامة تكهنات ذكية، لما سيكون في المستقبل؟		ك	%	ك	%
	نعم	37	16,8	23	58,4
	أحيانا	73	33,3	13	33,3
	لا	110	49.9	4	16,8

* مناقشة الجدول رقم (08):

على ضوء الإجابات التي أفضى بها المستجوبون حول مضمون العبارة السابعة المتعلقة بمعرفة مدى قدرة التلميذ على إقامة تكهنات ذكية لما سيكون في المستقبل، نلاحظ في إجابات المطالعين للصحف الالكترونية أن أكبر نسبة قد أجابوا بنعم، حيث بلغ عدد المجيبين بنعم 23 فرد، أي بنسبة 58,4 %. بينما كان عدد المجيبين بأحيانا 13 فرد، أي بنسبة 33,3 %. في حين كان عدد المجيبين بلا 04 أفراد، أي بنسبة 16,8%. أما في ما يخص إجابات غير المطالعين للصحف الالكترونية نلاحظ أن أكبر نسبة من المجيبين كانت بلا ، حيث بلغ عدد المجيبين بلا 110 أفراد، أي بنسبة 49.9%. بينما كان عدد المجيبين بأحيانا 73 فرد، أي بنسبة 33,3 %. في حين كان عدد المجيبين بنعم 37 فرد ، أي بنسبة 16,8%.

هذه النتائج تفسر اكتساب التلاميذ لقيمة قدرة التلميذ على إقامة تكهنات ذكية لما سيكون في المستقبل وخاصة المطالعين للصحف الإلكترونية على عكس غير المطالعين وهذا البعد المعرفي للشحف الرياضية تدعمه دراسة أحمد "مدى فاعلية الصحافة الرياضية في ترسيخ القيم التربوية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية 2011".

- نص السؤال رقم 08: هل لديك القدرة على توقع ما سيكون بناء على خبرتك الشخصية؟

- الغرض منه: معرفة مدى قدرة التلميذ على توقع ما سيكون بناء على خبرته الشخصية.

الجدول رقم (09) يبين توزيع إجابات التلاميذ وفقا لعبارة السؤال الثامن.

	الإجابات				
		غير المطالعين للصحف الالكترونية		المطالعين للصحف الالكترونية	
* هل لديك القدرة على توقع ما سيكون بناء على خبرتك الشخصية؟		ك	%	ك	%
	نعم	128	58,4	13	33,33
	أحيانا	55	25	17	41,66
	لا	37	16.6	10	25

* مناقشة الجدول رقم (09):

على ضوء الإجابات التي أفضى بها المستجوبون حول مضمون العبارة الثامنة المتعلقة بمدى قدرة التلميذ على توقع ما سيكون بناء على خبرته الشخصية، نلاحظ في إجابات غير المطالعين للصحف الالكترونية أن أكبر نسبة قد أجابوا بنعم، حيث بلغ عدد المجيبين بنعم 128 فرد ، أي بنسبة 58,40%. بينما كان عدد المجيبين بأحيانا 55 فرد، أي بنسبة 25% . في حين كان عدد المجيبين بلا 37 فرد ، أي بنسبة 16.8%. أما في ما يخص إجابات المطالعين للصحف الالكترونية نلاحظ أن أكبر نسبة من المجيبين كانت بأحيانا، حيث بلغ عدد المجيبين بأحيانا 17 فرد، أي بنسبة 41,66%. بينما كان عدد المجيبين بلا 10 أفراد، أي بنسبة 25%. في حين كان عدد المجيبين بنعم 13 فرد، أي بنسبة 33,33%.

هذه النتائج توحي بوجود دلالة على حالة من السلوك الإيجابي في زيادة قدرة التلميذ على توقع ما سيكون من خلال خبراته الشخصية لتلاميذ غير المطالعين للصحف الإلكترونية وهذا يرجع إلى تواكل المطالعين على ما تصدره الصحف وآراء المحللين وتفاعلهم مع الواقع التواصلي، وهذا يصب في نفس سياق دراسة محمد الصاوي(1992م) تطرقت للقيم في المقررات الدراسية ومدى توافقها مع القيم التي يرغب المعلمون فيها، وخلصت إلى أن هناك قيماً لم تعط حقها من العناية والاهتمام.

الجدول رقم (10) يبين دلالة الفروق بين المطالعين وغير المطالعين للصحف الرياضية الالكترونية فيما يخص

بعد القيم المعرفية

⌄	القيم التربوية	بعد القيم المعرفية ⌃
غير المطالعين للصحف الرياضية الالكترونية	X_1	16.58
	S_1	6.65
المطالعين للصحف الرياضية الالكترونية	X_2	25.41
	S_2	5.07
اختبار T	$T_{\text{المحسوبة}}$	3.65
	$T_{\text{المجدولة}}$	2.07
درجة الحرية		11
مستوى الدلالة		0.05
الدلالة		دال إحصائيا

مناقشة نتائج الجدول رقم (10):

من خلال هذا الجدول وجدنا أن المتوسط الحسابي لبعد القيم المعرفية في التلاميذ غير المطالعين يساوي 16.58، بينما الانحراف المعياري يساوي 6.65، بينما نلاحظ في التلاميذ المطالعين أن المتوسط الحسابي يساوي 25.41، بينما الانحراف المعياري يساوي 5.07. ووجدنا أن: $T_{\text{المحسوبة}} = 3.65 > T_{\text{المجدولة}} = 2.07$، مما يعني أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ المطالعين وغير المطالعين للصحف الإلكترونية لبعد القيم المعرفية.

– الاستنتاج الجزئي الأول:

من خلال تحليلنا لنتائج الجداول السابقة الخاصة ببعد القيم المعفية ، وعلى ضوء الإجابات التي أفضى بها المستجوبون، فمن خلال الجداول رقم 2و3و4و5و6و7و8 نجد أن التلاميذ المطالعين للصحف الإلكترونية كانوا أكثرا تمثلا للقيم المعرفية من التلاميذ غير المطالعين وهذا يدل الدور الإيجابي الذي تلعبه وسائل الإعلام الرقمية من خلال مواقع التواصل الاجتماعي مثل الفيسبوك وغيرها في توطين القيم المعرفية وهذا ما أكدته دراسة أحمد، ممن خلال الجدول رقم 9 كانت نسبة التلاميذ غير المطالعين أكبر وذلك يرجع إلى تفاعل التلاميذ المطالعين مع الفاعلين في الصحافة الإلكترونية.

ومن خلال هذه النتائج دلل على وجود فروقا إحصائية بين التلاميذ المطالعين للصحف الإلكترونية والتلاميذ غير المطالعين لدى تمثلهم لبعد القيم المعرفية.

وهذا ما تؤكده دراسات سابقة مثل دراسة أحمد.م: تلعب الصحافة الرياضية دورا هاما في ترسيخ القيم المعرفية لدى تلاميذ المرحلة النهائية وحسب الفرضية الأولى التي تنص على أنه توجد فروقا ذات دلالة احصائية بين التلاميذ المطالعين وغير المطالعين للصحف الرياضية لدى تمثلهم لبعد القيم المعرفية لصالح التلاميذ المطالعين، وبالتالي فالفرضية الأولى محققة.

2* عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية:

- نص السؤال رقم 09: هل تبدي احترامك وموافقتك كما هو مطلوب من قبل المسئولين عنك؟

- الغرض منه: معرفة مدى إبداء احترام التلميذ وموافقته كما هو مطلوب من قبل المسئولين عنك.

الجدول رقم (11) يبين توزيع إجابات التلاميذ وفقا لعبارة السؤال الحادي عشر.

	الإجابات				
		غير المطالعين للصحف الالكترونية		المطالعين للصحف الالكترونية	
* هل تبدي احترامك وموافقتك كما هو مطلوب من قبل المسئولين عنك؟		ك	%	ك	%
	نعم	55	24.8	26	66.6
	أحيانا	37	16,8	10	25
	لا	128	58.4	4	8.4

* مناقشة الجدول رقم (11):

على ضوء الإجابات التي أفضى بها المستجوبون حول مضمون العبارة الحادية عشر المتعلقة بمدى إبداء احترام التلميذ وموافقته كما هو مطلوب من قبل المسئولين عنك، نلاحظ في إجابات المطالعين للصحف الالكترونية أن أكبر نسبة قد أجابوا نعم، حيث بلغ عدد المجيبين بنعم 26 فرد، أي بنسبة 66,66%. بينما كان عدد المجيبين بأحيانا 10 أفراد، أي بنسبة 25 %. في حين كان عدد المجيبين بلا 04 أفراد، أي بنسبة 08,4 %. أما في ما يخص إجابات غير المطالعين للصحف الالكترونية نلاحظ أن أكبر نسبة من المجيبين كانت بلا ، حيث بلغ عدد المجيبين بلا 128 فرد، أي بنسبة 58,4%. بينما كان عدد المجيبين بنعم 55 فرد، أي بنسبة 24.8%. في حين كان عدد المجيبين بأحيانا 37 فرد ، أي بنسبة 16,8%.

على ضوء النتائج المتحصل عليها، نجد أن هذه الفئة المطالعين للصحف لدى تمثلهم لقيمة إبداء الاحترام للمسئولين وموافقته كما هو مطلوب أكبر نسبة من التلاميذ غير المطالعين وهذا تدعمه الصحف الرقمية نظرا لصفة التفاعلية الموجودة وتبادل الأدوار بين المنتج والمستهلك، وهذا ما تتوافق معه دراسة مصطفى حسين باهي "الإعلام الرياضي والقيم الأخلاقية"، وتهدف الدراسة إلى الاهتمام بالإعداد الجيد للمادة الإعلامية الرياضية التي يتم توجيهها للجمهور المتلقي عبر وسائل الاتصال الجماهيرية، فالمادة الإعلامية الرديئة يزداد تأثيرها في الجمهور المتلقي لرسائلها.

- نص السؤال رقم 10: هل تتحلى بالحلم وروح المسامحة ؟

- الغرض منه: معرفة مدى تحلي التلميذ بالحلم وروح المسامحة.

الجدول رقم (12) يبين توزيع إجابات المربين وفقا لعبارة السؤال الثاني عشر.

	الإجابات				
		غير المطالعين للصحف الالكترونية		المطالعين للصحف الالكترونية	
* هل تتحلى بالحلم وروح المسامحة؟		ك	%	ك	%
	نعم	37	16,8	27	27
	أحيانا	18	8,4	0	0
	لا	165	74.8	13	13

* مناقشة الجدول رقم (12):

على ضوء الإجابات التي أفضى بها المستجوبون حول مضمون العبارة العاشرة المتعلقة بمدى تحلي التلميذ بالحلم وروح المسامحة، نلاحظ في إجابات غير المطالعين للصحف الالكترونية أن أكبر نسبة قد أجابوا بلا، حيث بلغ عدد المجيبين بلا 165 فرد، أي بنسبة 74.8%. بينما كان عدد المجيبين بنعم 37 فرد، أي بنسبة 16.8%. في حين عدد المجيبين بأحيانا 08 أفراد، أي بنسبة 08.4 %. أما في ما يخص اجابات المطالعين للصحف الالكترونية نلاحظ أن أكبر نسبة من المجيبين كانت بنعم، حيث بلغ عدد المجيبين بنعم 27فردا، أي بنس66.66%. بينما كان عدد المجيبين بلا 13 فردا، أي بنسبة33.33%. في حين كان عدد المجيبين بأحيانا ولا فرد، أي بنسبة 00 %.

من خلال ما سبق نجد أن أغلبية هذه الفئة أصبحت تميل إلى التحلي بالحلم وروح المسامحة على عكس التلاميذ غير المطالعين للصحف الإلكترونية وهذا راجع إلى حرية الرأي والتعبير عن الذات دون قيود وهذا ما تدعمه وتوافقه دراسة زينب صره "دور الإعلام في دعم القيم الأخلاقية"، تطرق هذا البحث إلى إبراز البعد التربوي للإعلام والبعد الاجتماعي عامة وإلى البعد الأخلاقي خاصة،كما ذكر أيضا التربية الإعلامية وأهميتها ي توطيد العلاقة بين أفراد المجتمع الواحد وترسيخ القيم المثلى لأبنائه.

- نص السؤال رقم 11: هل تحب الآخرين وتبتعد عن الغدر بهم؟

- الغرض منه: معرفة مدى حب التلميذ للآخرين والابتعاد عن الغدر بهم.

الجدول رقم (13) يبين توزيع إجابات التلاميذ وفقا لعبارة السؤال الثالث عشر.

	الإجابات				
		غير المطالعين للصحف الالكترونية		المطالعين للصحف الالكترونية	
* هل تحب الآخرين وتبتعد عن الغدر بهم؟		ك	%	ك	%
	نعم	128	58,4	33	83,33
	أحيانا	0	0	0	0
	لا	72	41,6	7	16.67

* مناقشة الجدول رقم (13):

على ضوء الإجابات التي أفضى بها المستجوبون حول مضمون العبارة الحادية عشر المتعلقة بمدى حب التلميذ للآخرين والابتعاد عن الغدر بهم ، نلاحظ في إجابات غير المطالعين للصحف الالكترونية أن أكبر نسبة قد أجابوا بنعم، حيث بلغ عدد المجيبين بنعم 128 فرد، أي بنسبة58,4%، بينما كان عدد المجيبين بلا 72 فرد، أي بنسبة 41,6%، في حين لم يكن مجيبين بأحيانا، أي بنسبة 00%، أما في ما يخص إجابات المطالعين للصحف الالكترونية نلاحظ أن أكبر نسبة من المجيبين كانت بنعم، حيث بلغ عدد المجيبين بنعم 33 فرد، أي بنسبة 83,33%، بينما كان عدد المجيبين بلا 07 أفراد، أي بنسبة 16.67%، في حين لم يكن مجيبين بأحيانا، أي بنسبة 00 %.

هذه النتائج تعكس الدور الايجابي للصحف الرياضية في دعم قيمة حب الآخرين والابتعاد عن الغدر بهم وذلك نتيجة للتفاعل الإيجابي عبر شبكات التواصل الاجتماعي وتبادل الأدوار بين المنتج والمستهلك وهذا يتوافق مع دراسة زينب صره "دور الإعلام في دعم القيم الأخلاقية"، تطرق هذا البحث إلى إبراز البعد التربوي للإعلام والبعد الاجتماعي عامة وإلى البعد الأخلاقي خاصة،كما ذكر أيضا التربية الإعلامية وأهميتها ي توطيد العلاقة بين أفراد المجتمع الواحد وترسيخ القيم المثلى لأبنائه.

- نص السؤال رقم 12: هل تبتعد عن الرياء وتنقي أعمالك من الشوائب التي قد تعترض طريقك؟

- الغرض منه: معرفة مدى ابتعاد التلميذ عن الرياء وانتقاء أعماله من الشوائب التي قد تعترض طريقه.

الجدول رقم (14) يبين توزيع إجابات المربين وفقا لعبارة السؤال الرابع عشر.

	الإجابات				
		غير المطالعين للصحف الالكترونية		المطالعين للصحف الالكترونية	
* هل تبتعد عن الرياء وتنقي أعمالك من الشوائب التي قد تعترض طريقك؟		ك	%	ك	%
	نعم	73	33.2	23	58,4
	أحيانا	19	8,4	10	25
	لا	128	58,4	7	16.6

* مناقشة الجدول رقم (14):

على ضوء الإجابات التي أفضى بها المستجوبون حول مضمون العبارة الثانية عشر المتعلقة بمدى ابتعاد التلميذ عن الرياء وانتقاء أعماله من الشوائب التي قد تعترض طريقه ، نلاحظ في إجابات غير المطالعين للصحف الالكترونية أن أكبر نسبة قد أجابوا بلا، حيث بلغ عدد المجيبين بلا 128 فرد، أي بنسبة 58,4%. بينما كان عدد المجيبين بنعم 73 فرد، أي بنسبة 33.33% . في حين كان عدد المجيبين بأحيانا 19 فرد، أي بنسبة 08,4 %. أما في ما يخص إجابات المطالعين للصحف الالكترونية نلاحظ أن أكبر نسبة من المجيبين كانت بنعم، حيث بلغ عدد المجيبين بنعم 23 فرد، أي بنسبة 58,4% . بينما كان عدد المجيبين بأحيانا 10 أفراد، أي بنسبة 25%. في حين كان عدد المجيبين بلا 07 أفراد، أي بنسبة 16,8%.

هذه النتائج تؤكد مرة أخرى القيمة الايجابية لمطالعة الصحف الإلكترونية الرياضية من خلال تمثل التلاميذ المطالعين لقيمة الابتعاد عن الرياء وانتقاء الأعمال ن الشوائب التي تعترض طريقه وهذا نتيجة للخبرات المتبادلة بين المتفاعلين عبر شبكات التواصل وقراءة الصحف الرياضية وهذا ما تعززه دراسة فاطمة القاضي(1981م)، بعنوان "أثر ممارسة الأنشطة الرياضية على الترتيب ألقيمي لدى الطلبة".

- نص السؤال رقم 13: هل تميل إلى النبل والصدق في العهد و أداء ما وعدت به الآخرين؟

- الغرض منه: معرفة مدى ميل التلميذ إلى النبل والصدق في العهد وأداء ما وعدت به الآخرين.

الجدول رقم (15) يبين توزيع إجابات التلاميذ وفقا لعبارة السؤال الخامس عشر.

	الإجابات				
		غير المطالعين للصحف الالكترونية		المطالعين للصحف الالكترونية	
* هل تميل إلى النبل والصدق في العهد وأداء ما وعدت به الآخرين؟		ك	%	ك	%
	نعم	128	58,4	20	50
	أحيانا	55	25	13	33,33
	لا	37	16.6	7	16.7

* مناقشة الجدول رقم (15):

على ضوء الإجابات التي أفضى بها المستجوبون حول مضمون العبارة الثالثة عشر المتعلقة بمدى مدى ميل التلميذ إلى النبل والصدق في العهد وأداء ما وعدت به الآخرين، نلاحظ في إجابات غير المطالعين للصحف الالكترونية أن أكبر نسبة قد أجابوا بنعم، حيث بلغ عدد المجيبين بنعم 128 فرد، أي بنسبة 58,4%. بينما كان عدد المجيبين بأحيانا 55 فرد ، أي بنسبة 25%. في حين كان عدد المجيبين بلا 37 فرد، أي بنسبة 16,8%. أما في ما يخص إجابات المطالعين للصحف الالكترونية نلاحظ أن أكبر نسبة من المجيبين كانت بنعم، حيث بلغ عدد المجيبين بنعم 20 فرد، أي بنسبة 50%. بينما كان عدد المجيبين بأحيانا 13 فرد، أي بنسبة 33,33%. في حين كان عدد المجيبين بلا 07 أفراد، أي بنسبة 16,8%.

من خلال ما سبق نجد أن التلاميذ غير المطالعين للصحف أكبر نسبة من التلاميذ المطالعين لدى تمثلهم لقيمة النبل والصدق في العهد وأداء ما وعد به الآخرين وهذا يعود إلى عدم تشبث المطالعين بقيمهم التقليدية والتقليد الأعمى للمتفاعلين خاصة الأجانب مما قلل من نسبة التمثل وهذا يعم دراسة أحمد.م "مدى فاعلية الصحافة الرياضية المكتوبة في ترسيخ القيم التربوية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية"، حيث خلصت إلى لا تلعب الصحافة دورا هاما في ترسيخ القيم الخلقية والاجتماعية.

- نص السؤال رقم 14: هل تتحلى بالجرأة ورباطة الجأش والأقدام؟

- الغرض منه: معرفة مدى تحلي التلميذ بالجرأة ورباطة الجأش والأقدام.

الجدول رقم (16) يبين توزيع إجابات التلاميذ وفقا لعبارة السؤال السادس عشر.

	الإجابات				
		غير المطالعين للصحف الالكترونية		المطالعين للصحف الالكترونية	
		ك	%	ك	%
* هل تتحلى بالجرأة ورباطة الجأش والأقدام؟	نعم	147	66,66	13	33,3
	أحيانا	55	25	20	50
	لا	18	8,4	7	16.7

* مناقشة الجدول رقم (18):

على ضوء الإجابات التي أفضى بها المستجوبون حول مضمون العبارة الرابعة عشر المتعلقة بمدى تحلي التلميذ بالجرأة ورباطة الجأش والأقدام، نلاحظ في إجابات غير المطالعين للصحف الالكترونية أن أكبر نسبة قد أجابوا بنعم، حيث بلغ عدد المجيبين بنعم 147 فرد، أي بنسبة 66.66%. بينما كان عدد المجيبين بأحيانا 55 فرد، أي بنسبة 25%. في حين كان عدد المجيبين بلا 18 فرد، أي بنسبة 08,4 %. أما في ما يخص إجابات المطالعين للصحف الالكترونية نلاحظ أن أكبر نسبة من المجيبين كانت بأحيانا، حيث بلغ عدد المجيبين بأحيانا 20 فرد، أي بنسبة 50%. بينما كان عدد المجيبين بنعم 13 فرد، أي بنسبة 33.33 %. في حين كان عدد المجيبين بلا 07 أفراد، أي بنسبة 16,8%.

هذه النتائج أشارت إلى أن قيمة التحلي بالجرأة ورباطة الجأش والإقدام عند التلاميذ غير المطالعين أكبر نسبة من التلاميذ المطالعين وهذا ما دعمته الداسة السابقة. دراسة أحمد.م "مدى فاعلية الصحافة الرياضية المكتوبة في ترسيخ القيم التربوية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية"، حيث خلصت إلى لا تلعب الصحافة دورا هاما في ترسيخ القيم الخلقية والاجتماعية.

- نص السؤال رقم 15: هل تكرم الآخرين وتحافظ على عدم الإضرار بهم؟

- الغرض منه: معرفة مدى كرم التلميذ للآخرين والمحافظة على عدم الإضرار بهم.

الجدول رقم (17) يبين توزيع إجابات التلاميذ وفقا لعبارة السؤال السابع عشر.

	الإجابات					
		غير المطالعين للصحف الالكترونية		المطالعين للصحف الالكترونية	
* هل تكرم الآخرين وتحافظ على عدم الإضرار بهم؟		ك	%	ك	%
	نعم	165	75	23	58,4
	أحيانا	37	16,8	4	8.3
	لا	18	8.2	13	33,3

* مناقشة الجدول رقم (17):

على ضوء الإجابات التي أفضى بها المستجوبون حول مضمون العبارة الخامسة عشر المتعلقة بمدى كرم التلميذ للآخرين والمحافظة على عدم الإضرار بهم، نلاحظ في إجابات غير المطالعين للصحف الالكترونية أن أكبر نسبة قد أجابوا بنعم، حيث بلغ عدد المجيبين بنعم 165 فرد، أي بنسبة 75%. بينما كان عدد المجيبين بأحيانا 37 فرد، أي بنسبة 16.8%. في حين كان عدد المجيبين بلا 18 فرد، أي بنسبة 08,2 %. أما في ما يخص إجابات المطالعين للصحف الالكترونية نلاحظ أن أكبر نسبة من المجيبين كانت بنعم، حيث بلغ عدد المجيبين بنعم 23 فرد، أي بنسبة 58.4%. بينما كان عدد المجيبين بلا 13 فرد، أي بنسبة 33.33%. في حين كان عدد المجيبين بأحيانا 04 أفراد، أي بنسبة 08,3%.

من خلال النتائج المتحصل عليها، نجد أن أغلب التلاميذ غير المطالعين للصحف لهم أكبر نسبة في قيمة احترام الآخرين والمحافظة على عم الإضرار بهم من التلاميذ المطالعين، وهذا بسبب الاحتكاكات المباشرة بن المتفاعلين في الصحف الإلكترونية فيقل الاحترام وتزداد المشاحنات هدا تؤيده دراسة محمد الصاوي (1992م) تطرقت للقيم في المقررات الدراسية ومدى توافقها مع القيم التي يرغب المعلمون فيها، وخلصت إلى أن هناك قيماً لم تعط حقها من العناية والاهتمام.

- نص السؤال رقم 16: هل تبتعد عن الكبر وتتصرف حسب طبيعتك؟

- الغرض منه: معرفة مدى ابتعاد التلميذ عن الكبر والتصرف حسب طبيعته.

الجدول رقم (18) يبين توزيع إجابات التلاميذ وفقا لعبارة السؤال الثامن عشر.

	الإجابات				
		غير المطالعين للصحف الالكترونية		المطالعين للصحف الالكترونية	
* هل تبتعد عن الكبر وتتصرف حسب طبيعتك؟		ك	%	ك	%
	نعم	128	58,4	10	25
	أحيانا	37	16.6	4	8,4
	لا	55	25	26	66,6

* مناقشة الجدول رقم (18):

على ضوء الإجابات التي أفضى بها المستجوبون حول مضمون العبارة السادسة عشر المتعلقة بمدى ابتعاد التلميذ عن الكبر والتصرف حسب طبيعته، نلاحظ في إجابات غير المطالعين للصحف الالكترونية أن أكبر نسبة قد أجابوا بنعم، حيث بلغ عدد المجيبين بنعم 128 فرد، أي بنسبة 58.4%. بينما كان عدد المجيبين بلا 55 فرد، أي بنسبة 25%. في حين كان عدد المجيبين بأحيانا 37 فرد، أي بنسبة 16,8 %. أما في ما يخص إجابات المطالعين للصحف الالكترونية نلاحظ أن أكبر نسبة من المجيبين كانت بلا، حيث بلغ عدد المجيبين بلا 26 فرد، أي بنسبة 66,66%. بينما كان عدد المجيبين بأحيانا 04 أفراد، أي بنسبة 08.4%. في حين كان عدد المجيبين بنعم 10 أفراد، أي بنسبة 25 %.

هذه النتائج تفسر الدور الايجابي الذي تلعبه الصحف الإلكترونية في تنمية القيم الخلقية لدى تلاميذ المرحلة النهائية، وفي هذه القيمة والمتعلقة بمدى ابتعاد التلميذ عن الكبر والتصرف حسب الطبيعة نرى أن التلاميذ غير المطالعين أكبر نسبة في تمثلهم للقيمة من التلاميذ المطالعين وهذا يعكس طبيعة الصحف الإلكترونية في تقمص الشخصية التمثيلية والتكبر نظرا لتفاعلهم مع شخصيات عديدة في مواقع التواصل الاجتماعي وهذا يتطابق مع دراسة أحمد.م 2011 التي أسفرت عن الدور السلبي للصحافة الرياضية في ترسيخ القيم الخلقية.

- نص السؤال رقم 17: هل تحتشم وتستحي في تعاملك مع الآخرين؟

- الغرض منه: معرفة مدى احتشام التلميذ واحتشامه في تعامله مع الآخرين.

الجدول رقم (19) يبين توزيع إجابات التلاميذ وفقا لعبارة السؤال التاسع عشر.

	الإجابات				
		غير المطالعين للصحف الالكترونية		المطالعين للصحف الالكترونية	
* هل تحتشم وتستحي في تعاملك مع الآخرين؟		ك	%	ك	%
	نعم	146	66,6	7	16.7
	أحيانا	0	0	13	33,3
	لا	74	33,3	20	50

* مناقشة الجدول رقم (19):

على ضوء الإجابات التي أفضى بها المستجوبون حول مضمون العبارة السابعة عشر المتعلقة بمدى احتشام التلميذ واحتشامه في تعامله مع الآخرين، نلاحظ في إجابات غير المطالعين للصحف الالكترونية أن أكبر نسبة قد أجابوا بنعم، حيث بلغ عدد المجيبين بنعم 146 فرد، أي بنسبة 66,6%. بينما كان عدد المجيبين بلا 74 فرد، أي بنسبة 33,3%. في حين لم يكن هنا ك مجيبين بأحيانا، أي بنسبة 00 %. أما في ما يخص إجابات المطالعين للصحف الالكترونية نلاحظ أن أكبر نسبة من المجيبين كانت بلا، حيث بلغ عدد المجيبين بلا 20 فرد، أي بنسبة 50%. بينما كان عدد المجيبين بأحيانا13 فرد، أي بنسبة 33,3 %. في حين كان عدد المجيبين بنعم 07 أفراد، أي بنسبة 16,7%.

هذه النتائج تؤكد دور الصحف الإلكترونية الإيجابي في تنمية قيمة الاحتشام لدى التلاميذ المطالعين على عكس التلاميذ غير المطالعين وهذا من خلال ما تبثه الصحف من ممارسات قيمية من خلال التفاعل بين الجمهور الرياضي وهذا ما أكدته دراسة دور الإعلام في دعم القيم الأخلاقية، وهذا وفق ما جاءت به دراسة لـ زينب صره، حيث تطرق هذا البحث إلى إبراز البعد التربوي للإعلام والبعد الاجتماعي عامة وإلى البعد الأخلاقي خاصة،كما ذكر أيضا التربية الإعلامية وأهميتها في توطيد العلاقة بين أفراد المجتمع الواحد وترسيخ القيم المثلى لأبنائه.

الجدول رقم (20) يبين دلالة الفروق بين المطالعين والغير مطالعين للصحف الرياضية الالكترونية فيما يخص بعد القيم الأخلاقية.

⌄	أبعاد القيم التربوية ⟪	بعد القيم الأخلاقية
غير مطالعين للصحف الرياضية الالكترونية	X_1	16.08
	S_1	6.65
المطالعين للصحف الرياضية الالكترونية	X_2	24.91
	S_2	5.10
اختبار (T)	$T_{\text{المحسوبة}}$	3.58
	$T_{\text{المجدولة}}$	2.07
درجة الحرية		11
مستوى الدلالة		0.05
الدلالة		دال إحصائيا

* مناقشة الجدول رقم (20):

من خلال هذا الجدول وجدنا أن المتوسط الحسابي لبعد القيم الخلقية للتلاميذ المطالعين يساوي 16.08، بينما الانحراف المعياري يساوي 6.65. بينما نلاحظ في التلاميذ المطالعين أن المتوسط الحسابي يساوي 24.91، بينما الانحراف المعياري يساوي 5.10. ووجدنا أن: $T_{المحسوبة} = 3.58 > T_{المجدولة} = 2.07$. مما يعني أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ المطالعين وغير المطالعين لبعد القيم الخلقية.

الاستنتاج الجزئي الثاني:

من خلال تحليلنا لنتائج الجداول السابقة الخاصة ببعد القيم الخلقية، وعلى ضوء الإجابات التي أفضى بها المستجوبون، فمن خلال الجدول رقم 11 نجد أن التلاميذ المطالعين للصحف الإلكترونية كانوا يميلون إلى إبداء احترام كما هو مطلوب من قبل المسئولين عنهم وهذا نتاج مطالعة الصحف وما تحمله في طياتها من سيمات تعزز هاته القيمة، مما يترجم عن مدى تمتعهم بالقيم ا الايجابية لدى حدوث مواقف لهم، الأمر الذي قد يؤدي إلى رسوخ على مستوى القيم كما نرى في الجدول 12 استجابة التلاميذ لقيمة التجلي بروح المسامحة والحلم، مما نستنتج عدم توافق هذه الفئة بقدر كبير من التمييز والقدرة على التفاعل مع الوسط الاجتماعي المرغوب فيه، بينما في الجدول 13 نجد أن أغلبيتهم يميلون إلى احترام الآخرين والابتعاد عن الغدر بهم، الأمر الذي يفرض وجوب التحلي باكتساب القيم الايجابية، ويمنع حدوث الكثير من الاختلالات على شخصية التلاميذ وذلك يعد من الدلالات القوية التي تترجم تمتع هذه الفئة بقدر كبير من الإلمام والتشبع بالقيم التقليدية والرسوخ فلا تؤثر فيه جاذبية الصحف الإلكترونية، ومن خلال الجدول رقم 14 نجد أن التلميذ المطالع للصحف الإلكترونية ترفع ن الرياء وانتقاء أعماله من الشوائب التي تعترض طريقه مما ستنتج أن هذه الفئة تتمتع بالقدرة على التمييز والانتقاء له ما هو نافع في الدنيا والآخرة، ومن خلال الجدول رقم 15 و16و17 و18و19، نجد أن أغلبية التلاميذ غير المطالعين للصحف الرياضية يرسخون القيم بأعلى نسبة من المطالعين للصحف الرياضية وهذا يعكس قيمة والوفاء بالعهد وقيمة رباطة الجأش والتكرم على الآخرين وعدم الإضرار بهم وقيمة الاحتشام وهذا يعكس التأثير السلبي للصحف الإلكترونية نتيجة للمواقع الإباحية وحرية التعبير وسمة التفاعلية بدون قيود وتسليط الإعلام لقيم معينة لتوطينها لأغراض شخصية.

ومن خلال هذه المعطيات نستنتج أنه توجد فروقا ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ المطالعين وغير المطالعين للصحف الإلكترونية لدى تمثلهم لبعد القيم الخلقية لفائدة التلاميذ غير المطالعين، هذه النتائج ما أكدتها دراسة مروان.أ، حيث يرى أن الصحافة الرياضية لا ترسخ القيم الخلقية.

وحسب الفرضية الثانية التي تنص على أنه توجد فروقا ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ المطالعين وغير المطالعين للصحف الإلكترونية لدى تمثلهم لبعد القيم الخلقية لصالح التلاميذ غير المطالعين، وبالتالي فالفرضية الثانية محققة.

3* عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة:

- نص السؤال رقم 21: هل تشعر بالمحبة والود لمن حولك من الناس؟

- الغرض منه: معرفة مدى شعور التلميذ بالمحبة والود لمن حوله من الناس.

الجدول رقم (24) يبين توزيع إجابات التلاميذ وفقا لعبارة السؤال الواحد والعشرين.

	الإجابات				
		غير المطالعين للصحف الالكترونية		المطالعين للصحف الالكترونية	
* هل تشعر بالمحبة والود لمن حولك من الناس؟		ك	%	ك	%
	نعم	73	33.2	23	58,4
	أحيانا	37	16,8	10	25
	لا	110	50	7	16.6

* مناقشة الجدول رقم (24):

على ضوء الإجابات التي أفضى بها المستجوبون حول مضمون العبارة الحادية والعشرون المتعلقة بمدى شعور التلميذ بالمودة والحب لمن حوله من الناس، نلاحظ في التلاميذ غير المطالعين أن أكبر نسبة قد أجابوا بلا، حيث بلغ عدد المجيبين بلا 110 أفراد، أي بنسبة 50%. بينما كان عدد المجيبين بنعم 73 أفراد، أي بنسبة 33.33%. في حين كان عدد المجيبين بأحيانا 37 فرد، أي بنسبة 16,8 %. أما في ما يخص الاختبار التلاميذ المطالعين نلاحظ أن أكبر نسبة من المجيبين كانت بنعم، حيث بلغ عدد المجيبين نعم 23 فرد، أي بنسبة58.4 %. بينما كان عدد المجيبين بأحيانا 10 أفراد، أي بنسبة 25 %. في حين كان عدد المجيبين بلا 07 أفراد، أي بنسبة 16,8%.

هذه النتائج تؤكد مرة أخرى البعد الأسمى للدور الفعال الذي تلعبه الصحافة الإلكترونية في اكتساب التلميذ الشعور بالمحبة والمودة لمن حوله من الناس من خلال المواد التي تقدمه والوسائل التكنولوجية الحديثة، وهذا ما أكدته دراسة محمود عقل (2007م) بعنوان "القيم السلوكية لدى طلبة المرحلتين المتوسطة والثانوية في دول الخليج العربية"، دراسة منشورة بتكليف من مكتب التربية العربي لدول الخليج، وهدفت الدراسة إلى التعرف على القيم السلوكية الأكثر والأقل أهمية لدى طلبة المرحلتين المتوسطة والثانوية.

- نص السؤال رقم 22: هل تميل إلى إزالة العداوة والشقاق والاكتئاب بما هو صالح ومفيد؟

- الغرض منه: معرفة مدى ميل التلميذ إلى إزالة العداوة والشقاق والاكتئاب بما هو صالح ومفيد.

الجدول رقم (25) يبين توزيع إجابات التلاميذ وفقا لعبارة السؤال الثاني والعشرين.

	الإجابات				
		غير المطالعين للصحف الالكترونية		المطالعين للصحف الالكترونية	
* هل تميل إلى إزالة العداوة والشقاق والاكتئاب بما هو صالح ومفيد؟		ك	%	ك	%
	نعم	37	16.6	23	58,4
	أحيانا	55	25	10	25
	لا	128	58,4	7	16.6

* مناقشة الجدول رقم (25):

على ضوء الإجابات التي أفضى بها المستجوبون حول مضمون العبارة الثانية والعشرون المتعلقة بمدى ميل التلميذ إلى إزالة العداوة والشقاق والاكتئاب بما هو صالح ومفيد، نلاحظ في التلاميذ المطالعين أن أكبر نسبة قد أجابوا بلا، حيث بلغ عدد المجيبين بلا 128أفراد، أي بنسبة 58,4%. بينما كان عدد المجيبين بأحياناً55 فرد، أي بنسبة 25%. في حين كان عدد المجيبين بنعم 37 فرد، أي بنسبة 16,8%. أما في ما يخص التلاميذ المطالعين نلاحظ أن أكبر نسبة من المجيبين كانت بنعم، حيث بلغ عدد المجيبين بنعم 23 فرد، أي بنسبة 58,4%. بينما كان عدد المجيبين بأحيانا 10 أفراد، أي بنسبة 25%. في حين كان عدد المجيبين بلا 07 أفراد، أي بنسبة 16,8%.

من خلال هذه النتائج، نجد أن التلاميذ المطالعين أكبر نسبة من التلاميذ غير المطالعين لدى تمثلهم لقيمة جلب ما هو مفيد وهذا يعزز مكانة ودور الصحف الإلكترونية في تنمية والرفع من المكون الوجداني والنفسي حركي للتلاميذ المقبلين على اجتياز شهادة البكالوريا، ويجعل منهم عناصر صالحة ومفيدة في أسرهم ومجتمعاتهم، وهذا ما يوافق دراسة حمود عقل (2007م) بعنوان "القيم السلوكية لدى طلبة المرحلتين المتوسطة والثانوية في دول الخليج العربية"، دراسة منشورة بتكليف من مكتب التربية العربي لدول الخليج، وهدفت الدراسة إلى التعرف على القيم السلوكية الأكثر والأقل أهمية لدى طلبة المرحلتين المتوسطة والثانوية، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، واستخدم أداة الاستبانة، وتوصلت الدراسة إلى نتائج أهمها ما يلي:

1- إن القيم الاجتماعية المستمدة من العقيدة والتي تنسجم مع طبيعة التنشئة الاجتماعية كبر الوالدين، الأمانة، الصدق، التعاون، من القيم الأكثر أهمية لدى عينة الدراسة من القيم الفكرية والشخصية.

2- إن القيم الفكرية اقل أهمية لدى عينة الدراسة وهذا يشير إلى قصور المناهج في ترجمة تلك القيم إلى واقع ملموس، وإلى هوة واسعة بين ما نخطط له ونمارسه، وإلى تناقض بين ما نقول ونفعل.

- نص السؤال رقم 23: هل ترغب في مشاركة الآخرين ومؤازرتهم بأعمالهم؟

- الغرض منه: معرفة مدى رغبة التلميذ في مشاركة الآخرين ومؤازرتهم بأعمالهم.

الجدول رقم (26) يبين توزيع إجابات التلاميذ وفقا لعبارة السؤال الثالث والعشرين.

	الإجابات				
		غير المطالعين للصحف الالكترونية		المطالعين للصحف الالكترونية	
* هل ترغب في مشاركة الآخرين ومؤازرتهم بأعمالهم؟		ك	%	ك	%
	نعم	19	8.4	20	33.3
	أحيانا	55	25	7	16.7
	لا	146	66.6	13	50

* مناقشة الجدول رقم (26):

على ضوء الإجابات التي أفضى بها المستجوبون حول مضمون العبارة الثالثة والعشرون المتعلقة بمشاركة الآخرين ومؤازرتهم بأعمالهم، نلاحظ في التلاميذ غير المطالعين أن أكبر نسبة قد أجابوا بلا، حيث بلغ عدد المجيبين بلا 146 فرد، أي بنسبة 66.6%. بينما كان عدد المجيبين بأحيانا 55 فرد، أي بنسبة 25%. في حين كان عدد المجيبين بنعم 19فرد، أي بنسبة 08.4%. أما في ما يخص التلاميذ المطالعين نلاحظ أن أكبر نسبة من المجيبين كانت بنعم، حيث بلغ عدد المجيبين بنعم 20 فرد، أي بنسبة 50%. بينما كان عدد المجيبين بلا 13 فرد، أي بنسبة 33.3%. في حين كان عدد المجيبين بأحيانا 07 أفراد، أي بنسبة 16,8%.

من خلال هذه النتائج، نجد أن التلاميذ المطالعين للصحف الرياضية أكثر تمثلا للقيمة المعطاة وهذا يعكس الدور الذي تلعبه وقوة التأثير المستوحاة من أهدافها ووسائل التكنولوجيا الحديثة المستخدمة في التواصل بين العالم كله وهذا ما يتعارض معه في الحكم والتعميم دراسة أجمد.م مدى فاعلية الصحافة الرياضية المكتوبة في ترسيخ القيم التربوية لدى تلاميذ المرحلة النهائية والتي أسفرت عن أنها لا تلعب دورا هاما في ترسيخ القيم الاجتماعية.

- نص السؤال رقم24: هل تميل إلى المشاركة في تحمل الأعباء وسد النقص والقصور الحاصل مع الآخرين؟

- الغرض منه: معرفة مدى ميل التلميذ إلى المشاركة في تحمل الأعباء وسد النقص والقصور الحاصل مع الآخرين.

الجدول رقم (27) يبين توزيع إجابات التلاميذ وفقا لعبارة السؤال الرابع والعشرين.

	الإجابات				
		غير المطالعين للصحف الالكترونية		المطالعين للصحف الالكترونية	
		ك	%	ك	%
* هل تميل إلى المشاركة في تحمل الأعباء وسد النقص والقصور الحاصل مع الآخرين؟	نعم	73	33.2	20	50
	أحيانا	19	8,4	13	33,3
	لا	128	58.4	7	16,7

* مناقشة الجدول رقم (27):

على ضوء الإجابات التي أفضى بها المستجوبون حول مضمون العبارة الرابعة والعشرون المتعلقة معرفة مدى ميل التلميذ إلى المشاركة في تحمل الأعباء وسد النقص والقصور الحاصل مع الآخرين، نلاحظ في التلاميذ غير المطالعين أن أكبر نسبة قد أجابوا بلا، حيث بلغ عدد المجيبين بلا 128فرد، أي بنسبة 58,4%. بينما كان عدد المجيبين بنعم73فرد، أي بنسبة 33,3 %. في حين كان عدد المجيبين بأحيانا 19فردا، أي بنسبة 08,4 %. أما في ما يخص التلاميذ المطالعين نلاحظ أن أكبر نسبة من المجيبين كانت بنعم، حيث بلغ عدد المجيبين بنعم 20، فردا بنسبة 50 %. بينما كان عدد المجيبين أحيانا 13فردا، أي بنسبة 33,3 %. في حين كان عدد المجيبين بلا 07أفراد، أي بنسبة 16,8%.

من خلال هذه النتائج، نجد التلاميذ المطالعين للصحف الإلكترونية أكثر تمثلا لقيمة المشاركة في تحمل الأعباء وسد النقص والقصور الحاصل مع الآخرين من التلاميذ غير المطالعين وهذا نتيجة لتواصلهم و مشاركتهم آراء الآخرين والتفاعل معهم عير وسائل التواصل الاجتماعي مثل الفيسبوك، وهذا يعزز مكانتها على السلب والإيجاب وتتوافق مع دراسة الخلف 2000 وهي بعنوان القيم التربوية الواجب توفرها لدى طلبة كليات التربية من وجهة نظرهم هدفت إلى التعريف إلى القيم التربوية الواجب توفرها وفي مطلعها القيم الاجتماعية.

- نص السؤال رقم 25: هل تؤمن بضرورة التعاون في انجاز وإتمام الأعمال؟

- الغرض منه: معرفة مدى إيمان التلميذ بضرورة التعاون في انجاز وإتمام الأعمال.

الجدول رقم (28) يبين توزيع إجابات التلاميذ وفقا لعبارة السؤال الخامس والعشرين .

	الاجابات				
		غير المطالعين للصحف الالكترونية		المطالعين للصحف الالكترونية	
* هل تؤمن بضرورة التعاون في انجاز وإتمام الأعمال؟		ك	%	ك	%
	نعم	55	25	26	66,6
	أحيانا	37	16,6	10	25
	لا	128	58,4	4	8,4

* مناقشة الجدول رقم (28):

على ضوء الإجابات التي أفضى بها المستجوبون حول مضمون العبارة الخامسة والعشرون المتعلقة بمعرفة مدى ايمان التلميذ بضرورة التعاون في انجاز وإتمام الأعمال، نلاحظ في التلاميذ غير المطالعين أن أكبر نسبة قد أجابوا بلا، حيث بلغ عدد المجيبين بلا 128فردا، أي بنسبة 58.4%. بينما كان عدد المجيبين بنعم 55فردا، أي بنسبة 25%. في حين كان عدد المجيبين بأحيانا 37 فردا، أي بنسبة 16,8%. أما في ما يخص التلاميذ المطالعين نلاحظ أن أكبر نسبة من المجيبين كانت بنعم، حيث بلغ عدد المجيبين بنعم 20 فردا، أي بنسبة 58,4%. بينما كان عدد المجيبين بأحيانا 10أفراد، أي بنسبة 25 %. في حين كان عدد المجيبين بلا 04 أفراد، أي بنسبة 16,8%.

من خلال هذه النتائج، نجد أن التلاميذ المطالعين للصحف الإلكترونية أكثر تمثلا لقيمة التعاون في انجاز الأعمال من التلاميذ غير المطالعين وذلك لتمكنهم من هذه القيمة التي يقوم عليها التواصل عبر فيسبوك والمواقع الأخرى وهذا يزيد من استخداماتها، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة في متغير القيم و طرق اكتسابها دراسة واندزيلاك (1995)، هدفت إلى التعرف على علاقة نمو وتطور القيم لدى الأفراد من خلال ممارسة الألعاب الرياضية، حيث تمت مناقشة المشكلات التي يواجهها معلمو التربية الرياضية، فيما يخص نمو القيم وتطويرها عند ممارسة الألعاب الرياضية، وتم بناء نموذج اقترح بضرورة إلزام المعلمين بتعليم القيم من خلال القيام بأدوار أكثر فاعلية وذلك عن طريق تمثلهم نماذج قيمة ذات أدوار مثلى.

- نص السؤال رقم26: هل لديك الرغبة لان توكل إلى مسؤولية ما متحملا تبعاتها؟

- الغرض منه: معرفة مدى رغبة التلميذ لان توكل إليه مسؤولية ما متحملا تبعاتها.

الجدول رقم (29) يبين توزيع إجابات التلاميذ وفقا لعبارة السؤال السادس والعشرين.

	الإجابات				
		غير المطالعين للصحف الالكترونية		المطالعين للصحف الالكترونية	
* هل لديك الرغبة لان توكل إليه مسؤولية ما متحملا تبعاتها؟		ك	%	ك	%
	نعم	37	16,8	16	41,6
	أحيانا	18	8,2	8	16,8
	لا	165	75	16	41,6

* مناقشة الجدول رقم (29):

على ضوء الإجابات التي أفضى بها المستجوبون حول مضمون العبارة السادسة والعشرون المتعلقة معرفة مدى رغبة التلميذ لان توكل إليه مسؤولية ما متحملا تبعاتها، نلاحظ في التلاميذ غير المطالعين للصحف أن أكبر نسبة من المجيبين كانت بلا، حيث بلغ عدد المجيبين بلا 165 فرد، أي بنسبة 75%. بينما كان عدد المجيبين بنعم 37فردا، أي بنسبة 16,8%. في حين كان عدد المجيبين بأحيانا 18فردا، أي بنسبة 08,4. أما في ما يخص التلاميذ المطالعين نلاحظ أن أكبر نسبة قد أجابوا ما بين نعم ولا، حيث بلغ عدد المجيبين بلا16فردا، أي بنسبة 41,6. بينما كان عدد المجيبين بنعم 16فردا، أي بنسبة 41,6%. في حين كان عدد المجيبين بأحيانا 08 أفراد، أي بنسبة 16,8%.

من خلال هذه النتائج، نستنتج أن رغبة التلاميذ المطالعين في تحمل مسؤوليات يتحملون تبعاتها أكبر من التلاميذ غير المطالعين هذا يدل على تمرس هاته الفئة بتحمل المسؤولية بدءا بإبداء آرائهم في القضايا الاجتماعية والسياسية لبلدانهم بكل ثقة، هذا ما تدعمه دراسة مشابهة دراسة كون 1984 أجرى كون دراسة بعنوان دراسة القيم والسيرة الذاتية للأطفال هدفت الدراسة إلى تحقيق السيرة الذاتية الموجودة في الكتب المدرسية للأطفال في الولايات المتحدة الأمريكية. كشفت نتائج الدراسة أن القيم التي كانت تعطي غالبا هي قيمة القدرة، قيمة الطموح، قيمة روح المساعدة، قيمة الشجاعة، قيمة الابتهاج، قيمة ضبط النفس، قيمة الإحساس بالإنجاز، قيمة الإدراك الاجتماعي، قيمة الأمان.

القيم التي تعطى باعتدال هي: قيمة الحب، قيمة الخيال، قيمة المسؤولية، قيمة الصداقة، قيمة المساواة، قيمة الحرية.

- نص السؤال رقم 27: هل تساهم في الحفاظ على المواد والبيئة وتنميتها؟

- الغرض منه: معرفة مدى مساهمة التلميذ في الحفاظ على المواد والبيئة وتنميتها.

الجدول رقم (30) يبين توزيع إجابات التلاميذ وفقا لعبارة السؤال السابع والعشرين.

	النتائج				
		غير المطالعين للصحف الالكترونية		المطالعين للصحف الالكترونية	
* هل تساهم في الحفاظ على المواد والبيئة وتنميتها؟		ك	%	ك	%
	نعم	73	33,2	23	58,4
	أحيانا	19	8,4	10	25
	لا	128	58,4	7	16,8

* مناقشة الجدول رقم (30):

على ضوء الإجابات التي أفضى بها المستجوبون حول مضمون العبارة السابعة والعشرون المتعلقة بمعرفة مدى مساهمة التلميذ في الحفاظ على المواد والبيئة وتنميتها، نلاحظ في التلاميذ غير المطالعين أن أكبر نسبة قد أجابوا بلا، حيث بلغ عدد المجيبين بلا 128فردا، أي بنسبة 58,4%. بينما كان عدد المجيبين بنعم73فردا، أي بنسبة 33,3%. في حين كان عدد المجيبين بأحيانا 19 فردا، أي بنسبة 08,4 %. أما في ما يخص التلاميذ المطالعين نلاحظ أن أكبر نسبة من المجيبين كانت بنعم، حيث بلغ عدد المجيبين بنعم 23 فردا، أي بنسبة 58,4%. بينما كان عدد المجيبين بأحيانا 10 أفراد، أي بنسبة 25%. في حين كان عدد المجيبين بلا07 أفراد، أي بنسبة 16,8%.

من خلال هذه النتائج، نجد أن التلاميذ المطالعين أكثر تمثلا لقيمة الحفاظ على البيئة وتنميتها من التلاميذ غير المطالعين وهذا يدل ويؤكد ضرورة التعرف على العالم الخارجي الذي جعلت منه وسائل الاتصال الحديثة قرية صغيرة لتمكينهم من الاستفادة من الخبرات والعلاقات الإنسانية المتطورة، وهذا يدعم دراسة أحمد .م "مدى فاعلية الصحافة الرياضية في ترسيخ القيم التربوية والتي تدعم القيم الاجتماعية".

- نص السؤال رقم 28: هل تشعر بضرورة قدرتك على الإنتاج؟

- الغرض منه: معرفة مدى شعور التلميذ بضرورة قدرته على الإنتاج.

الجدول رقم (31) يبين توزيع إجابات التلاميذ وفقا لعبارة السؤال الثامن والعشرين .

		النتائج			
		غير المطالعين للصحف الالكترونية		المطالعين للصحف الالكترونية	
* هل تشعر بضرورة قدرتك على الإنتاج؟		ك	%	ك	%
	نعم	37	16,6	13	33,3
	أحيانا	55	25	10	25
	لا	128	58,4	17	41.7

* مناقشة الجدول رقم (31):

على ضوء الإجابات التي أفضى بها المستجوبون حول مضمون العبارة الثامنة والعشرون المتعلقة بمدى شعور التلميذ بقدرته على الإنتاج، نلاحظ في التلاميذ غير المطالعين أن أكبر نسبة قد أجابوا بلا، حيث بلغ عدد المجيبين بلا 128 فردا، أي بنسبة 58,4%. بينما كان عدد المجيبين بأحيانا 55 فردا، أي بنسبة 25%. في حين كان عدد المجيبين بنعم 37فردا، أي بنسبة 16.8%. أما في ما يخص التلاميذ المطالعين نلاحظ أن أكبر نسبة من المجيبين كانت بلا، حيث بلغ عدد المجيبين بلا 17فردا، أي بنسبة 41,6%. بينما كان عدد المجيبين بأحيانا 10 أفراد، أي بنسبة 25%. في حين كان عدد المجيبين بنعم 13 فردا، أي بنسبة 33,3%.

من خلال هذه النتائج، نجد أن التلاميذ المطالعين وغير المطالعين لم يتمثلوا لهذه القيمة وهذا يؤكد عدم قدرتهم على الإنتاج نتيجة تواكلهم واعتمادهم على ما ينتجه العالم الغربي من أشياء جديدة تفي باحتياجاته الجسمية والنفسية.

الجدول رقم (34) يبين دلالة الفروق بين المطالعين وغير المطالعين للصحف الرياضية الالكترونية فيما يخص بعد القيم الاجتماعية

⌄	أبعاد القيم التربوية	بعد القيم الاجتماعية ⌄
غير المطالعين للصحف الرياضية الالكترونية	X_1	41.16
	S_1	65.6
المطالعين للصحف الرياضية الالكترونية	X_2	41.25
	S_2	5.07
اختبار T	$T_{\text{المحسوبة}}$	65.3
	$T_{\text{المجدولة}}$	2.07
درجة الحرية		11
مستوى الدلالة		0.05
الدلالة		دال إحصائيا

* مناقشة الجدول رقم (34):

من خلال هذا الجدول وجدنا أن المتوسط الحسابي لبعد التواصل في التلاميذ غير المطالعين يساوي 16.41، بينما الانحراف المعياري يساوي 6.65. بينما نلاحظ في التلاميذ المطالعين أن المتوسط الحسابي يساوي 25.41، بينما الانحراف المعياري يساوي 5.07. ووجدنا أن: $T_{\text{المحسوبة}} = 3.65 > T_{\text{المجدولة}} = 2.07$. مما يعني أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ المطالعين وغير المطالعين للصحف الإلكترونية لبعد القيم الاجتماعية.

الاستنتاج الجزئي الثالث:

من خلال تحليلنا لنتائج الجداول السابقة الخاصة ببعد القيم الاجتماعية، وعلى ضوء الإجابات التي أفضى بها المستجوبون، فمن خلال الجداول من 24 إلى 30 كلها تصب في صالح التلاميذ المطالعين للصحف الإلكترونية وهذا يدعم ويؤكد قيمة هذه الصحف لسهولة استخدامها ولاختصاراتها ولإشراكها للمتواصل وتبادل الأدوار بين المنتج والمستهلك ففي العالم الغربي لا يتحرك ساكنا إلا بالإعلام، هاته السلطة الرابعة سابقا والأولى حاليا، وفي الجدول 31 وهي القيمة التي نكرها كلا الفارقين وقلنا نظرا لعدم اخذ روح المبادرة لاكتشاف كل ما هو جديد ويعود بالنفع على الوطن والفرد والجماعات بالخير الوفير، ومنه توجد فروقا ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ المطالعين وغير المطالعين لدى تمثلهم لبعد القيم الاجتماعية لصالح المطالعين.

وحسب الفرضية الثالثة التي تنص على أنه توجد فروقا ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ المطالعين وغير المطالعين لدى تمثلهم لبعد القيم الاجتماعية، وبالتالي فالفرضية الثالثة محققة.

الاستنتاج العام:

من خلال النتائج المتحصل عليها سابقا، وما أسفرت عنه من استنتاجات من خلال تبيان أنه توجد فروقا ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ المطالعين وغير المطالعين لدى تمثلهم لبعد القيم المعرفية لصالح التلاميذ المطالعين، كما أنه توجد فروقا ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ المطالعين وغير المطالعين لدى تمثلهم لبعد القيم الخلقية لصالح التلاميذ غير المطالعين، كما أنه توجد فروقا ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ المطالعين وغير المطالعين للصحف الرياضية لدى تمثلهم لبعد القيم الاجتماعية لصالح المطالعين للصحف الإلكترونية، وبالتالي فالفرضية العامة محققة.

خاتمة

خاتمة:

في خاتمة هذا البحث الذي وفقنا الله في إنجازه والإحاطة بجميع جوانبه، إلا أن هذا الموضوع يبقى بحاجة ماسة إلى دراسات أخرى تهتم بمواضيع الإعلام الرياضي بصفة عامة والصحافة الرياضية بصفة خاصة.

وبناء على النتائج المتوصل إليها بأن الصحافة الرياضية تلقى اهتماما كبير من طرف تلاميذ المرحلة الثانوية، كما توصلنا إلى أن الصحافة الرياضية لا تلعب دورا هاما وإيجابيا في ترسيخ القيم التربوية، سواء كانت معرفية أو خلقية أو اجتماعية وذلك نتيجة عدم اهتمام هذه الأخيرة بزيادة المعرفة الرياضية لدى قرائها وتنبذ العنف والتحلي بالروح الرياضية، وذلك لأنها تهتم فقط بالنتائج الرياضية وتغطية الأحداث الخاصة بنشاط كرة القدم.

فنرجو أن توضع هذه الأهداف الحقيقية والسامية للإعلام الرياضي في الجزائر بصفة عامة والصحافة الرياضية المكتوبة خاصة من خلال اختيار معايير عديدة في اختيار العاملين بالصحافة الرياضية وتمس جميع الجوانب الأكاديمية منها والأخلاقية والشخصية، إضافة إلى كل هذا يجب وضع نظام جديد للصحافة الرياضية يتناسب مع عدد الرياضات واحتياجات الشباب الجزائري.

ومن خلال دراستنا هذه توصلنا إلى عدة نتائج منها:

1- تلقى الصحافة الرياضية المكتوبة اهتماما ا كبيرا من طرف التلاميذ في المرحلة الثانوية.

2- لا تلعب الصحافة الرياضية المكتوبة دورا هاما وايجابيا في ترسيخ القيم المعرفية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.

3- لا تلعب الصحافة الرياضية المكتوبة دورا هاما في ترسيخ القيم الأخلاقية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.

4- لا تلعب الصحافة الرياضية المكتوبة دورا هاما في ترسيخ القيم الإجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.

نخلص إلى جملة من الأسباب التي أدت إلى هذا الدور السلبي للصحافة الرياضية منها:

1- عدم نشر الصحافة الرياضية المكتوبة لمواضيع تهتم بالجانب المعرفي، من خلال الحديث عن الرياضة وأثرها الإيجابي في تحسين التحصيل الدراسي وإعطاء معلومات تخص الممارسة الرياضية وكيفية مزاولتها.

2- عدم نشر الصحافة الرياضية لمواد إعلامية تهتم بنشر الأخلاق الحسنة من الروح الرياضية واحترام مع الآخرين.

3- عدم تخصيص فقرات تحمل مواد إعلامية توضح للتلاميذ في المرحلة الثانوية والمراهق عموما مفهوم وأهمية ممارسة الرياضة التي من خلالها تدعم المفهوم الإيجابي لدى القراء، وترسخ بذلك قيما تعود بالخير على أبناء المجمع الواحد.

4- عدم التزام الصدق والدقة في الكتابة الصحفية من طرف الصحفيين.

5- عدم ترسيخها للقيم التربوية والتمسك بالمبادئ السامية للرياضة والرياضيين، وذلك من خلال وضع برامج تواجه ظاهرة العنف وفي الملاعب والتعصب.

6- اهتمام الصحافة الرياضية بنشر النتائج ولتحاليل الرياضية فيما يخص كرة القدم فقط، وتهميشها للأهم وهو إعطاء معارف تخص جميع الرياضات والتحفيز على ممارستها وإعطاء كيفية ممارستها والاستفادة منها في الحياة اليومية.

7- عدم تغطيتها لجميع البطولات العالمية والمنافسات القارية منها والعالمية والأولمبية.

8- نقص التأهيل العلمي للصحفيين العاملين بالصحافة الرياضية المكتوبة.

9- عدم إجراء دورات تكوينية للصحفيين.

10- عدم اقتناع الصحفيين بالدور الهام الذي تلعب الصحافة عموما والصحافة الرياضية المكتوبة في ترسيخ القيم التربوية لدى التلاميذ في المرحلة الثانوية.

المراجع

قائمة المصادر والمراجع:

1. سورة الأحزاب، الآية 61.
2. سورة القلم، الآية 4.
3. ابراهيم، كرياء، دراسات في الفلسفة المعاصرة، مكتبة مصر، القاهرة، 1962.
4. ابراهيم، زكرياء، دراسات في الفلسة المعاصرة، مكتبو مصر، القاهرة، 1968.
5. ابن حجر العسقلاني، فتح الباري بشرح صحيح البخاري، تحقيق الشيخ عند العزيز بن عبد الله بار، الباب السادس، 205، كتاب الشهادات، باب بلوغ الصبيان وشهاداتهم، دار الفكر بيروت، 1993.
6. أبو البقاء الكفري، الكليات، معجم في المصطلحات والفروق اللغوية، اعتنى به عثمان دوويش محمد المصري، ط2، مؤسسة الزمالك، بيروت، 1993.
7. أبو العينين، علي خليل، القيم الإسلامية والتربية، المدينة المنورة، مكتبة إبراهيم علي، 1988.
8. أحمد، الطيب، أصول التربية، ط1، المكتب الجامعي الحديث، الازارطية، الإسكندرية، 1999.
9. احمد، بلقيس، الاتجاهات وطرائق تعديلها وقياسها في التعليم المدرسي، عمان، الأردن، 1986.
10. أحمد، زكي صالح، علم النفس التربوي، القاهرة، 1972.
11. احمد، سعد مرسى، تطور الفكر التربوي، عالم الكتب، القاهرة، 1982.
12. احمد، لطفي بركات، القسم التربوية، دار للنشر الرياضي، 1983.
13. احمد، لطفي بركات، القيم والتربية، دار المريخ للنشر، الرياض، 1983.
14. احمد، لطفي بركات، في فلسفة التربية، دار المريخ للنشر، الرياض، 1986.
15. أديب، خضور، الإعلام الرياضي، دراسة علمية للتحرير الرياضي في الصحافة والإذاعة والتلفزيون، المكتبة الإعلامية، دمشق، 1994.

16. ألياس، فرح، تطور الإيديولوجية، دار الحرية، بغداد، 1989.

17. البيهقي، كتاب الشهادات، باب مكارم الأخلاق.

18. توفيق، الطويل، أسس الفلسفة، ط6، دار النهضة، القاهرة، 1976.

19. جوارد، سيدني، الشخصية بين الصحة والمرض، ترجمة حسن الفقي مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، 1973.

20. حامد، عبد السلام زهران، الطفولة والمراهقة، ط1، عالم الكتب، 1965.

21. حسان، محمد و آخرون، دراسات في فلسفة التربية، ط3، دار المعارف، القاهرة، 1989.

22. حسن، احمد الشافعي، الاتصال في التربية البدنية والرياضة، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية ،2004.

23. حسن، احمد الشافعي، الإعلام في التربية البدنية والرياضة، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية، 2003 .

24. خير الدين، على عويس، الإعلام الرياضي، ج1، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، 1998.

25. خير الدين، على عويس و عطا، حسن عبد الرحيم، الإعلام الرياضي، ط1، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، 1998.

26. محمد، عوض بسيوني و فيصل، ياسين الشاطئ، نظريات وطرق التربية البدنية والرياضية، ط2، ديوان المطبوعات الجامعية.

27. إبراهيم، عباس نتو، أفكار تربوية، تهامة للطبع الأولى، جدة المملكة العربية السعودية، 1981.

28. تركي رابح، أصول التربية والتعليم، المؤسسة الوطنية للكتاب، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1990.

29. دياب فوزية، القيم والعادات الاجتماعية، دار الكتاب العربي للطباعة والنشر، القاهرة، 1966.

30. رسمي، علي عابد، النشاطات التربوية المدرسية بين الأصالة والتحديث، ط1، دار الكندي، عمان الأردن، 1998.

31. زاهر، ضياء، القيم العلمية والتربوية، مؤسسة الخليج العربي، 1984.

32. زاهر، ضياء، القيم في العملية التربوية، مصر الجديدة، مركز الكتاب للنشر،1996.

33. الزنتاني، عبد الحميد الصيد، أسس التربية الإسلامية في السنة النبوية، ط2، طرابلس، الدار العربية للكتاب، 1993.

34. زهران، حامد عبد السلام، الصحة النفسية والعلاج النفسي، ط4، الناشر عالم الكتب، القاهرة، 1977.

35. زهير ،إحدادن، مدخل لعلوم الإعلام والاتصال، ط4، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر،2007.

36. سعدية، محمد علي بهادر، سيكولوجية المراهقة، دار البحوث العلمية، الكويت، 1980.

37. صمويل، مغاريوس، الصحة النفسية والعمل المدرسي، ط2، منشورات مكتبة النهضة المصرية.

38. ضياء، زاهر، القيم في العملية التربوية، مؤسسة الخليج العربي، 1984.

39. الطهطاوي، سيد احمد، القيم التربوية في القصص القرءاني، ط1، دار الفكر العربي، مصر،1996.

40. عبد الدائم، عبد الله، دور التربية والثقافة في بناء حضارة إسلامية جديدة، ط1، دار الطباعة بيروت، 1988.

41. عبد الرحمان، عيسوي، دراسات في تفسير السلوك الإنساني، دار الراتب الجامعية، بيروت، 1999.

42. عبد الرحمان، عيسوي، علم النفس التقليدي، كلية الأدب، جامعة الإسكندرية، دار الرتب الجامعية، بيروت، 1990.

43. عبد الرحمان، عيسوي، دراسات سيكولوجية، دار المعارف، 1981.

44. عبد الكريم، اليماني، فلسفة القيم التربوية، دار الشروق، 2009.

45. عبد الملك، الناشف، القيم وطرائق تعليمها وتعلمها، دائرة التربية والتعليم، وكالة الغوث عمان، الأردن، 1981.

46. عدنان، الدوري، صباح الأحداث المشكلة والسبب، ط1، 1984.

47. عصام ،بدوي ومحمد كمال، أميري، التطور العلمي لمفهوم الرياضة، ط1، مكتبة النهضة المصرية،القاهرة، 1992.

48. علي، بشير الفائدي، المرشد التربوي الرياضي، المنشات العامة للنشر والتوزيع، طرابلس، 1983.

49. الغزالي، محمد،خلق المسلم، بيروت، دار القلم، 1980.

50. فهمي، مصطفى، سيكولوجية المراهقة والطفولة، الناشر، مكتب مصر، 1974.

51. فوزية، دياب، القيم والعلاقات الاجتماعية، دار الفكر العربي، القاهرة، 1956.

52. كمال، بكداش و راتب، رزق الله، مدخل إلى ميادين علم النفس ومناهجه.

53. محاورات افلاطون، ترجمة زكي، نجيب محمود، القاهرة.

54. محروس، سيد لطفي، التربية والطبيعة الإنشائية في الفكر الإسلامي وبعض الفلسفات الغربية، دار المعارف، القاهرة، 1988.

55. محسن، محمد حمص، المرشد في تدريس التربية البدنية والرياضية، منشأة المعارف، جامعة الإسكندرية، مصر، 1997.

56. محمد، الحماحمي و احمد، سعيد، الإعلام التربوي في مجالات الرياضة واستثمار أوقات الفراغ، ط1، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، 2006.

57. محمد، حسن علاوي، سيكولوجية التدريب والمنافسات، دار المعارف كلية التربية الرياضية، جامعة حلوان، 1992.

58. محمد، حسن علاوي، سيكولوجية النمو العربي الرياضي، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، 1998.

59. سعد، جلال، الطفولة والمراهقة، بدون تاريخ، دار الفكر العربي.

60. محمد، رفعت رمضان، أصول التربية وعلم النفس، دار الفكر العربي، مصر العربية، 1984.

61. محمد، عثمان الخشت، فن كتابة العلوم العلمية وإعداد الرسائل، ط2، مكتبة ابن سينا، القاهرة، 1990.

62. محمد، عوض بسيوني وآخرون، نظريات وطرق التربية البدنية والرياضية.

63. مخائيل، إبراهيم أسعد، مشكلات الطفولة والمراهقة، ط2، دار الآفاق الجديدة، بيروت، 1991.

64. مرعي، توفيق وأحمد، بلقيس، الميسر في علم النفس الاجتماعي، دار الفرقان للنشر والتوزيع، عمان، 1984.

65. المستدرك على الصحيحين في الحديث 389/4.

66. مصطفى، الزين، الأسس النفسية للتكامل الاجتماعي، ط2، دار المعارف، مصر.

67. مصطفى، زيدان، النمو النفسي للطفل المراهق، ط3، دار الشروق.

68. ميخائيل، خليل عوض، مشكلات المراهقين في المدن والأرياف، دار المعارف، القاهرة مصر، 1971.

69. ندوة المسؤولين عن التعليم العالي والمتوسط في الوطن العربي.

70. هاشم، جاسم السمرائي، المدخل في علم النفس، مطبعة منير، بغداد، 1988.

71. وهبة الزحيلي، أصول الفقه الإسلامي، ج1، دار الفكر، دمشق، سورية، 1996،

72. يوسف، القاضي، امتداد علم النفس التربوي في الإسلام، دار المريخ، الرياض، المملكة العربية السعودية، 1981.

73. يوسف، محمود عبدالحميد بابر، سكولوجية الفروق الفردية، دار النهضة العربية، القاهرة، 1964.

المجلات العلمية:

1- هاشم، سعيد عبد الوهاب، دور المعاهد التقنية في المجتمع العربي المتغير، المجلة العربية لبحوث التعليم العالي، العدد 5-6، 1986.

2- المجلس القومي للتعليم والبحث العمي والتكنولوجيا، تأصيل القيم الدينية في نفوس الطلاب، دراسات تربوية، المجلد8 ، الجزء55، 1993.

3- عبد الراضي، إبراهيم محمد، مواقع القيم من بعض فلسفات التربية، دراسات تربوية أبحاث تصدر عن رابطة التربية الحديثة، المجلد 16، العدد4، 1989.

4- أبو كطب، فؤاد، العلاقة بين أسلوب المعلم ودرجة التوافق بين قيمة وقيم تلاميذه، المجلة الاجتماعية القومية، مجلد 11، العدد 1، القاهرة، 1974.

الندوات العلمية والفكرية:

– المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، ندوة عن التعليم العالي والمتوسط في الوطن العربي (9/28 – 1985/12/2)– المركز العربي للبحوث، تونس، 1985.

منشورات:

– وزارة التربية الوطنية، المنهاج والوثائق المرفقة، مطبعة الديوان الوطني للتعليم والتكوين عن بعد، مارس، الجزائر، 2006.

– عادل، الأحمر، سياسة القبول في التعليم التقني والمهني في الوطن العربي وعلاقتها بعزوف الطلبة عن هذا التعليم، دراسة مقدمة إلى الندوة العربية للتعليم التقني والمهني، تونس، جويلية، 1984.

الرسائل الجامعية:

- بوفريوة، عباس، الاتجاهات الوالدية وأثرها على انحراف المراهقين في المجتمع الجزائري، رسالة ماجستير، معهد علم النفس وعلوم التربية، جامعة الجزائر، 1986.

- سلطان، خلف المطيري، (شبكات التواصل الاجتماعي وعلاقتها بتحقيق الأمن المجتمعي)، رسالة ماجيستير، كلية العلوم الاستراتيجية، جامعة نايف، الرياض، 2015.

الملاحق

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

معهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية

أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في نظرية و منهجية التربية البدنية و الرياضية

فرع :الإعلام و الإتصال الرياضي

استمارة استبيان خاصة بالتلاميذ في المرحلة الثانوية

الموضوع : القيم التربوية من خلال مطالعة الصحف

الرياضية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.

دراس ميدانية ببعض ثانويات ولاية الجلفة

في إطار إنجاز لبحث علمي ميداني يتمحور حول" القيم التربوية من خلال مطالعة الصحف الرياضية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية ." الذي من خلاله نأمل منكم مساعدتنا و ذلك بالإجابة على الأسئلة الموالية بهدف إثراء بحثنا و الوصول إلى معلومات و حقائق دقيقة و واقعية يمكن الإستفادة منها في هذا البحث المتواضع ،بكل صدق و موضوعية

ملاحظة:ضع الإشارة (×)داخل المربع الذي يناسب الإجابة الصحيحة في رأيكم

–الإجابات تستعمل في إطار البحث فقط و لا تستعمل في أي جهة أخرى .

شكرا جزيلا على تعاونكم .

العبـــارة	نعم	أحيانا	لا
هل ترغب بالالمام بالمعارف و العلوم و الثقافة العامة في المجتمع ؟			
هل تبذل اقصى طاقتك في محاولة تحقيق ما تصبو اليه ؟			
هل ترغب في تنمية معارفك ضمن الوسائل المتاحة ؟			
هل تقدر على المبادءة و المبادرة بشيئ غير مسبوق اليه ؟			
هل تطمح في الوصول الى اعلى مما انت عليه ؟			
هل لديك القدرة على اظهار ايجابيات وسلبيات عمل ضمن مجال من مجالات الحياة ؟			
هل لديك القدرة على إقامة تكهنات ذكية ، لما سيكون في المستقبل ؟			
هل لديك القدرة على توقع ما سيكون بناء على خبرتك الشخصية ؟			
هل تبدي احترامك و موافقتك كما هو مطلوب من قبل المسؤلين عنك ؟			
هل تتحلى بالحلم و روح المسامحة ؟			
هل تحب الاخرين وتبتعد عن الغدر بهم ؟			
هل تبتعد عن الرياء وتنقي اعمالك من الشوائب التي قد تعترض طريقك ؟			
هل تميل الى النبل و الصدق في العهد و اداء ما وعدت به الاخرين ؟			
هل تتحلى بالجراة و رباطة الجاش و الاقدام ؟			
هل تكرم الاخرين و تحافظ على عدم الاضرار بهم ؟			
هل تبتعد عن الكبر و تتصرف حسب طبيعتك ؟			
هل تحتشم و تستحي في تعاملك مع الاخرين ؟			
هل تشعر بالمحبة و الود لمن حولك من الناس ؟			

هل تميل إلى إزالة العداوة و الشقاق والاكتئاب بما هو صالح ومفيد ؟			
هل ترغب في مشاركة الآخرين ومؤازرتهم بأعمالهم ؟			
هل تميل إلى المشاركة في تحمل الأعباء وسد النقص و القصور الحاصل مع الآخرين ؟			
هل تؤمن بضرورة التعاون في انجاز وإتمام الأعمال ؟			
هل لديك الرغبة لان توكل إلى مسؤولية ما متحملا تبعاتها ؟			
هل تساهم في الحفاظ على المواد و البيئة وتنميتها ؟			
هل تشعر بضرورة قدرتك على الإنتاج ؟			

الملخص :

هدف الدراسة: إن الهدف الأساسي التي سعت إليه هاته الدراسة هو في التعرف على القيم التي تحتوي عليها الصحف الرياضية من خلال مطالعة تلاميذ المرحلة النهائية لها عن طريق مواقع التواصل الإجتماعي سواء كانت قيما معرفية أو خلقية أو اجتماعية.

مشكلة الدراسة: تبلورت في التساؤل العام التالي: هل توجد فروقا ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ المطالعين و غير المطالعين للصحف الرياضية.

فرضيات الدراسة:

الفرضية العامة: توجد فروقا ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ المطالعين و غير المطالعين للصحف الرياضية لدى تمثلهم لاستبيان القيم التربوية

الفرضيات الجزئية:

الفرضية الأولى : توجد فروقا ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ المطالعين و غير المطالعين للصحف الرياضية لدى تمثلهم لاستبيان القيم المعرفية

الفرضية الثانية : توجد فروقا ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ المطالعين و غير المطالعين للصحف الرياضية لدى تمثلهم لاستبيان القيم الخلقية .

الفرضية الثالثة: توجد فروقا ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ المطالعين و غير المطالعين للصحف الرياضية لدى تمثلهم لاستبيان القيم الاجتماعية.

عينة الدراسة: و تتمثل في 260تلميذ منهم 220 غير مطالعين للصحف الرياضية و 40مطالعين للصحف الرياضية .

منهج الدراسة: استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي لملائمته طبيعة البحث.

أدوات الدراسة: اعتمد الباحث على استبيان القيم التربوية محصورا في ثلاث قيم و هي القيم المعرفية،القيم الخلقية،القيم الاجتماعية.

النتائج المتوصل إليها: وتوصل الباحث إلى النتائج التالية:

1- توجد فروقا ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ المطالعين و غير المطالعين للصحف الرياضية لدى تمثلهم لاستبيان القيم المعرفية لصالح التلاميذ المطالعين

2- توجد فروقا ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ المطالعين و غير المطالعين للصحف الرياضية لدى تمثلهم لاستبيان القيم الخلقية لصالح التلاميذ غير المطالعين

3- توجد فروقا ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ المطالعين و غير المطالعين للصحف الرياضية لدى تمثلهم لاستبيان القيم الاجتماعية لصالح التلاميذ المطالعين.

أهم الإقتراحات: اقترح الباحث عدة اقتراحات أهمها:

المحور الأول :وضع الأهداف الحقيقية للصحافة الرياضية في الجزائر.

-الإخبار و الإعلام،و ذلك لتزويد القراء الأخبار عن كل ما يرتبط بالمجال و أحداثه .

-عرض الآراء في الموضوعات و الأحداث الرياضية التي تهتم الصحافة الرياضية بنشرها و معالجتها .

-الاهتمام بالوعي الرياضي لدى القراء و خاصة الشباب المراهق و العمل على محو الأمية الرياضية لديهم .

-نشر القيم المعرفية عن طريق تزويد الشباب برامج تتضمن ببنية معرفية ترتبط بجميع القطاعات و المجالات أو الهيئات ،و جميع الرياضات و كيفية ممارستها و الاستفادة منها في الحياة اليومية عن طريق ما تستلهمه من قيم معرفية متضمنة .بالإضافة إلى قوانين اللعب –السلوك الرياضي –طرق الوقاية من الإصابات –التغذية ،و استغلالها في حياته اليومية .

- ترسيخ القيم الخلقية عن طريق تزويد الشباب ببرامج و مواضيع لها بنية أخلاقية ،من احترام للرياضيين النافسين و المشجعين و بالتالي تعمم على كافة أبناء هذا الوطن .

-ترسيخ القيم الاجتماعية عن طريق إعداد البرامج الإعلامية تتضمن قيما اجتماعية و تنبذ العنف في الملاعب و التعصب ،و من ثم مواجهة السلوك غير التربوي من قبل الجماهير و اللاعبين .

المحور الثاني :

و يتعلق بالصحفيين و ما يجب أن يتوافر لديهم لحصول المبتغى من هذه الصحف الرياضية و يكون لها دورا هاما في ترسيخ القيم التربوية لدى التلاميذ و الشباب بصفة عامة و نذكر من الصفات و السمات ما يلي :

1- السمات الشخصية :

-الموهبة في العمل في المجال الرياضي .

-المعرفة و الدراية بالدور الفعال أو فاعلية الصحافة الرياضية المكتوبة في المجال التربوي.

-الخبرة المهنية في المجال الرياضي و الإطلاع على احتياجات أفراد المجتمع التربوية منها ،خاصة الشباب.

2-السمات الأخلاقية :

-الصدق و الإلتزام بالدقة في الكتابة الصحفية ونقل المعلومات بطريقة هادفة لغرس و ترسيخ اليم لأبناء المجتمع الواحد .

-مشروعية الحصول على المعلومات الاهتمام بجميع الرياضات (التنافسية ،الترفيهية ،النسوية ،المدرسية).

-توفر العدد الكافي من الصحفيين حتى يتناسب مع عدد الرياضات والأحداث المراد تغطيتها .

-الأولوية في نشر المادة الإعلامية تبعا لأهمية المادة المحررة ،لا لطبيعة النشاط .

-المراقبة المستمرة على أعمال المواد الإعلامية من طرف اختصاصيين في المجال التربوي .

-إقامة منظومة صحفية رياضية تهتم بالثقافة و الأفكار في المجال الرياضي .

3-السمات الأكاديمية:

-شهادات عليا في المجال يؤهله للقيام بهذه المهنة على أكمل وجه .

1- -الرصيد المعرفي في جميع المجالات التربوية ،السياسية ،.....البعض.

تاريخ المناقشة 2018/07/09

الترقيم : .....

الشكل : .....

الملاحظات :

.....

.....

Summary :

Objective of the study: The main objective sought by this study is to identify the values contained in the sports newspapers by reading the students of the final stage through social networking sites, whether cognitive or moral or social values.

The problem of the study: Was crystallized in the following general question: Are there differences of statistical significance between students who are reading and not reading sports papers.

Study Hypotheses:

General Hypothesis: There are statistically significant differences between the students who are reading and who do not read the sports papers when they represent the educational values questionnaire

Partial Hypotheses:

First Hypothesis: There are statistically significant differences between students who are not familiar with the sports papers when they represent the cognitive values questionnaire

The second hypothesis: There are statistically significant differences between the students who are reading and not reading the sports papers when they represent the moral values questionnaire.

The third hypothesis: There are statistically significant differences between the students who are reading and not reading the sports papers when they represent the social values questionnaire.

The sample of the study is 260 students, 220 of whom are not invited to sports newspapers and 40 are sports journalists.

Study Methodology: The researcher used descriptive analytical methods to suit the nature of the research.

Study Tools: The researcher relied on a questionnaire of educational values confined to three values, namely cognitive values, moral values, and social values.

Results: The researcher reached the following results:

1- There are statistically significant differences between students who do not read the sports papers in their presentation to the questionnaire of cognitive values for the benefit of the students who read

2 - There are differences of statistical significance between students who are reading and not reading sports newspapers when they represent the questionnaire of moral values for the benefit of students who do not read

3 - There are differences of statistical significance between students who are reading and not reading sports newspapers when they represent the questionnaire of social values for the benefit of students who read.

The most important suggestions: The researcher suggested several suggestions, including:

The first axis: setting the real goals of sports journalism in Algeria.

- News and media, to provide readers with news about everything related to the field and events.

- Presenting opinions on topics and sports events that the sports press cares about publishing and addressing.

- Paying attention to the sports awareness of the readers, especially young adolescents and working on the eradication of sports illiteracy.

- Disseminate cognitive values by providing youth with programs that include a knowledge structure linked to all sectors, fields or bodies, and all sports and how to exercise them and benefit them in daily life through the inspiration of the values of knowledge included. In addition to the laws of play - Injury prevention - nutrition, and exploitation in daily life.

- The establishment of moral values by providing young people with programs and subjects that have an ethical structure, respect for the athletes themselves and the fans and therefore circulated to all the people of this country.

- Stressing social values through the preparation of information programs include social values and reject violence in stadiums and intolerance, and then face the behavior of non-educational by the masses and players.

The second axis:

And related to journalists and what should be available to them to obtain the desired from these sports newspapers and have an important role in the consolidation of educational values of students and young people in general and recall the qualities and features include:

1. Personal characteristics:

- Talent in the field of sports.

- Knowledge and knowledge of the effective role or effectiveness of sports journalism written in the field of education.

- Professional experience in the field of sports and access to the needs of members of the educational community, especially young people.

2. Ethical Characteristics:

- Honesty and commitment to accuracy in press writing and the transfer of information in a meaningful way to implant and consolidate the right of the people of one society.

- The legitimacy of access to information Attention to all sports (competitive, recreational, feminist, school).

- Adequate number of journalists to fit the number of sports and events to be covered.

- The priority in publishing the information material according to the importance of the edited article, not the nature of the activity.

- Continuous monitoring of the work of information materials by specialists in the field of education.

- Establish a sports journalism system that cares about culture and ideas in the sports field.

3- Academic Features:

- Higher certificates in the field qualify him to carry out this profession to the fullest.

1- Knowledge balance in all educational, political, and some fields.

Date of discussion 09/07/2018

Numbering: .....

the shape : .....

Notes :……

……

الملخص

هدف الدراسة: إن الهدف الأساسي التي سعت إليه هاته الدراسة هو في التعرف على القيم التي تحتوي عليها الصحف الرياضية من خلال مطالعة تلاميذ المرحلة النهائية لها عن طريق مواقع التواصل الإجتماعي سواء كانت قيما معرفية أو خلقية أو اجتماعية.

مشكلة الدراسة: تبلورت في التساؤل العام التالي: هل توجد فروقا ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ المطالعين و غير المطالعين للصحف الرياضية.

فرضيات الدراسة:

الفرضية العامة: توجد فروقا ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ المطالعين و غير المطالعين للصحف الرياضية لدى تمثلهم لاستبيان القيم التربوية

عينة الدراسة: و تتمثل في 260تلميذ منهم 220 غير مطالعين للصحف الرياضية و 40مطالعين للصحف الرياضية .

منهج الدراسة: استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي لملائمته طبيعة البحث.

أدوات الدراسة: اعتمد الباحث على استبيان القيم التربوية محصورا في ثلاث قيم و هي القيم المعرفية، القيم الخلقية، القيم الاجتماعية.

النتائج المتوصل إليها: توصل الباحث إلى النتائج التالية:

– توجد فروقا ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ المطالعين و غير المطالعين للصحف الرياضية لدى تمثلهم لاستبيان القيم المعرفية لصالح التلاميذ المطالعين

– توجد فروقا ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ المطالعين و غير المطالعين للصحف الرياضية لدى تمثلهم لاستبيان القيم الخلقية لصالح التلاميذ غير المطالعين

– توجد فروقا ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ المطالعين و غير المطالعين للصحف الرياضية لدى تمثلهم لاستبيان القيم الاجتماعية لصالح التلاميذ المطالعين.

Summary :

Objective of the study: The main objective sought by this study is to identify the values contained in the sports newspapers by reading the students of the final stage through social networking sites, whether cognitive or moral or social values.

The problem of the study: Was crystallized in the following general question: Are there differences of statistical significance between students who are reading and not reading sports papers.

Study Hypotheses:

General Hypothesis: There are statistically significant differences between the students who are reading and who do not read the sports papers when they represent the educational values questionnaire

Partial Hypotheses:

First Hypothesis: There are statistically significant differences between students who are not familiar with the sports papers when they represent the cognitive values questionnaire

The second hypothesis: There are statistically significant differences between the students who are reading and not reading the sports papers when they represent the moral values questionnaire.

The third hypothesis: There are statistically significant differences between the students who are reading and not reading the sports papers when they represent the social values questionnaire.

The sample of the study is 260 students, 220 of whom are not invited to sports newspapers and 40 are sports journalists.

Study Methodology: The researcher used descriptive analytical methods to suit the nature of the research.

Study Tools: The researcher relied on a questionnaire of educational values confined to three values, namely cognitive values, moral values, and social values.

Results: The researcher reached the following results:

1- There are statistically significant differences between students who do not read the sports papers in their presentation to the questionnaire of cognitive values for the benefit of the students who read

2 - There are differences of statistical significance between students who are reading and not reading sports newspapers when they represent the questionnaire of moral values for the benefit of students who do not read

3 - There are differences of statistical significance between students who are reading and not reading sports newspapers when they represent the questionnaire of social values for the benefit of students who read.

Résumé :

Objectif de l'étude: L'objectif principal de cette étude est d'identifier les valeurs contenues dans les journaux sportifs en lisant les étudiants du stade final sur des sites de réseaux sociaux, qu'il s'agisse de valeurs cognitives, morales ou sociales.

Le problème de l'étude a été cristallisé dans la question générale suivante: existe-t-il des différences de signification statistique entre les élèves qui lisent et non les articles de sport?

Hypothèses d'étude:

Hypothèse générale: Il existe des différences statistiquement significatives entre les élèves qui lisent et ceux qui ne lisent pas les journaux sportifs lorsqu'ils représentent le questionnaire sur les valeurs éducatives.

Hypothèses partielles:

Première hypothèse: il existe des différences statistiquement significatives entre les étudiants qui ne sont pas familiers avec les journaux sportifs lorsqu'ils représentent le questionnaire sur les valeurs cognitives

Deuxième hypothèse: il existe des différences statistiquement significatives entre les étudiants qui lisent et ne lisent pas les journaux sportifs quand ils représentent le questionnaire sur les valeurs morales.

Troisième hypothèse: il existe des différences statistiquement significatives entre les étudiants qui lisent et ne lisent pas les journaux sportifs lorsqu'ils représentent le questionnaire sur les valeurs sociales.

L'échantillon de cette étude comprend 260 étudiants, dont 220 ne sont pas invités à des journaux sportifs et 40 sont des journalistes sportifs.

Méthodologie de l'étude: Le chercheur a utilisé des méthodes analytiques descriptives adaptées à la nature de la recherche.

Outils d'étude: Le chercheur s'est appuyé sur un questionnaire de valeurs éducatives limité à trois valeurs, à savoir les valeurs cognitives, les valeurs morales et les valeurs sociales.

Résultats: Le chercheur a obtenu les résultats suivants:

1- Il existe des différences statistiquement significatives entre les étudiants qui ne lisent pas les journaux sportifs dans leur présentation au questionnaire de valeurs cognitives au profit des étudiants qui lisent

2 - Il existe des différences de signification statistique entre les étudiants qui lisent et qui ne lisent pas les journaux sportifs quand ils représentent le questionnaire sur les valeurs morales au profit des étudiants qui ne lisent pas

3 - Il existe des différences de signification statistique entre les étudiants qui lisent et qui ne lisent pas les journaux sportifs quand ils représentent le questionnaire de valeurs sociales au profit des étudiants qui lisent.